۱۷۵۴

۲۷

الاما

كتاب حرز اليماني للشاطبية

مع رسالة اخرى [illegible]

١١٢٧

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

ث	عاصم وحمزة والكسائي
خ	الجميع إلا نافعا
ذ	الكوفيون وابن عامر
ظ	الكوفيون وابن كثير
غ	الكوفيون وأبو عمرو
ش	حمزة والكسائي
صحبة	حمزة والكسائي وأبو بكر
صحاب	حمزة والكسائي وحفص
عم	نافع وابن عامر
سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو
حق	ابن كثير وأبو عمرو
نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
حرمي	نافع وابن كثير
حصن	الكوفيون ونافع

أ	نافع
ب	قالون
ج	ورش
د	ابن كثير
ه	البزي
ز	قنبل
ح	أبو عمرو
ط	الدوري
ي	السوسي
ك	ابن عامر
ل	هشام
م	ابن ذكوان
ن	عاصم
ص	أبو بكر
ع	حفص
ف	حمزة
ض	خلف
ق	خلاد
ر	الكسائي
س	أبو الحارث
ت	الدوري
فيصل	الواو

شعبة

٤٧

٢٧

الملقبة

هذه القصيدة حرز الأماني ووجه التهاني

نظم الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ المقرئ أبي القاسم بن فيره الشاطبي رحمه الله عليه

أحمد [illegible]

ويفتح ورش الربوا وكلاهما ومشكاة ابصارهم صمات سلا

من نظم الشيخ شمس الدين الجزري رحمه الله

أبو حشن بالسكت عن حمزة ... وشيء ولم يبغ موقف ...

لغارش في ال والتي السكت ظاهرا لخلادهم والسكت ...

حرز أماني زاد نقلا لحمزة بنحو ولنحطانا الذي الوقف ...

ابن ذكوان أبو عمرو ابن كثير

حمزة عاصم ورش

وأرجوه مل والنظم حرّ صلة دع ... فيه ونل صالح

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

قال الشيخ الإمام الحافظ المقرئ

أبو القاسم بن فيرة الرعيني الشاطبي

بدأت ببسم الله في النظم أولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا

وثنيت صلى الله ربي على الرضى محمد المهدى إلى الناس مرسلا

وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الإحسان بالخير وبلا

وثلثت أن الحمد لله دائما وما ليس مبدوا به أجذم العلا

وبعد فحبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل العدى متحبلا

وأخلق به إذ ليس يخلق جدة جديدا مواليه على الجد مقبلا

وقارئه المرضي قر مثاله كالأترج حاليه مريحا وموكلا

هو المرتضى أما إذا كان أمة ويممه ظل الرزانة قنقلا

هو الحر إن كان الحري حواريا له بتحريه إلى أن تنبلا

وإن كتاب الله أوثق شافع وأغنى غناء واهبا متفضلا

وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا

وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا

هنالك يهنيه مقيلا وروضة ومن أجله في ذروة العز يجتلا

يناشد في إرضائه لحبيبه وأجدر به سؤلا إليه موصلا

فيا أيها القارى به متمسكا مجلا له في كل حال مبجلا

هنيئا مريئا والداك عليهما ملابس أنوار من التاج والحلا

فما ظنكم بالنجل عند جزائه أولئك أهل الله والصفوة الملا

أولو البر والإحسان والصبر والتقى حلاهم بها جا القرآن مفصلا

عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا

جزى الله بالخيرات عنا أئمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

فمنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلى والعدل زهرا وكملا

لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من أصحابه متمثلا

تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرآنه متأكلا

فأما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تأثلا

ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلا

روى أحمد البزي له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا

وأما الإمام المازني صريحهم أبو عمرو البصري فوالده العلا

أفاض على يحيى اليزيدي سيبه فأصبح بالعذب الفرات معللا

أبو عمر الدوري وصالحهم أبو شعيب هو السوسي عنه تقبلا

وأما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا

هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالإسناد عنه تنقلا

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

فأما أبو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز أفضلا

وذاك ابن عياش أبو بكر الرضي وحفص وبالإتقان كان مفضلا

ما وصف به حمزة في زهده واهتمامه بالتحرز عن أخذ الأجر على القرآن وذلك أنه روى الحديث الذي فيه التغليظ على أخذ الأجر على تعليم القرآن فمن مذهبه وما قول وكيع وأبو بكر عياش

وحمزة ما أزكاه من متورع إماما صبورا للقرآن مرتلا

روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا

وأما علي فالكسائي نعته لما كان في الإحرام فيه تسربلا

روى ليثهم عنه أبو الحارث الرضى وحفص هو الدوري وفي الذكر وقد خلا

أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم أحاط به الولا

لهم طرق يهدى بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا

وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا

وها أنا ذا أسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا

جعلت أبا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم أول أولا

ومن بعد ذكري الحرف أسمي رجاله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

سوى أحرف لا ريبة في اتصالها وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا

ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والأمر ليس مهولا

ومنهن للكوفي ثاء مثلث وستتهم بالخاء ليس بأغفلا

عنيت الألى أثبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا
وكوف مع المكي بالظاء معجما وكوف وبصر غينهم ليس مهملا
وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا
صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفتى العلا
ومك وحق فيه وابن العلاء قل وقل فيهما واليحصبي نفر حلا
وحرمي المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم علا
ومهما أتت من قبل أو بعد كلمة فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا
وما كان ذا ضد فإني بضده غني فزاحم بالذكاء لتفضلا
كمد وإثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصلا
وجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا
وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والإسكان آخاه منزلا
وآخيت بين النون واليا وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض منزلا
وحيث أقول الضم والرفع ساكتا فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا

وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها أطلقت من قيد العلا
وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما رمزت به في الجمع إذ ليس مشكلا
وسوف أسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا معما ومخولا
ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلا بد أن يسمى فيدرى ويعقلا
أهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا
وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملا
وألفافها زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها أن تفضلا
وسميتها حرز الأماني تيمنا ووجه التهاني فاهنه متقبلا
وناديت اللهم يا خير سامع أعذني من التسميع قولا ومفعلا
إليك يدي منك الأيادي تمدها أجرني فلا أجري بجور فأخطلا
أمين وأمنا للأمين بسرها وإن عثرت فهو الأمون تحملا
أقول لحر والمروءة مروها لإخوته المرآة ذو النور مكحلا
أخي أيها المجتاز نظمي ببابه ينادى عليه كاسد السوق أجملا

وظن به خيراً وسامح نسيجه بالاغضاء والحسنى وإن كان هلهلا
وسلم لإحدى الحسنيين إصابة والاخرى اجتهاد رام صوباً فأمحلا
وإن كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا
وقل صادقاً لولا الوئام وروحه لطاح الأنام الكل في الخلف والقلا
وعش سالماً صدراً وعن غيبة فغب تحضر حظار القدس أنقى مغسلا
وهذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جمر فتنجو من البلا
ولو أن عيناً ساعدت لتوكفت سحائبها بالدمع ديماً وهطلا
ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا
بنفسي من استهدى إلى الله وحده وكان له القرآن شرباً ومغسلا
وطابت عليه أرضه فتفتقت بكل عبير حين أصبح مخضلا
فطوبى له والشوق يبعث همه وزند الأسى يهتاج في القلب مشعلا
هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريباً غريباً مستمالاً مؤملا
يعد جميع الناس مولى لأنهم على ما قضاه الله يجرون أفعلا

يرى نفسه بالذم أولى لأنها على المجد لم تلعق من الصبر والألا
وقد قيل كن كالكلب يقصيه أهله وما يأتلي في نصحهم متبذلا
لعل إله العرش يا إخوتي يقي جماعتنا كل المكاره هولا
ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعاً لهم إذ ما نسوه فيمحلا
وبالله حولي واعتصامي وقوتي وما لي إلا ستره متجللا
فيا رب أنت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضارعاً متوكلا

باب الاستعاذة

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ جهاراً من الشيطان بالله مسجلا
على ما أتى في النحل يسراً وإن تزد لربك تنزيهاً فلست مجهلا
وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا
وفيه مقال في الأصول فروعه فلا تعد منها باسقاً ومظللا
وإخفاؤه فصل أباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا

باب البسملة

وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها دريةً وتحملا
ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جلاياه حصلا
ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلا
وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الأربع الزهر بسملا
لهم دون نص وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلا
ومهما تصلها أو بدأت براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا
ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الأجزاء خير من تلا
ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

الطلا جمع طلية وهي عرض العنق

سورة أم القرآن

ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط والسراط لـ قنبلا
بحيث أتى والصاد زايا أشمها لدى خلف واشمم لخلاد الاولا
عليهم إليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا
وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا

٦

ومن قبل همز القطع صلها لورشهم وأسكنها الباقون بعد لتكملا
ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبعد الهاء كسر فتى العلا
مع الكسر قبل الها أو الياء ساكنا وفي الوصل كسر الها بالضم شملا
كما بهم الأسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا

باب الإدغام الكبير

ودونك الإدغام الكبير وقطبه أبو عمرو البصري فيه تحفلا
ففي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا
وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من إدغام ما كان أولا
كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وأمر تمثلا
إذا لم يكن تا مخبر أو مخاطب أو المكتسي تنوينه أو مثقلا
ككنت ترابا أنت تكره واسع عليم وأيضا تم ميقات مثلا
وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره إذ النون تخفى قبلها لتجملا
وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لأجل الحذف فيه معللا

كيبتغ مجزوماً وإن يك كاذباً ويخل لكم عن عالم طيب الخلا
ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا خلاف على الإدغام لا شك أرسلا
وإظهار قوم آل لوط لكونه قليل حروف رده من تنبلا
بإدغام لك كيداً ولو حج مظهر بإعلال ثانيه إذا صح لاعتلا
فإبداله من همزة هاء أصلها وقد قال بعض الناس من واو ابدلا
وواو هو المضموم هاء كهو ومن فأدغم ومن يظهر فبالمد عللا
ويأتي يوم أدغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا
وقبل يئسن الياء في اللائي عارض سكوناً أو اصلاً فهو يظهر مسهلا

باب إدغام الحرفين
المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

وإن كلمة حرفان فيها تقاربا فإدغامه للقاف في الكاف مجتلا
وهذا إذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا
كيرزقكم واثقكم وخلقكم وميثاقكم أظهر ونرزقك انجلا

نسا الدنيا قد أصنا محتهن فرم دواه بنسا الآخرة وتعابهن فهن شفا

وإدغام ذي التحريم طلقكن قل أحق وبالتأنيث والجمع أثقلا
ومهما يكونا كلمتين فمدغم أوائل كلم البيت بعد على الولا
شفا لم تضق نفساً بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن سآئه منه قد جلا
إذا لم ينون أو يكن تاء مخبر وما ليس مجزوماً ولا متثقلا
فزحزح عن النار الذي حاه مدغم وفي الكاف قاف وهو في القاف أدخلا
خلق كل شيء لك قصوراً وأظهرا إذا سكن الحرف الذي قبل أقبلا
وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم ومن قبل أخرج شطأه قد تثقلا
وعند سبيلاً شين ذي العرش مدغم وضاد لبعض شأنهم مدغماً تلا
وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الرأس شيباً باختلاف توصلا
وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا
ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا
وفي عشر منها والطاء تدغم تاؤها وفي أحرف وجهان عنه تهللا
فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل وقل آت ذا ولتأت طائفة علا

وفي حيث شئتا أظهروا الخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهلا
وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا
وفي اللام راء وهي في الرا وأظهرا إذا انفتحا بعد المسكن منزلا
سوى قال ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك سوى نحن مسجلا
وتسكن عنه الميم من قبل بائها على إثر تحريك فتخفى تنزلا
وفي من يشا با يعذب حيث ما أتى مدغم فادر الأصول لتاصلا
ولا يمنع الادغام إذ هو عارض إمالة كالأبرار والنار أثقلا
وأشمم ورم في غير باء وميمها مع الباء أو ميم وكن متأملا
وإدغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالإخفاء طبق مفصلا
خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

باب هاء الكناية

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا
وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا
وعنهم وعن حفص فألقه ويتقه حمى صفوه قوم بخلف وأ نهلا
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ويأته لدى طه بالإسكان يجتلا
وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بجلا
وإسكان يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما والقصر فاذكره نو فلا
له الرحب والزلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا
وعى نفر أرجئه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه حر ملا
وأسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتو صلا

باب المد والقصر

إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا
فإن ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا
كجي وعن سوء وشاء اتصاله ومفصوله في أمها أمره إلى
وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروي لورش مطولا

ووسطه قوم كآمن هؤلاء آلهة آتى للايمان مثلا
سوى ياء اسرائيل او بعد ساكن صحيح كقرآن ومسئولا اسألا
وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يؤاخذكم آلآن مستفهما تلا
وعادا الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا
وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان أصلا
ومد له عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا
وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن وما في الف من حرف مد فيمطلا
وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة او واو فوجهان جملا
بطول وقصر وصل ورش ووقفه وعند سكون الوقف للكل اعملا
وعنهم سقوط المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مدولا
وفي واو سوآت خلاف لورشهم وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا

باب الهمزتين من كلمة

وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا

مسند الاسكان

وقل الفا عن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلا
وحققها في فصلت صحبة أأعجمي والاولى اسقطن لتسهلا
وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت باخرى كما دامت وصا لا موصلا
وفي نون في ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا
وفي آل عمران عن ابن كثيرهم يشفع ان يؤتى الى ما تسهلا
وطه وفي الاعراف والشعرا بها أآمنتم للكل ثالثا ابدلا
وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاطه الاولى بطه تقبلا
وفي كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك مو صلا
وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبد لا
فللكل ذا اولى ويقصره الذي يسهل عن كل كالآن مثلا
ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا
واضرب جمع الهمزتين ثلاثة أأنذرتهم ام لم أإنا أؤنزلا
ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا

سهل الدمشقي هشام
فصل على اشكاله

وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعرا العلا
أئنك آئفكا معا فوق صادها وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا
وآئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا
ومدك قبل الضم لبى حبيبه بخلفهما برا وجاء ليفصلا
وفي آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا

باب الهمزتين من كلمتين

وأسقط الاولى في اتفاقهما معا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا
كجا امرنا من السما ان اوليا اولئك انواع اتفاق تجملا
وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيره كاليا وكالواو سهلا
وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا
والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبدلا
وفي هؤلا ان والبغاء ان لورشهم بياء خفيف الكسر بعضهم تلا
وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا

وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما تفيء الى مع جاء امة انزلا
نشاء اصبنا والسماء او ائتنا فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا
ونوعان منها ابدلا منهما وقل يشاء الى كالياء اقيس معدلا
وعن اكثر القراء تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدا مفصلا
والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا

باب الهمز المفرد

اذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش يريها حرف مد مبدلا
سوى جملة الايواء والواو عنه ان تفتح اثر الضم نحو مؤجلا
ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا غير مجزوم اهملا
تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ ومع يهيئ وننسأها ينبأ تكملا
وهيئ وانبئهم ونبئ باربع وارجئ معا واقرأ ثلاثا فحصلا
وتؤوي وتؤويه اخف بهمزه ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا
ومؤصدة اوصدت يشبه كله تخيره اهل الاداء معللا

وبارئكم بالهمز حال سكونه ... وقال ابن غلبون بياء تبدلا
ووالاه في بئر وفي بئس ورشهم ... وفي الذئب ورش والكسائي فابدلا
وفي لؤلؤ في العرف والنكر شعبة ... ويألتكم الدوري والابدال يجتلا
وورش لئلا والنسي بيائه ... وادغم في ياء النسي فثقلا
وابدال اخرى الهمزتين لكلهم ... اذا سكنت عزم كآدم اوهلا

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وحرك لورش كل ساكن آخر ... صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا
وعن حمزة في الوقف خلف وعنده ... روى خلف في الوصل سكتا مقللا
ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم ... لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا
وشيء وشيئا لم يزد ولنافع ... لدى يونس آلان بالنقل نقلا
وقل عادا الاولى باسكان لامه ... وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا
وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم ... وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا

لقالون

لقالون والبصري وتهمز واوه ... لقالون حال النقل بدء وموصلا
وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله ... وان كنت معتدا بعارضه فلا
ونقل ردا عن نافع وكتابيه ... بالاسكان عن ورش اصح تقبلا

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

وحمزة عند الوقف سهل همزه ... اذا كان وسطا او تطرف منزلا
فابدله عنه حرف مد مسكنا ... ومن قبله تحريكه قد تنزلا
وحرك به ما قبله متسكنا ... واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
سوى انه من بعد ما الف جرى ... يسهله مهما توسط مدخلا
ويبدله مهما تطرف مثله ... ويقصر او يمضي على المد اطولا
ويدغم فيه الواو والياء مبدلا ... اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا
ويسمع بعد الكسر والضم همزه ... لدى فتحه ياء وواوا محولا
وفي غير هذا بين بين ومثله ... يقول هشام ما تطرف مسهلا

ورِئيا على إظهاره وادغامه ... وبعض بكسر الها لياء تحوّلا

كقولك أنبئهم ونبئهم وقد ... رووا أنه بالخط كان مسهّلا

ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه ... والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا

بياء وعنه الواو في عكسه ومن ... حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا

ومستهزءون الحذف فيه ونحوه ... وضم وكسر قبل قيل وأخملا

وما فيه يلفى واسطا بزوائد ... دخلن عليه فيه وجهان أعملا

كما ها ويا واللام والبا ونحوها ... ولامات تعريف لمن قد تأملا

وأشمم ورم فيما سوى متبدل ... بها حرف مد واعرف الباب محفلا

وما واو اصلي تسكّن قبله ... أو اليا فعن بعض بالادغام حمّلا

وما قبله التحريك أو ألف محرّ ... كا طرفا فالبعض بالروم سهّلا

ومن لم يرم واعتد محضا سكونه ... وألحق مفتوحا فقد شذ موغلا

وفي الهمز أنحاء وعند نحاته ... يضيء سناه كلما اسودّ أليلا

باب الإظهار والإدغام

سأذكر ألفاظا تليها حروفها ... بالاظهار والادغام تروى وتجتلا

فدونك إذ في بيتها وحروفها ... وما بعد بالتقييد قده مذلّلا

سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من ... تسمّى على سيما تروق مقبّلا

وفي دال قد أيضا وتاء مؤنث ... وفي هل وبل فاحتل بذهنك أحيلا

ذكر ذال إذ

نعم إذ تمشّت زينب صال دلّها ... سميّ جمال واصلا من توصّلا

فإظهارها أجرى دوام نسيمها ... وأظهر ريّا قوله واصف جلا

وأدغم ضنكا واصل توم درّه ... وأدغم مول وجده دائم ولا

ذكر دال قد

وقد سحبت ذيلا ضفا ظلّ زرنب ... جلته صباه شائقا ومعلّلا

فأظهرها نجم بدا دلّ واضحا ... وأدغم ورش ضرّ ظمآن وامتلا

وأدغم مرو واكف ضير ذابل ... زوى ظله وغر تسدّاه كلكلا

وفي حرف زيّنّا خلاف ومظهر ... هشام بصاد حرفه متحمّلا

ذكر تاء التأنيث

وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه ... جمعن ورودا باردا عطر الطلا

فاظهارها درّ نمته بدوره ... وادغم ورش ظافرا ومخولا

واظهر كهف وافر سيب جوده ... زكي وفي عصرة ومحلّلا

واظهر راويه هشام لهدّمت ... وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

ذكر لام هل وبل

ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب ... سمير نواها طلح ضرّ ومبتلا

فادغمها راو وادغم فاضل ... وقور ثناه سرّ تيما وقد حلا

وبل في النسا خلادهم بخلافه ... وفي هل ترى الادغام حبّ وحمّلا

واظهر لدى واع نبيل ضمانه ... وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا

باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل

ولا خلف في الادغام اذ ذل ظالم ... وقد تيمت دعد وسيما تبتلا

وقامت تريه دمية طيب وصفها ... وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا

وما اول المثلين فيه مسكن ... فلا بد من ادغامه متمثلا

باب حروف قربت مخارجها

وادغام باء الجزم في الفاء قد رسا ... حميدا وخيّر في يتب قاصدا ولا

ومع جزمه يفعل بذلك سلّموا ... ونخسف بهم راعوا وشذّا تثقّلا

وعذت على ادغامه ونبذتها ... شواهد حمّاد واورثتموا حلا

له شرعه والراء جزما بلامها ... كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا

ويس اظهر عن فتى حقه بدا ... ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا

وحرمي نصر صاد مريم من يرد ... ثواب لبثت الفرد والجمع وصّلا

وطس عند الميم فاز اتخذتم ... اخذتم وفي الافراد عاشر دغفلا

وفي اركب هدى برّ قريب بخلفهم ... كما ضاع جا يلهث له دار جهّلا

وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل ... يعذّب دنا بالخلف جودا وموبلا

باب احكام النون الساكنة والتنوين

وما بعد راء شاع حكما وحفصهم يوالي بمجراها وفي هود انزلا

نأى شرع يمن باختلاف وشعبة في الاسرا وهم والنون ضوء سنا تلا

إناه له شاف وقل او كلاهما شفي ولكسر أو لياء تميلا

وذو الراء ورش بين بين وفي أراكهم وذوات اليا له الخلف جملا

ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملا

وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري سوى راهما اعتلا

ويا ويلتى أنى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها ويا أسفى العلا

وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي أمل خاب خافوا طاب ضاقت فيجملا

وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا

فزادهم الأولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران واصحب معدلا

وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا وتقبلا

كأبصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتنضلا

ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مرو بخلف صد حلا

بدار وجبارين والجار تمموا وورش جميع الباب كان مقللا

وهذان عنه باختلاف ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا

وإضجاع ذي راءين حج رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا

وإضجاع أنصاري تميم وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلا

وآذانهم طغيانهم ويسارعون آذاننا عنه الجواري تمثلا

بواري أواري في العقود بخلفه ضعافا وحرفا النمل آتيك قولا

بخلف ضممناه مشارب لامع وآنية في هل أتاك لأعدلا

وفي الكافرين عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصلا

حمارك والمحراب إكراههن والحمار وفي الإكرام عمران مثلا

وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم لتعملا

ولا يمنع الإسكان في الوقف عارضا إمالة ما للكسر في الوصل ميلا

وقبل سكون قف بما في أصولهم وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا

كموسى الهدى عيسى بن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا

وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا

مسمى ومولى رفعه مع جره ومنصوبه غزى وتترى تزيلا

باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف

وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا

ويجمعها حق ضغاط عص خظا وأكهر بعد الياء يسكن ميلا

أو الكسر والإسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا

لعبرة مائة وجهة وليكة وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا

باب مذاهبهم في الراءات

ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء أو الكسر موصلا

ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا

وفخمها في الأعجمي وفي إرم وتكريرها حتى يرى متعدلا

وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الأصحاب أعمر أرحلا

وفي شرر عنه يرقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا

وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الأداء توقلا

ولا بد من ترقيقها بعد كسرة إذا سكنت يا صاح للسبعة الملا

وما حرف الاستعلاء بعد فراءه لكلهم التفخيم فيها تذللا

ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا

وما بعد كسر عارض أو مفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا

وما بعده كسر أو اليا فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا

وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا

وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا

ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر أو ما تميلا

أو الياء تأتي بالسكون ورومهم كما وصلهم فابل الذكا مصقلا

وفيما عدا هذا الذي قد وصفته على الأصل بالتفخيم كن متعملا

باب اللامات

وغلّظ ورشٌ فتح لامٍ لصادها أو الطاء أو للظاء قبلُ تنزّلا
إذا فُتحت أو سُكّنت كصلاتهم ومطلع أيضاً ثم ظلّ ويوصلا
وفي طال خُلفٌ مع فصالاً وعندما يُسكّن وقفاً والمفخّم فُضّلا
وحكم ذوات الياء منها كهذه وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلا
وكلّ لدى اسم الله من بعد كسرةٍ يرقّقها حتى يروق مرتّلا
كما فخّموه بعد فتحٍ وضمّةٍ فتمّ نظام الشمل وصلاً وفيصلا

باب الوقف على أواخر الكلم

والاسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرفٍ تعزّلا
وعند أبي عمرو وكوفيهم به من الروم والاشمام سمتٌ تجمّلا
وأكثر أعلام القرآن يراهما لسائرهم أولى العلائق مطولا
ورومك إسماع المحرّك واقفاً بصوتٍ خفيٍّ كلّ دانٍ تنوّلا
والاشمام إطباق الشفاه بُعيدما يُسكّن لا صوتٌ هناك فيصحلا
وفعلهما في الضمّ والرفع وارد ورومك عند الكسر والجرّ وُصّلا

ولم يره في الفتح والنصب قارئٌ وعند إمام النحو في الكلّ أعملا
وما نوّع التحريك إلا للازمٍ بناءً وإعراباً غدا متنقّلا
وفي هاء تأنيثٍ وميم الجميع قل وعارض شكلٍ لم يكونا (ليدخلا)
وفي الهاء للإضمار قومٌ أبوهما ومن قبله ضمٌّ أو الكسر مُثّلا
أو امّاهما واوٌ وياءٌ وبعضهم يرى لهما في كلّ حالٍ محلّلا

باب الوقف على مرسوم الخط

وكوفيهم والمازني ونافعٌ عُنوا باتّباع الخطّ في وقف الابتلا
ولابن كثيرٍ يُرتضى وابن عامرٍ وما اختلفوا فيه حرٍ أن يُفصّلا
إذا كُتبت بالتاء هاءُ مؤنّثٍ فبالهاء قف حقّاً رضى ومعوّلا
وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجةٍ ولات رضى هيهات (هادية رفّلا)
وقف يا أبه كفؤاً دنا وكأيّن الـ وقوف بنونٍ وهو بالياء حُصّلا
ومال لدى الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حجّ والخلف (رتّلا)
ويا أيّها فوق الدخان وأيّها لدى النور والرحمن رافق حُمّلا

المرفّل المعظّم

معا معا

وفي الها على الإتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا

وقف ويكأنه ويكأن برسمه وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا

وأيا بأيا ما شفا وسواهما بما وبوادي النمل بالياء سنا تلا

وفيمه ومِمّه قف وعمّه لمه بمه بخلف عن البزي وادفع مجهلا

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

وليست بلام الفعل ياء إضافة وما هي من نفس الأصول فتشكلا

ولكنها كالهاء والكاف كل ما يليه يرى للهاء والكاف مدخلا

وفي مائتي ياء وعشر منيفة وثنتين خلف القوم أحكيه مجملا

فتسعون مع همز بفتح وتسعها سما فتحها إلا مواضع هملا

فأرني وتفتني اتبعني سكونها لكل وترحمني أكن ولقد جلا

ذروني وادعوني اذكروني فتحها دواء وأوزعني معا جاد هطلا

ليبلوني معه سبيلي لنافع وعنه وللبصري ثمان تنخلا

بيوسف إني الأولان ولي بها وضيفي ويسر لي ودوني تمثلا

وياءان في اجعل لي وأربع إذ حمت هداها ولكني بها اثنان وكلا — لا

وتحتي وقل في هود إني أراكم وقل فطرن في هود هاديه أوصلا — صلا

ويحزنني حرميهم تعدانني حشرتني أعمى تأمروني وصلا

أرهطي سما مولى وما لي سما لوى لعلي سما كفوا معي نفر العلا

عماد وتحت النمل عندي حسنه إلى دره بالخلف وافق موهلا — موهلا

وثنتان مع خمسين مع كسر همزة بفتح أولي حكم سوى ما تعزلا

بناتي وأنصاري عبادي ولعنتي وما بعده إن شاء بالفتح أهملا

وفي إخوتي ورش يدي عن أولي حمى وفي رسلي أصل كسا وافي الملا

وأمي وأجري سكنا دين صحبة دعائي وآبائي لكوف تجملا

وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم يصدقني انظرني وأخرتني إلى

وذريتي يدعونني وخطابه وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا

فعن نافع فافتح وأسكن لكلهم بعهدي وآتوني لتفتح مقفلا

وفي اللام للتعريف أربع عشرة فإسكانها فاش وعهدي في علا
وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا حمى شاع آياتي كما فاح منزلا
فخمس عبادي اعدد وعهدي أرادني وربي الذي آتان آياتي الحلا
وأهلكني منها وفي صاد مسني مع الأنبياء ربي في الأعراف كملا
وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم أخي مع إني حقه ليتني حلا
ونفسي سما ذكري سما قومي الرضى حميد هدى بعدي سما صفوه ولا
ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ومحياي جي بالخلف والفتح خولا
وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن لوى وسواه عد أصلا ليحفلا
ومع شركاي من وراي دونوا ولي دين عن هاد بخلف له الحلا
مماتي أتى أرضي صراطي ابن عامر وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا
ولي نعجة ما كان لي اثنين مع معي ثمان علا والظلة الثاني عن جلا
ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ويا عبادي صف والحذف عن شاكر دلا
وفتح ولي فيها لورش وحفصهم ومالي في يس سكن فتكملا

باب مذاهبهم في الزوائد

ودونك ياآت تسمى زوائدا لأن كن عن خط المصاحف معزلا
وتثبت في الحالين درا لوامعا بخلف وأولى النمل حمزة كملا
وفي الوصل حماد شكور إمامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا
فيسري إلى الداع الجوار المناد يهدين يؤتين مع أن تعلمني ولا
وأخرتن الإسرا وتتبعن سما وفي الكهف نبغي يأت في هود رفلا
سما ودعاء في جنا حلو هديه وفي اتبعوني أهدكم حقه بلا
وإن ترن عنهم تمدونني سما فريقا ويدع الداع هاك جنا حلا
وفي الفجر بالوادي دنا جريانه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا
وأكرمني معه أهانن إذ هدى وحذفهما للمازني عد أعدلا
وفي النمل آتان ويفتح عن أولي حمى وخلاف الوقف بين حلا علا
ومع كالجواب الباد حق جناهما وفي المهتد الإسرا وتحت أخو حلا
وفي اتبعن في آل عمران عنهما وكيدون في الأعراف حج ليحملا

الجواري الناصر

بخلف وتؤتوني بيوسف حقه وفي هود تسألني حواريه جملا
وتخزون فيها حج اشركتمون قد هدان اتقون يا اولي اخشون مع ولا
وعنه وخافون ومن يتقي زكا بيوسف وافى كالصحيح معللا
وفي المتعال دره والتلاق والتناد درا باغيه بالخلف جهلا
ومع دعوة الداع دعان حلا جنا وليسا لقالون عن الغر سبلا
نذيري لورش ثم تردين ترجمون فاعتزلون ستة نذري جلا
وعيدي ثلاث ينقذون يكذبون قال نكيري اربع عنه وصلا
فبشر عباد افتح وقف ساكنا يدا واتبعوني حج في الزخرف العلا
وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه على رسمه والحذف بالخلف مثلا
وفي نرتعي خلف زكا وجميعهم بالاثبات تحت النمل يهدين تلا
فهذي اصول القوم حال اطرادها اجابت بعون الله فانتظمت حلا
واني لارجوه لنظم حروفهم نفائس اعلاق تنفس عطلا
سامضي على شرطي وبالله اكتفي وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا

باب فرش الحروف

سورة البقرة

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا
وخفف كوف يكذبون وياؤه بفتح وللباقين ضم وثقلا
وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا
وحيل باشمام وسيق كما رسا وسيء وسيئت كان راويه انبلا
وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي اسكن راضيا باردا حلا
وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل يمل هو انجلا
وفي فازال اللام خفف لحمزة وزد الفا من قبله فتكملا
وآدم فارفع ناصبا كلماته بكسر وللمكي عكس تحولا
ويقبل الاولى انثوا دون حاجز وعدنا جميعا دون ما الف حلا
واسكان بارئكم ويأمركم له ويأمرهم ايضا وتأمرهم تلا
وينصركم ايضا ويشعركم وكم جليل عن الدوري مختلسا جلا

وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا

وذكر هنا أصلا وللشام أنثوا وعن نافع معه في الاعراف وصلا

وجمعا وفردا في النبيء وفي النبو ءة الهمز كل غير نافع ابدلا

وقالون في الاحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا

وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ وهزؤا وكفؤا في السواكن فصلا

وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثم موصلا

وبالغيب عما تعملون هنا دنا وغيبك في الثاني الى صفوه دلا

خطيئته التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون الغيب شايع دخللا

وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكنه الباقون واحسن مقولا

وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم ايضا تحللا

وحمزة اسرى في اسارى وضمهم تفادوهم والمد اذ راق نفلا

وحيث اتاك القدس اسكان داله دواء وللباقين بالضم ارسلا

وينزل خففه وتنزل مثله ونزل حق وهو في الحجر ثقلا

وخفف للبصري بسبحان والذي في الانعام للمكي على ان ينزلا

ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا

وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا

بحيث اتى والياء يحذف شعبة ومكيهم في الجيم بالفتح وكلا

ودع ياء ميكائيل والهمز قبله على حجة والياء يحذف اجملا

ولكن خفيف والشياطين رفعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلا

وننسخ به ضم وكسر كفا وننسها مثله من غير همز ذكت الى

عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها وكن فيكون النصب في الرفع كفلا

وفي آل عمران في الاولى ومريم وفي الطول عنه وهو باللفظ اعملا

وفي النحل مع يس بالعطف نصبه كفى راويا وانقاد معناه يعملا

وتسأل ضموا التاء واللام حركوا برفع خلودا وهو من بعد نفي لا

وفيها وفي نص النساء ثلاثة اواخر ابراهام لاح وجملا

ومع آخر الانعام حرفا براءة اخيرا وتحت الرعد حرف وتنزلا

وفي مريم والنحل خمسة أحرف وآخرها في العنكبوت منزلا
وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد ويروي في امتحانه الاولا
ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا واتخذوا بالفتح عم وأوغلا
وأرنا وأرني ساكنا الكسر دم يدا وفي فصلت يروي صفا دره كلا
وأخفاهما طلق وخف ابن عامر فأمتعه أوصى بوصى كما اعتلا
وفي أم تقولون الخطاب كما علا شفا ورءوف قصر صحبته حلا
وخاطب عما يعملون كما شفا ولام موليها على الفتح كملا
وفي يعملون الغيب حل وساكن بحرفيه يطوع وفي الطاء ثقلا
وفي التاء ياء شاع والريح وحدا وفي الكهف معها والشريعة وصلا
وفي النمل والأعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا
وفي سورة الشورى ومن تحت رعده خصوص وفي الفرقان زاكيه هللا
وأي خطاب بعد عم ولو ترى وفي إذ يرون الياء بالضم كللا
وحيث أتى خطوات الطاء ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا
قل ادعوا او انقص قالت اخرج أن اعبدوا ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا
سوى أو وقل لابن العلا وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا
بخلف له في رحمة وخبيثة ورفعك ليس البر ينصب في علا
ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما وموص ثقله صح شلشلا
وفدية نون وارفع الخفض بعد في طعام لدى غصن دنا وتذللا
مساكين مجموعا وليس منونا وتفتح منه النون عم وبجلا
ونقل قران والقرآن دواؤنا وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا
وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جلة وجها على الأصل أقبلا
ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فإن قتلوكم قصرها شاع وانجلا
وبالرفع نونه فلا رفث ولا فسوق ولا حقا وزان مجملا
وفتحك سين السلم أصل رضى دنا وحتى يقول الرفع في اللام أولا
وفي التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الأمور سما نصا وحيث تنزلا

وإثم كبير شاع بالثا مثلثا وغيرهما بالباء نقطه أسفلا
قل العفو للبصري رفع وبعده لأعنتكم بالخلف أحمد سهلا
ويطهرن في الطاء السكون وهاؤه يضم وخفا إذ سما كيف عولا
وضم يخافا فاز والكل أدغموا تضار وضم الراء حق وذو جلا
وقصر أتيتم من ربا وأتيتم هنا دار وجها ليس إلا مبجلا
معا قدر حرك من صحاب وحيث جا يضم تمسوهن وامدده شلشلا
وصية ارفع صفو حرميه رضى ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا
وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة وقل فيهما الوجهان قولا موصلا
يضاعفه ارفع في الحديد وههنا سما شكره والعين في الكل ثقلا
كما دار واقصر مع مضعفة وقل عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا
دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصا غرفة ضم ذو ولا
ولا بيع نونه ولا خلة ولا شفاعة وارفعهن ذا أسوة تلا
ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا خلال بإبراهيم والطور وصلا

ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا
وننشزها ذاك وبالراء غيرهم وصل يتسنه دون هاء شمردلا
وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا
وجزءا وجزء ضم الإسكان صف وحيثما أكلها ذكرا وفي الغير ذو حلا
وفي ربوة في المؤمنين وههنا على فتح ضم الراء نبهت كافلا
وفي الوصل للبزي شدد تيمموا وتاء توفى في النساء عنه مجملا
وفي آل عمران له لا تفرقوا والانعام فيها فتفرق مثلا
وعند العقود التاء في لا تعاونوا ويروي ثلاثا في تلقف مثقلا
تنزل عنه أربع وتناصرون نارا تلظى إذ تلقون ثقلا
تكلم مع حرفي تولوا بهودها وفي نورها والامتحان وبعد لا
في الانفال أيضا ثم فيها تنازعوا تبرجن في الأحزاب مع أن تبدلا
وفي التوبة الغراء قل هل تربصون عنه وجمع الساكنين هنا انجلا
تميز يروى ثم حرف تخيروا له عنه تلهى قبله الهاء وصلا

ذو حلا
جمع كافل
وبعد لا
تبدلا
انجلا

وفي الحجرات التا في التعارفوا وبعد ولا حرفان من قبله جلا

وكنتم تمنون الذي مع تفكهون عنه على وجهين فافهم محصلا

نعما معا في النون فتح كما شفا وإخفاء كسر العين صيغ به حلا

ويا ويكفر عن كرام وجزمه أتى شافيا والغير بالرفع وكلا

ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا مؤصلا

وقل فأذنوا بالمد واكسر فتى صفا وميسرة بالضم في السين أصلا

وتصدقوا خف نما ترجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد العلا

وفي أن تضل الكسر فاز وخففوا فتذكر حقا وارفع الرا فاعدلا

تجارة انصب رفعه في النساء ثوى وحاضرة معها هنا عاصم تلا

وحق رهان ضم كسر وفتحة وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا

شذا الجزم والتوحيد في وكتابه شريف وفي التحريم جمع حمى علا

وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها وربي ومني وإني معا حلا

سورة آل عمران

وإضجاعك التورية ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا

وفي يغلبون الغيب مع تحشرون في رضى وترون الغيب خص وخللا

ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسره صح إن الدين بالفتح رفلا

وفي يقتلون الثان قال يقاتلون حمزة وهو الحبر ساد مقتلا

وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الحف خولا

وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ وما لم يمت للكل جاء مثقلا

وكفلها الكوفي ثقيلا وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا

وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا

وذكر فناداه وأضجعه شاهدا ومن بعد أن الله يكسر في كلا

مع الكهف والإسراء يبشر كم سما نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا

نعم عم في الشورى وفي التوبة اعكسوا لخمز مع كاف مع الحجر أولا

نعلمه بالياء نص أئمة وبالكسر إني أخلق اعتاد أفضلا

وفي طائرا طيرا بها وعقودها خصوصا وياء في نوفيهم علا

للهمزة سواء خفف بعدها أو سهل ومن قرأ بالمد لأنه لا يسهل الهمز فيكون له المد إن اعتد بالأصل ومذهب الإمام أن هؤلاء ... فإذا اعتدوا بالأصل صار ...

وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنتُمْ زَكَا جَنًا وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا

وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمُ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

وَكَسْرُ لَمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ يُرْجَعُونَ عَادَ وَفِي يَبْغُونَ حَاكِيهِ عُوِّلَا

وَبِالْكَسْرِ حِجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْبُ مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَبِضَمِّ الْغَيْرِ وَالرَّاءُ ثُقِّلَا

وَفِي مَا هُنَا قُلْ مُنْزَلِينَ وَمُنْزِلُونَ لِلْيَحْصُبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلَا

وَحَقٌّ نَصِيرٌ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِينَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَا

وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا

وَحَرِّكْ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا وَيَغْشَى أَنِّثُوا شَائِعًا تَلَا

وَقُلْ كُلَّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِدًا بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

وَمُتُّمْ وَمُتْنَا مُتَّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفِّلَا

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالَاخِرُ كُمِّلَا

دِرَاكٌ وَقَدْ قَالَا فِي الْاَنْعَامِ قَتَّلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

وَإِنِ اكْسِرُوا رِفْقًا وَيُحْزِنُ غَيْرُ الْاَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

وَخَاطِبْ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

يَمِيزَ مَعَ الْاَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

سَنَكْتُبُ يَا ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيُكْمَلَا

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمَلَا

صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنَّ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

حِمًى بِضَمِّ الْبَا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ وَغَيْبٌ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلَا

هنا قاتلوا أخر شفا وبعد في براءة أخر يقتلون شمردلا
وبا بيها وجهي وأني كلاهما ومني واجعل لي وأنصاري المُلا

سورة النساء

وكوفيهم تساءلون مخففا وحمزة والأرحام بالخفض جملا
وقصر قياما عم يصلون ضم كم صفا نافع بالرفع واحدة جلا
ويوصي بفتح الصاد صح كما دنا ووافق حفص في الأخير مجملا
وفي أم مع في أمها فلأمه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شمللا
وفي أمهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا
وندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعذب معه في الفتح إذ كلا
وهاذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمكي فذانك دم حلا
وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفي الأحقاف ثبت معقلا
وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا وكسر الجيم كم شرفا علا
وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له غير أولا

وضم وكسر في أحل صحابه وجوه وفي أحصن عن نفر العلا
مع الحج ضموا مدخلا خصه وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا
وفي عقدت قصر ثوى ومع الحديد فتح سكون البخل والضم شمللا
وفي حسنة حرمي رفع وضمهم تسوى نما حقا وعم مثقلا
ولامستم اقصر تحتها وبها شفا ورفع قليل منهم النصب كللا
وأن لم يكن عن دارم يظلمون غيب شهد دنا إدغام بيت في حلا
وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع وارتاح أشملا
وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا من الثبت والغير البيان تبدلا
وعم فتى قصر السلام مؤخرا وغير أولي بالرفع في حق نهشلا
ونؤتيه باليا في حماه وضم يدخلون وفتح الضم حق صرى حلا
وفي مريم والطول الاول عنهم وفي الثان دم صفوا وفي فاطر حلا
ويصالحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه ثابتا تلا
وتلووا بحذف الواو الأولى ولامه فضم سكونا لست فيه مجهلا

وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلَا

وَيَا سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُؤْتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

بِالاِسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا

وَفِي الأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهٰهُنَا زَبُورًا وَفِي الاِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا

سُورَةُ الْمَائِدَة

وَسَكَّنَ مَعًا شَنْئَانُ صَحًّا كِلَاهُمَا وَفِي كَسْرِ اَنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلَا

مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَا قَاسِيَةً شَفَا وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًى عَلَا

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلَا

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهًى فَتًى وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِي وَنُذْرًا صِحَابُهُمْ حَمَوْهُ وَنُكْرًا شَرْعُ حَقٍّ لَهُ عُلَا

وَنُكُرٍ دَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا رِضًى وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضًى نَفَرٍ مَلَا

وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ تَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلَا

وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا

وَحَرِّكْ بِالاِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالَهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارِ رَاوِيهِ حَصَّلَا

وَبَا عَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّا بَعْدُ فُزْ رِسَالَاتِهِ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا ا

عَلَا رِسَالَاتِه

صَفَا وَيَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلَا

وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا فَجَزَاءُ نَوِّنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمِّلَا

وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامُ بِرَفْعِ خَفْضِهِ دُمْ غِنًى وَاقْصُرْ قِيَامًا لَهُ مُلَا

وَضُمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ وَفِي الأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ فَطِبْ

صِلَا

وَضَمُّ الْغُيُوبِ يُكْسَرَانِ عُيُونًا الْعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا

جُيُوبٍ مُنِيرٍ دُونَ شَكٍّ وَسَاحِرٌ بِسِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ

شَمْلَلَا

وَخَاطَبَ فِي هَلْ تَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ وَرَبَّكَ رَفْعُ الْبَا بِالنَّصْبِ

رُتِّلَا

وَيَوْمُ بِرَفْعٍ خُذْ وَإِنِّي ثَلَاثُهَا وَلِي يَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

سُورَةُ الْأَنْعَام

وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَانْجَلَا

وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ وَبَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلَا

وَلَا نُكَذِّبْ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ ... وَفِي وَنَكُونَ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عَلَا
وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ ... وَالآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلَا
وَعَمَّ عُلًا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ... خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلَا
وَيَاسِينَ مَنْ أَصْلٍ وَلَا يُكْذِبُونَكَ الْـ ... ـخَفِيفُ أَتَى رُحْبًا وَطَابَ تَأَوُّلَا
رَأَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا
إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَاهُنَا ... فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلَا
وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَاهُنَا ... وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وَصِّلَا
وَإِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْرًا وَبَعْدُ كَمْ ... نَمَا يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وِلَا
سَبِيلَ بِرَفْعٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا ... كِنٍ مَعْ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلَا
نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجِعًا ... تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا
مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ ... وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجَى تَحَوَّلَا
قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ ... هِشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا
وَحَرْفَيْ رَأَى كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَى

بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعْ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلَا
وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلَا
وَقِفْ فِيهِ كَالْأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا ... رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَمَوْصِلَا
وَخَفِّفْ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ مَنْ لَهُ ... بِخُلْفٍ أَتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا
وَفِي دَرَجَاتِ النُّونِ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى ... وَوَالْيَسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا
وَسَكِّنْ شِفَاءً وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ ... شِفَاءٌ وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلَا
وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ ... بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلَا
وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ ... عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا
وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَا ... عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلَا
وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ ... رُ الْقَافِ حَقًّا وَخَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَا
وَضُمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا ... وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا
وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا وَاكْسِرِ انَّهَا ... حِمًى صَوْبُهُ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأُوبِلَا
وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا ... وَصُحْبَةُ كُفْؤٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

وكسر وفتح ضم في قبلا حمى ظهيرا وللكوفي في الكهف وصلا

وقل كلمات دون ما ألف ثوى وفي يونس والطول حامية ظلا

وشدد حفص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر إذ علا

وفصل إذ ثنى يضلون مع يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا

رسالات فرد وافتحوا دون علة وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا

بكسر سوى المكي ورا حرجا هنا على كسرها إلف صفا وتوسلا

ويصعد خف ساكن دم ومده صحيح وخف العين داوم صندلا

ويحشر مع ثان بيونس وهو في سبا مع يقول الياء في الأربع عملا

وخاطب شام تعملون ومن يكون فيها وتحت النمل ذكره شلشلا

مكانات مد النون في الكل شعبة بزعمهم الحرفان بالضم رتلا

وزين في ضم وكسر ورفع قتل أولادهم بالنصب شاميهم تلا

ويخفض عنه الرفع في شركائهم وفي مصحف الشامين بالياء مثلا

ومفعوله بين المضافين فاصل ولم يلف غير الظرف في الشعر

كلا الله در اليوم من لامها ولا تلم من مسلم النحو إلا مجهلا

ومع رسمه زج القلوص أبي مرادها الأخفش النحوي أنشد مجملا

وإن تكن أنث كفء صدق وميتة دنا كافيا وافتح حصاد كذي حلا

نما وسكون المعز حصن وأنث يكون كما في دينهم ميتة كلا

وتذكرون الكل خف على شذا وإن اكسروا شرعا وبالخف كملا

ويأتيهم شاف مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعدلا

وكسر وفتح خف في قيما ذكا ويأتيها وجهي مماتي مقبلا

وربي صراطي ثم إني ثلاثة ومحياي والإسكان صح تحملا

سورة الأعراف

وتذكرون الغيب زد قبل تائه كريما وخف الذال كم شرفا علا

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم شافيه مثلا

بخلف مضى في الروم لا يخرجون في رضى ولباس الرفع في حق نهشلا

وخالصة أصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شمللا

وخفف شفا حكما وما الواو دع كفى وحيث نعم بالكسر في العين رتلا
وأن لعنة التخفيف والرفع نصه سما ما خلا البزي وفي النور أوصلا
ويغشي بها والرعد ثقل صحبة ووالشمس مع عطف الثلاثة كملا
وفي النحل معه في الأخيرين حفصهم ونشرا سكون الضم في الكل ذللا
وفي النون فتح الضم شاف وعاصم روى نونه بالبا نقطة أسفلا
ورا من إله غيره خفض رفعه بكل رسا والخف أبلغكم حلا
مع احقافها والواو زد بعد مفسدين كفوا وبالإخبار إنكم علا
ألا وعلا الحرمي إن لنا هنا وأو أمن الإسكان حرميه كلا
على على خصوا وفي ساحر بها ويونس سحار شفا وتسلسلا
وفي الكل تلقف خف حفص وضم في سنقتل واكسر ضمه متثقلا
وحرك ذكا حسن وفي يقتلون خذ معا يعرشون الكسر ضم كذي صلا
وفي يعكفون الضم يكسر شافيا وأنجا بحذف اليا والنون كفلا
ودكا لا تنوين وامدده هامزا شفا وعن الكوفي في الكهف وصلا

وجمع رسالاتي حمته ذكوره وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا
وفي الكهف حسناه وضم حليهم بكسر شفا واف والاتباع ذو حلا
وخاطب يرحمنا ويغفر لنا شذا ويا ربنا رفع لغيرهما انجلا
وميم ابن أم اكسر معا كف صحبة وآصارهم بالجمع والمد كللا
خطيئاتكم وحده عنه ورفعه كما ألفوا والغير بالكسر عدلا
ولكن خطايا حج فيها ونوحها ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا
وبيس بياء أم والهمز كهفه ومثل رئيس غير هذين عولا
وبيئس اسكن بين فتحين صادقا بخلف وخفف يمسكون صفا ولا
ويقصر ذريات مع فتح تائه وفي الطور في الثاني ظهير تحملا
ويس دم غصنا ويكسر رفع أول الطور للبصري وبالمد كم حلا
يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر فصلا
وفي النحل والاه الكسائي وجزمهم يذرهم شفا واليا غصن تهدلا
وحرك وضم الكسر وامدده هامزا ولا نون شركا عن شذا نفر ملا

ولا يتبعوكم خف مع فتح بايه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا
وقل طايف طيف رضى حقه ويا يمدون فاضمم واكسر الضم اعدلا
وربي معي بعدي واني كلاهما عذابي اياتي مضافاتها العلا

سورة الانفال

وفي مردفين الدال بفتح نافع وعن قنبل يروي وليس معولا
ويغشي سما خفا وفي ضمه افتحوا وفي الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا
وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وارفع هاءه شاع كفلا
وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا
وبعد وان الفتح عم علا وفيهما العدوة اكسر حقا الضم واعدلا
ومن حي اكسر مظهرا اذ صفا هدى واذ يتوفى انثوه له ملا
وبالغيب فيها يحسبن كما فشا عميما وقل في النور فاشيه كملا
وانهم افتح كافيا واكسر والشعبة السلم واكسر في القتال فطب صلا
وثاني يكن غصن وثالثها ثوى وضعفا بفتح الضم فاشيه نفلا

وفي الروم صف عن خلف فصل وانث ان يكون مع الاسرى الاساري حلا حلا
ولايتهم بالكسر فز وبكهفه شفا ومعا اني بياءين اقبلا

سورة التوبة ٥

ويكسر لا ايمان عند ابن عامر ووحد حق مسجد الله الاولا
عشيرتكم بالجمع صدق وينونوا عزير رضى نص وبالكسر وكلا
يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم وزد همزة مضمومة عنه واعقلا
يضل بضم الياء مع فتح ضاده صحاب ولم يخشوا هناك مضللا
وان يقبل التذكير شاع وصاله ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا
ويعف بنون دون ضم وفاؤه يضم تعذب تاه بالنون وصلا
وفي ذاله كسر وطايفة بنصب مرفوعه عن عاصم كله اعتلا
وحق بضم السوء مع ثان فتحها وتحريك ورش قربة ضمه جلا
ومن تحتها المكي يجر وزاد من صلاتك وحد وافتح التا شذا علا
وضمهم في هود ترجي همزه صفا نفر مع مرجون وقد حلا

وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الَّذِينَ وَضُمَّ فِي مَنَ اسَّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وِلَا
وَجُرْفٍ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ تَقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا
يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ تَرَوْنَ مُخَاطَبٌ فَشَا وَمَعِي فِيهَا بِيَاءَيْنِ جُمِّلَا

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وِلَا
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ وَهَا صِفْ رِضًى حُلْواً وَتَحْتَ
شَفَا صَادِقاً حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا
وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ لَدَى مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا
نُفَصِّلُ يَا حَقٍّ عُلًا سَاحِرٌ ظُبًى وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزَ قُنْبُلَا
وَفِي قُضِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمِّلَا
وَقَصْرٌ وَلَا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْقِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا
وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذًا وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أُوِّلَا
يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَا مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا

وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ وَفِي بَاءِ تَبْلُو التَّاءُ شَاعَ
وَيَا لَا يَهِدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلَا
وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيهَا تَجْمَعُونَ لَهُ
وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَأٍ رَسَا وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلَا
مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّءَا بِيَا وَقْفِ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا
وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًى وَمَا جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا
وَفِي إِنَّهُ اكْسِرْ شَافِيًا وَبِنُونِهِ وَنَجْعَلُ صِفْ وَالْخِفُّ نُنْجِ رِضًا
وَذَالِكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَاؤُهَا وَرَبِّي مَعَ اجْرِي وَإِنِّي وَلِي حُلَا

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رُوَاتُهُ وَبَادِئَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلَا
وَمِنْ كُلِّ نَوِّنْ مَعْ قَدَ افْلَحَ عَالِمًا فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًا عَلَا
وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا
وَآخِرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الْاوَّلَا

وفي عمل فتح ورفع ونونوا وغير ارفعوا الا الكسائي ذا الملا
وتسألن خف الكهف ظل حمى وها هنا غصنه وافتح هنا نونه دلا
ويومئذ مع سال فافتح أتى رضى وفي النمل حصن قبله النون ثملا
ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل وفي النجم فصلا
نما لثمود نونوا واخفضوا رضى ويعقوب نصب الرفع عن فاضل كلا
هنا قال سلم كسره وسكونه وقصر وفوق الطور شاع تنزلا
وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا وها هنا حق الا امرأتك ارفع وأبدلا
وفي سعدوا فاضمم صحابا وسل به وخف وإن كلا الى صفوه دلا
وفيها وفي يس والطارق يشدد لما كامل نص فاعتلا العلى
وفي زخرف في نص لسن بخلفه ويرجع فيه الضم والفتح اذ علا
وخاطب عما يعملون بها وآخر النمل علما عم وارتاد منزلا
وياءاتها عني واني ثمانيا وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا
شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها ومع فطرن أجري معا تحص مكملا

سورة يوسف عليه السلام

ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر ووحد للمكي آيات الولا
غيابات في الحرفين بالجمع نافع وتأمننا للكل يخفى مفصلا
وأدغم مع إشمامه البعض عنهم ونرتع ونلعب يا حصن تطولا
ويرتع سكون الكسر في العين ذو حمى وبشرى حذف اليا ثبت وميلا
شفاء وقلل جهبذا وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا
وهيت بكسر أصل كفء وهمزه لسان وضم التا لوى خلفه دلا
وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل حصن تجملا
معا وصل حاشا حج دأبا لحفصهم فحرك وخاطب يعصرون شمردلا
ونكتل بيا شاف وحيث يشاء نو ن دار وحفظا حافظا شاع عقلا
وفتيته فتيانه عن شذا ورد بالاخبار في قالوا أئنك دغفلا
وييأس معا واستيأس استيأسوا وتيأسوا اقلب عن البزي بخلف وأبدلا
ويوحي إليهم كسر حا جميعها ونون على يوحى اليه شذا علا

وَثَانِيْ نُجِّي احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَا كَذَا نَلْ وَخَفِّفْ كُذِّبُوا ثَابِتاً تَلاَ

وَأَنِّي وَإِنِّي الْخَمْسُ رَبِّي بِأَرْبَعٍ أَرَانِي مَعاً نَفْسِي لَيَحْزُنُنِي حُلاَ

وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِي لَعَلِّي آبَائِي أَبِي فَاخْشَ مَوْحَلاَ

سُورَةُ الرَّعْدِ

وَزَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ اوَّلاً لَدَى خَفْضِهَا رَفْعٌ عَلاَ حَقُّهُ طُلاَ

وَذَكَّرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا يُفَضِّلُ شُلْشُلاَ

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلاَ

سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاَ

وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِراً وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِداً وَلاَ

سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًى وَزَادَاهُ نُوناً إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلاَ

وَعَمَّ رِضًى فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمُ وَامْدُدْ لِوَى حَافِظٍ بَلاَ

وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةٌ تَلاَ

وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ وَصُدُّوا ثَوَى مَعْ صَدَّ فِي الطَّوْلِ وَانْجَلاَ

حاشية
الشيخ شيخنا الإمام
علم الدين السخاوي
قال الشيخ رحمه الله
استفهامه نحو أئذا أئنا
[illegible]
ليرتفع الإشكال
ويظهر المراد

وَيَثْبُتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقٌّ نَاصِرٌ وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلاَ

سُورَةُ ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ خَالِقُ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلاَ

وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَا هُنَا مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةَ مُجْمِلاَ

كَهَا وَصْلٍ أَوْ لِلسَّاكِنَيْنِ وَقُطْرُبٌ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدِ الْعَلاَ

وَضَمُّ كَفَا حِصْنٍ يُضِلُّوا يُضِلَّ عَنْ وَأَفْئِدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلاَ

وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِداً وَمَا كَانَ لِي إِنِّي عِبَادِي خُذْ مُلاَ

سُورَةُ الْحِجْرِ

وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَا سُكِّرَتْ دَنَا تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلاَ

وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ الْمَلاَئِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عُلاَ

وَثَقَّلَ لِلْمَكِّي نُونَ تُبَشِّرُونَ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلاَ

وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلاَ

وَمُنْجُوهُمُ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنْجِيَنَّ شِفَا مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ دَلاَ

قدرنا بها والنمل صف وعباد مع بناتي واني ثم اني فاعقلا

سورة النحل

وينبت نون صح يدعون عاصم وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا
ومن قبل فيهم يكسر النون نافع معا يتوفاهم لحمزة وصلا
سما كاملا يهدي بضم وفتحة وخاطب تروا شرعا والآخر في كلا
ورا مفرطون اكسر اضا تتفيؤا المؤنث للبصري قبل تقبلا
وحق صحاب ضم نسقيكم معا لشعبة خاطب يجحدون معللا
وظعنكم اسكانه ذايع ونجزين الذين النون داعيه نولا
ملكت وعنه نص الاخفش ياءه وعنه روى النقاش نونا موهلا
سوى الشام ضموا واكسروا فتنوا لهم ويكسر في ضيق مع النمل دخللا

سورة الإسراء

ويتخذوا غيب حلا ليسوء نون را وضم الهمز والمد عدلا
سما ويلقاه يضم مشددا كفى يبلغن امدده واكسر شمردلا

وعن كلهم شدد وفا اف كلها بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا
وبالفتح والتحريك خطا مصوب وحركه المكي ومد وجملا
وخاطب في يشرك شهود وضمنا بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا
وسيئة في همزه اضمم وهايه وذكر ولا تنوين ذكرا مكملا
وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا شفاء وفي الفرقان يذكر فصلا
وفي مريم بالعكس حق شفاؤه يقولون عن دار وفي الثان نزلا
سما كفله انثى يسبح عن حمى شفا واكسروا اسكان رجلك عملا
ونخسف حق نونه ونعيدكم فنغرقكم واثنان نرسل نرسلا
خلافك فافتح مع سكون وقصره سما صف نأى اخر معا همزه ملا
نفجر في الاولى كتقتل ثابت وعم ندى كسفا بتحريكه ولا
وفي سبإ حفص مع الشعراء قل وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا
وقل قال الاولى كيف دار وضم تا علمت رضى والياء في ربي انجلا

سورة الكهف

وسكتة حفص دون قطع لطيفة ... على ألف التنوين في عوجا بلا
وفي نون من راق ومرقدنا ولا ... م بل ران والباقون لا سكت موصلا
ومن لدنه في الضم أسكن مشمه ... ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا
وضم وسكن ثم ضم لغيره ... وكلهم في الها على أصله تلا
وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه ... وتزور للشامي كتحمر وصلا
وتزاور التخفيف في الزاي ثابت ... وحرميهم ملئت في اللام ثقلا
بورقكم الإسكان في صفو حلوه ... وفيه عن الباقين كسر تأصلا
وحذف لك التنوين من مائة شفا ... وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا
وفي ثمر ضميه يفتح عاصم ... بحرفيه والإسكان في الميم حصلا
ودع ميم خيرا منهما حكم ثابت ... وفي الوصل لكنا فمد له ملا
وذكر تكن شاف وفي الحق جره ... على رفعه حبر سعيد تأولا
وعقبا سكون الضم نص فتى ويا ... نسير والافتحها نفر مـ لا
وفي النون أنث والجبال برفعهم ... ويوم يقول النون حمزة فضلا

لمهلكهم ضموا ومهلك أهله ... سوى عاصم والكسر في اللام عولا
وها كسر أنسانيه ضم لحفصهم ... ومعه عليه الله في الفتح وصلا
لتغرق فتح الضم والكسر غيبة ... وقل أهلها بالرفع راويه فصلا
ومد وخفف ياء زاكية سما ... ونون لدني خف صاحبه إلى
وسكن وأشمم ضمة الدال صادقا ... تخذت فخفف واكسر الخا دم حلا
ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا ... وفوق وتحت الملك كافيه ظللا
فأتبع خفف في الثلاثة ذاكرا ... وحامية بالمد صحبته كلا
وفي الهمز ياء عنهم وصحابهم ... جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا
على حق السدين سدا صحاب حق ... ق الضم مفتوح ويس شذا علا
وياجوج ماجوج اهمز الكل ناصرا ... وفي يفقهون الضم والكسر شكلا
وحرك بها والمؤمنين ومده ... خراجا شفا واعكس فخرج له ملا
ومكنني أظهر دليلا وسكنوا ... مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا
كما حقه ضماه واهمز مسكنا ... لدى ردما ائتوني وقبل اكسر واولا

لشعبة والثاني فشا صف بخلفه ... ولا كسر وابدا فيهما اليا مبدلا
وزد قبل همز الوصل والغير فيهما ... بقطعهما والمد بدءا وموصلا
وطاء فما اسطاعوا لحمزة شددوا ... وان ينفد التذكير شاف تأولا
ثلاث معي دوني وربي باربع ... وما قبل ان شاء المضافات تجتلى

سورة مريم عليها السلام

وحرفا يرث بالجزم حلو رضى وقل ... خلقت خلقنا شاع وجها مجملا
وضم بكيا كسره عنهما وقل ... عتيا صليا مع جثيا شذا علا
وهمز اهب باليا جرى حلو بحره ... بخلف ونسيا فتحه فائز علا
ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا ... وخف تساقط فاصلا فتحملا
وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم ... وفي رفع قول الحق نصب كما
وكسر وان الله ذاك واخبروا ... بخلف اذا ما مت موفين وصلا
وننجي خفيفا رض مقاما بضمه ... دنا رئيا ابدل مدغما باسطا ملا
وولدا بها والزخرف اضمم وسكنا ... شفاء وفي نوح شفا حقه ولا

وفيها وفي الشورى يكاد اتى رضا ... وطا يتفطرن اكسروا غير اثقلا
وفي التاء نون ساكن حج في صفا ... كمال وفي الشورى حلا صفوه ولا
ورائي واجعل لي واني كلاهما ... ودوني واتاني مضافاتها الولا

سورة طه

لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا ... معا وافتحوا اني انا دائما حلا
ونون بها والنازعات طوى ذكا ... وفي اخترتك اخترناك فاز وثقلا
وانا وشام قطع اشدد وضم في ... ابتدا غيره واضمم واشركه كللا
مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن ... مهادا ثوى واضمم سوى في ندٍ كلا
ويكسر باقيهم وفيه سدى ممال ... وقوف في الاصول تاصلا
فيسحتكم ضم وكسر صحابهم ... وتخفيف قالوا ان عالمه دلا
وهذين في هذان حج وثقله ... دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا
وقل ساحر سحر شفا وتلقف ار ... فع الجزم مع انثى يخيل مقبلا
وانجيتكم واعدتكم ما رزقتكم ... شفا لا تخف بالقصر والجزم فصلا

جا فيحل الضم في كسره رضي وفي لام يحلل عنه وافى محللا
وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا اولي نهى وحملنا ضم واكسر مثقلا
كما عند حرمي وخاطب تبصروا شذا وبكسر اللام تخلفه حلا
دراك ومع يا ينفخ ضمه وفي ضمه افتح عن سوى ولد العلا
وبالقصر للمكي واجزم فلا تخف وانك لا في كسره صفوة العلا
وبالضم ترضى صف رضي يأتهم مؤنث عن اولي حفظ لعلي اخي حلا
وذكري معا اني معا لي معا حشرتني عين نفسي انني راسي اجتلا

سورة الانبياء عليهم السلم

وقل قال عن شهد واخرها علا وقل اولم لا واو داريه وصلا
ويسمع فتح الضم والكسر غيبة سوى اليحصبي والصم بالرفع وكلا
وقال به في النمل والروم ومثقال مع لقمان بالرفع اكملا
جذاذا بكسر الضم راو ونونه ليحصنكم صاف وانث عن كلا
وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحرم ونج احذف وثقل كذي صلا

وللكتب اجمع عن شذا ومضافها معي مسني اني عبادي مجتلا

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفا ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا
ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا
ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم الفة ورفع سواء غير حفص تنخلا
وغير صحاب في الشريعة ثم وليوفوا فحركه لشعبة اثقلا
فتخطفه عن نافع مثله وقل معا منسكا في السين بالكسر شلشلا
ويدفع حق بين فتحيه ساكن يدافع والمضموم في اذن اعتلا
نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلون عم علاه هدمت خف اذ دلا
وبصري اهلكنا بتاء وضمها يعدون فيه الغيب شايع دخللا
وفي سبا حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا
والاول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة والياء بيتي جملا

سورة المومنين

اماناتهم وحد وفي سال داريا صلاتهم شاف وعظما كذي صلا
مع العظم واضمم واكسر الضم حقه بتنبت والمفتوح سيناء ذللا
وضم وفتح منزلا غير شعبة ونون تترا حقه واكسروا ولا
وان ثوى والنون خفف كفا وتهجرون بضم واكسر الضم اجملا
وفي لام لله الاخيرين حذفها وفي الهاء رفع الجر عن ولد العلا
وعالم خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدد وحركه سلسلا
وكسرك سخريا بها وبصادها على ضمه اعطى شفا واكملا
وفي انهم كسر شريف وترجعون في الضم فتح واكسر الجيم والكلا
وفي قال كم قل دون شك وبعده شفا وبها يا لعلي علا

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورافة يحركه المكي واربع اولا
صحاب وغير الحفص خامسة الاخير ان غضب التخفيف والكسر
ويرفع بعد الجر يشهد شايع وغير اولي بالنصب صاحبه كلا

ودري اكسر ضمه حجة رضى وفي مده والهمز صحبته حلا
يسبح فتح البا كذا صف وتوقد المؤنث صف شرعا وحق تفعلا
وما نون البزي سحاب ورفعهم لدى ظلمات جر دار واوصلا
كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا وفي يبدلن الخف صاحبه دلا
وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة وقف ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا

سورة الفرقان

ونأكل منها النون شاع وجزمنا ونجعل برفع دل صافيه كملا
ويحشر يا دار علا فنقول نون شام وخاطب تستطيعون عملا
وننزل زده النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب دخللا
تشقق خف الشين مع قاف غالب ويأمر شاف واجمعوا سرجا ولا
ولم يقتروا اضمم عم والكسر ضم ثق يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا
ووحد ذرياتنا حفظ صحبة ويلقون فاضممه وحرك مثقلا
سوى صحبة والياء مني وليتني وكم لو وليت تورث القلب انصلا

سورة الشعراء

وفي حاذرون المد مَاثِلُ فارهين ذاع وخلق اضمم وحرك به العلا
كما في ندٍ والايكة اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطلا
وفي نزل التخفيف والروح والامين رفعهما علو سما وتجملا
وأنث تكن لليحصبي وارفع اية وفا فتوكل واو ظمانه حلا
ويا خمس اجري مع عبادي ولي معي معا مع ابي اني معا ربي انجلا

سورة النمل

شهاب بنون ثق وقل يأتينني دنا مكث افتح ضمة الكاف نوفلا
معا سبا افتح دون نون حمى هدى وسكنه وانوي الوقف زهرا
الا يسجدوا راو وقف مبتلا الا ويا واسجدوا وابداه بالضم موصلا
اراد الا يا هاؤلاء اسجدوا وقف له قبله والغير ادرج مبدلا
وقد قيل مفعولا وان ادغموا بلا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا
ويخفون خاطب يعلنون على رضى تمدونني الادغام فاز فثقلا

مع السوق ساقيها وسوق اهمز زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا — لم يروه ابن مجاهد
نقولن فاضمم رابعا ونبيتنه ومعا في النون خاطب شمردلا
ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم لكوف واما اشركون نجد حلا
وشدد وصل وامدد بل ادارك الذي ذكا قبله يذكرون له حلا
بهادي معا تهدي فشا العمي ناصبا وبالياء لكل قف وفي الروم شمللا
واتوه فاقصر وافتح الضم علمه فشا يفعلون الغيب حق له ولا
ومالي واوزعني واني كلاهما ليبلوني اليا في قول من بلا

سورة القصص

وفي نرى الفتحان مع الف ويائه وثلث رفعها بعد شكلا
وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدر اضمم وكسر الضم ظامية انهلا
وجذوة اضمم فزت والفتح نل وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا
يصدقني ارفع جزمه في نصوصه وقل قال موسى واحذف الواو دخللا
نما نفر بالضم والفتح يرجعون سحران ثق في ساحران فتقبلا

ونجي خليط يعملون حفظته وفي خسف الفتحين حفص تنخلا
وعندي وذو الثنيا وإني أربع لعلي معاً ربي ثلث معي اعتلا

سورة العنكبوت

يروا صحبة خاطب وحرك ومد في النشأة حقا وهو حيث تنزلا
مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا
ويدعون نجم حافظ وموحد هنا آية من ربه صحبة دلا
وفي ونقول الياء حصن ويرجعون صفو وحرف الروم صافيه حللا
وذات ثلث سكنت بالتنوين مع خفضه والهمز بالياء شمللا
وإسكان ول فاكسر كما حج جا ندى وربي عبادي أرضي اليا بها انجلا

ومن سورة الروم إلى سبأ

وعاقبة الثاني سما وبنونه نذيق زكا للعالمين اكسروا علا
ليربوا خطاب ضم والواو ساكن أتى واجمعوا آثار كم شرفا علا
وينفع كوفي وفي الطول حصنه ورحمة ارفع فائزا ومحصلا

ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر بمد خف إذ شرعه حلا
وفي نعمة حرك وذكر هاؤه وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا
سوى ابن العلا والبحر أخفي سكونه فشا خلقه التحريك حصن تطولا
لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا
وبالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج همللا
وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا
وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدد الظا ذبلا
وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا
وحق صحاب قصر وصل الظنون والرسول السبيلا وهو في الوقف في حلا
مقام لحفص ضم والثاني عم في الدخان وآتوها على المد ذو حلا
وفي الكل ضم الكسر في أسوة ندى وقصر كفا حق يضاعف مثقلا
وبالياء وفتح العين رفع العذاب حصن حسن ونعمل نؤت بالياء شمللا
وقرن افتح إذ نصوا يكون له ثوى تحل سوى البصري وخاتم وكلا

بفتح نما ساداتنا اجمع بكسره كفا وكثيرا نقطة تحت نفلا

سورة سبأ وفاطر

وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم من رجز اليم معا ولا
على رفع خفض الميم دل عليمه ونخسف نشا نسقط بها اليا شملا
وفي الريح رفع صح منساته سكون همزته ماض وابدله إذ حلا
مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا
نجازي بياء وافتح الزاي والكفور رفع سما كم صاب اكل اضف حلا
وحق لوى بقصر ملتزم وصدق للكوفي جاء مثقلا بلغ
وفزع فتح الضم والكسر كامل ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا
وفي الغرفة التوحيد فاز ويهمز التناوش حلو صحبة وتوصلا
واجري عبادي ذي اليا مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا
وتجري بياء ضم مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا
وفي السيئ المخفوض همزا سكونه فشا بينات قصر حق فتى علا

سورة يس

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا لشعبة محملا
وما عملته يحذف الهاء صحبة ووالقمر ارفعه سما ولقد حلا
وحا يخصمون افتح سما لذ واخف حلو بر وسكنه وخفف فتكملا
وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا
وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله اخو نصرة واضمم وسكن كذي حلا
وننكسه فاضممه وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم أثقلا
لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدى مالي واني معا حلا

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم بها التا فثقلا
وخلاد هم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا وصبحا فحصلا ندا
بزينة نون في ندو والكواكب انصبوا صفوة يسمعون شذا علا
بثقليه واضمم تا عجبت شذا وساكن معا او اباونا كيف بللا

وينزفون الزاي فاكسر شذا وقل في الاخرى ثوى واضمم يزفون فاكملا

وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب والياسين بالكسر وصلا

مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى واني وذو الثنيا واني اجملا

سورة ص

وضم فواق شاع خالصة اضف له الرحب وحد عبدنا قبل دخللا

وفي يوعدون دم حلا وبقاف دم وثقل غساقا معا شايد علا

وآخر للبصري بضم وقصره ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا

وفالحق في نصر وخذ يا لي معا واني وبعدي مسني لعنتي الى

سورة الزمر

امن خف حرمي فشا مد سالما مع الكسر حقا عبده اجمع شمردلا

وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره النصب حملا

وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع شاف مفازات اجمعوا شاع صنـ

وزد تامروني النون كهفا وعم خفه فتحت خفف وفي النبا العلا

حق مح

لكوف وخذ يا تامروني ارادني واني معا مع يا عبادي فتجتلا

سورة المؤمن

ويدعون خاطب إذ لوى هاء منهم بكاف كفى او ان زد الهمز ثملا

وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن ورفع الفساد انصب الى عاقل حلا

فاطلع ارفع غير حفص وقلب نونوا من حميد ادخلوا نفر صلا

على الوصل واضمم كسره يتذكرون كهف سما واحفظ مضافاتها العلا

ذروني وادعوني واني ثلاثة لعلي وفي مالي وامري مع الى

سورة فصلت

واسكان نحسات به كسره ذكا وقول مميل السين لليث اخملا

ويحشر يا ضم مع فتح ضمه واعداء خذ والجمع عم عقنقلا

لدى ثمرات ثم يا شركاي المضاف ويا ربي به الخلف بجلا

سورة الشورى والزخرف والدخان

ويوحي بفتح الحاء دان ويفعلون غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا

بما كسبت لا فاء عم كبير في كلا بين فيها ثم في النجم شمللا
ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا أتانا وإن كنتم بكسر شذا العلا
وينشا ضم وثقل صحابه عباد برفع الدال في عند غلغلا
وسكن وزد همزا كواو أؤشهدوا أمينا وفيه المد بالخلف بللا
وقل قال عن كف وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكرا أنبلا
وحكم صحاب قصر همزة جاءنا وأسورة سكن وبالقصر عدلا
وفي سلفا ضما شريف وصاده يصدون كسر الضم في حق نهشلا
أآلهة كوف يحقق ثانيا وقل ألفا للكل ثالثا ابدلا
وفي تشتهيه تشتهي حق صحبة وفي ترجعون الغيب شايع دخللا
وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في نصبر وخاطب تعلمون كما انجلا
بيا عبادي اليا ويغلي دنا علا ورب السماوات اخفضوا الرفع ثملا
وضم اعتلوه الكسر غنى انك افتحوا ربيعا وقل اني ولي اليا حملا

سورة الشريعة والأحقاف

معا رفع آيات على كسره شفا وإن وفي أضمر بتوكيد اولا
ليجزي بالنون سما وغشاوة به الفتح والإسكان والقصر شمللا
والساعة ارفع غير حمزة حسنا المحسن احسانا لكوف تحولا
وغير صحاب أحسن ارفع وقبله وبعد بياء ضم فعلن وصلا
وقل عن هشام أدغموا تعدانني نوفيهم باليا له حق نهشلا
وقل لا يرى بالغيب واضمم وبعده مساكنهم بالرفع فاشيه نولا
وبا ولكني وبا تعدانني واني وأوزعني بها خلف من تلا

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم إلى
الرحمن عز وجل

وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا على حجة والقصر في آسن دلا
وفي آنفا خلف هدى وبضمهم وكسر وتحريك وأملي حصلا
وإسرارهم فاكسر صحابا ونبلونكم نعلم اليا صف ونبلوا اقبلا
وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة وفي ياء يؤتيه غدير تسلسلا

وبالضم ضرا شائع الكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا
بما يعملون حج حرك شطأه دعا ماجد واقصر فآزره مُلا
وفي يعملون دم يقول بياء إذ صفا واكسر وادبار إذ فاز دخللا
وباليا ينادي قف دليلا بخلفه وقل مثل ما بالرفع شمم صندلا
وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا وقوم بخفض الميم شرف حملا
وبصر واتبعنا بواتبعت وما التنا اكسر ودينا وان افتحوا الجلا — الجلا
رضى يصعقون اضممه كم نص والمسيطرون لسان عاب بالخلف ز — ملا
وصاد كذا قام بالخلف ضبعه وكذب يرويه هشام مثقلا
تمارونه تمرونه وافتحوا شذا مناة للمكي زد الهمز واحفلا
ويهمز ضيزى خشعا خاشعا شفا حميدا وخاطب تعلمون فطب كلا

سورة الرحمن عز وجل

والحب ذو الريحان رفع ثلاثها بنصب كفى والنون بالخفض شكلا
ويخرج فاضمم وافتح إذ حمى وفي المنشآت الشين بالكسر فاحملا

صحيحا بخلف يفرغ الياء شايع شواظ بكسر الضم مكيهم جلا
ورفع نحاس جر حق وكسر ميم يطمث في الاولى ضم تهدى وتقبلا
وقال به لليث في الثان وحده شيوخ ونص الليث بالضم الاولا
وقول الكسائي ضم ايهما تشا وجيه وبعض المقرئين به تلا
واخرها يا ذي الجلال ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا

سورة الواقعة والحديد

وحور وعين خفض رفعهما شفا وعربا بسكون الضم صح فاعدلا
وخف قدرنا دار وانضم شرب في ندى الصفو واستفهام — إنا صفا ولا
بموقع بالاسكان والقصر شايع وقد اخذ اضمم واكسر الخاء حولا
وميثاقكم عنه وكل كفى وانظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا
ويوخذ غير الشام ما نزل الخفيف إذ عز والصادان من بعد — دم صلا
وآتاكم فاقصر حفيظا وقل هو الغني هو احذف عم وصلا موصلا

ومن سورة المجادلة إلى سورة نون

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا

وكسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه علا عم وامدد في المجالس نوفلا

وفي رسلي يا يخربون الثقيل حز ومع دولة انث يكون بخلف لا

وكسر جدار ضم والفتح واقصروا ذوي اسوة اني بياء توصلا

ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا

وفي تمسكوا الثقل حلا ومتم لا تنونه واخفض نوره عن شذا دلا

ولله زد لاما وانصار نونوا سما وتنجيكم عن الشام ثقلا

وبعدي وانصاري بياء اضافة وخشب سكون الضم زاد رضى حلا

وخف لووا الفا بما يعملون صف اكون بواو وانصبوا الجزم حفلا

وبالغ لا تنوين مع خفض امره لحفص وبالتخفيف عرف رنا فلا

وضم نصوحا شعبة من تفوت على القصر والتشديد شق تهللا

وآمنتم في الهمز في الاصول وفي الوصل الاولى قبل واو ابدلا

فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رض معي باليا واهلكني

وانصب

ومن سورة نون الى سورة القيمة

وضمهم في يزلقونك خالد ومن قبله فاكسر وحرك روى حلا

وخفف شفاء ماليه ماهيه فصل وسلطانيه من دون هاء فتوصلا

ويذكرون يؤمنون مقاله بخلف له داع ويعرج رتلا

وسال بهمز غصن دان وغيرهم من الهمز او من واو او يا ابدلا

ونزاعة فارفع سوى حفصهم وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا

الى نصب فاضمم وحرك به على كرام وقل ودا به الضم اعملا

دعائي واني ثم بيتي مضافها مع الواو فافتح ان كم شرفا علا

وعن كلهم ان المساجد فتحه وفي انه لما بكسر صوى العلا

ويسلكه ياكوف وفي قال انما هنا قل فشا نصا وطاب

وقل لبدا في كسره الضم لازم بخلف وباري مضاف تجملا

ووطا وطاء فاكسروه كما حلوا ورب بخفض الرفع صحبته كلا

وثالثه فانصب وفا نصفه ظبي وثلثي سكون الضم لاح وجملا

صلا

تقبلا

والرجز ضم الكسر حفص إذا قل اذ وأدبر فاهمزه وسكن عن اجتلا

فبادر وفا مستنفره عم فتحه وما يذكرون الغيب خص وخللا

ومن سورة القيامة إلى سورة النبإ

ورا برق افتح آمنا يذرون مع يحبون حق كف يمنى علا علا

سلاسل نون اذ رووا صرفه لنا وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا

زكا وقواريرا فنونه إذ دنا رضى صرفه واقصره في الوقف فيصلا

وفي الثان نون اذ رووا صرفه وقل يمد هشام واقفا معهم ولا

وعاليهم اسكن واكسر الضم إذ فشا وخضر برفع الخفض عم حلا علا

وإستبرق حرمي نصر وخاطبوا تشاؤن حصنا وقتت واوه حلا

وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيل اذ رسا وجمالات فوحد شذا علا

ومن سورة النبإ إلى سورة العلق

وقل لابثين القصر فاش وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائي أقبلا

وفي رفع با رب السموات خفضه ذلول وفي الرحمن ناميه كملا

وناخرة بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدى الثان حرمي اثقلا

فتنفعه في رفعه نصب عاصم وإنا صببنا فتحه ثبت تبلا

وخفف حق سجرت ثقل نشرت شريعة حق سعرت عن أولي ملا

وظا بظنين حق راو وخف في فعدلك الكوفي وحقك يوم لا

وفي فاكهين اقصر علا وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا

يصلى ثقيلا ضم عم رضى دنا وبا تركبن اضمم حيا عم نهلا

ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في المجيد شفا والخف قدر رتلا

وبل يؤثرون حز وتصلى يضم حز صفا يسمع التذكير حق وذو جلا

وضم أولو حق ولاغية لهم مسيطر اشمم ضاع والخلف قللا

وبالسين لذ والوتر بالكسر شائع فقدر يروي اليحصبي مثقلا

وأربع غيب بعد بل لا حصولها يحضون فتح الضم بالمد ثملا

يعذب فافتحه ويوثق راويا ويا وبي في ربي وفك ارفعن ولا

وبعد اخفضن واكسر ومد منونا مع الرفع إطعام ندى عم فانهلا

وموصدة فاهمز معاً عن فتى حمى ولا عمّ في والشمس بالفاء وانجلا

ومن سورة العلق إلى آخر القرآن

وعن قنبل قصراً روى ابن مجاهد رآه ولم يأخذ به متعمّلا
ومطلع كسر اللام رحب وحرف في البريّة فاهمز آهلاً متأهّلا
وتارون اضمم في الأولى كما رسا وجمع بالتشديد شافيه كمّلا
وصحبة الضمّين في عمد وعوا الإيلاف بالياغير شاميّهم تلا
وإيلاف كلّ وهو في الخطّ ساقط ولي دين قل في الكافرين تحصّلا
وهاء أبي لهب بالإسكان دوّنوا وحمّالة المرفوع بالنصب نزّلا

باب التكبير

روى القلب ذكر الله فاستسق مقبلاً ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا
وآثر عن الآثار مثراة عذبه وما مثله للعبد حصناً وموئلا
ولا عمل أنجى له من عذابه غداة الجزا من ذكره متقبّلا
ومن شغل القرآن عنه لسانه ينل خير أجر الذاكرين مكمّلا

وما أفضل الأعمال إلا افتتاحه مع الختم حلّاً وارتحالاً موصّلا
وفيه عن المكّين تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا
إذا كبّروا في آخر الناس أردفوا مع الحمد حتى المفلحون توسّلا
وقال به البزّي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصّلا
فإن شئت فاقطع دونه أو عليه أو صل الكلّ دون القطع معه مبسملا
وما قبله من ساكن أو منوّن فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا
وأدرج على إعرابه ما سواهما ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا
وقل لفظه الله أكبر وقبله لأحمد زاد ابن الحباب فهيللا
وقيل بهذا عن أبي الفتح فارس وعن قنبل بعض بتكبيره تلا

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها

وهاك موازين الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصّلا
ولا ريبة في عينهن ولا ربا وعند صليل الزيف يصدق الابتلا

ولا بد في تعيينهن من الأولى عنوا بالمعاني عاملين وقولا
فابدأ منها بالمخارج مردفا لهن بمشهور الصفات مفصلا
ثلاث بأقصى الحلق واثنان وسطه وحرفان منها أول الحلق جملا
وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه وحرف بأسفلا
ووسطهما منه ثلاث وحافة اللسان فأقصاها لحرف تطولا
إلى ما يلي الأضراس وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللا
وحرف بأدناها إلى منتهاه قد يلي الحنك الأعلى ودونه ذو ولا
وحرف يدانيه إلى الظهر مدخل وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا
ومن طرف هن الثلاث لقطرب ويحيى مع الجرمي معناه قولا
ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ومنه ومن أطرافها مثلها انجلى
ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة وحرف من أطراف الثنايا هي العلى
ومن باطن السفلى من الشفتين قل وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا
وفي أول من كلم بيتين جمعها سوى أربع فيهن كلمة أولا

أهاع حشا غاو خلا قارئ كما جرى شرط يسرى ضارع لاح نوفلا
رعى طهر دين تمه ظل ذي ثنا صفا سجل زهد في وجوه بني ملا
وغنة تنوين ونون وميم إن سكن ولا إظهار في الأنف يجتلا
وجهر ورخو وانفتاح صفاتها ومستفل فاجمع بالأضداد أشملا
فمهموسها عشر حثت كسف شخصه أجدت كقطب للشديدة مثلا
وما بين رخو والشديدة عمر نل ووأي حروف المد والرخو كملا
وقظ خص ضغط سبع علو ومطبق هو الضاد والظا أعجما وإن أهملا
وصاد وسين مهملان وزايها صفير وشين بالتفشي تعملا
ومنحرف لام وراء وكررت كما المستطيل الضاد ليس بأغفلا
كما الألف الهاوي وآوي لعلة وفي قطب جد خمس قلقلة علا
وأعرفهن القاف كل يعدها فهذا مع التوفيق كاف محصلا
وقد وفق الله الكريم بمنه لإكمالها حسنا ميمونة الجلا
وأبياتها ألف تزيد ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا

وقد كسيت منها المعاني عناية ... كما عريت عن كل عوراء مفصلا
وتمت بحمد الله في الخلق سهلة ... منزهة عن منطق الهجر مقولا
ولكنها تبغي من الناس كفؤها ... أخا ثقة يعفو ويغضي تجملا
وليس لها إلا ذنوب وليها ... فيا طيب الأنفاس أحسن تأولا
وقل رحم الرحمن حيا وميتا ... فتى كان للإنصاف والحلم معقلا
عسى الله يدني سعيه بجوازه ... وإن كان زيفا غير خاف مزللا
فيا خير غفار ويا خير راحم ... ويا خير مأمول جدى وتفضلا
أقل عثرتي وانفع بها وبقصدها ... حنانيك يا الله يا رافع العلا
وآخر دعوانا بتوفيق ربنا ... أن الحمد لله الذي وحده علا
وبعد صلاة الله ثم سلامه ... على سيد الخلق الرضى متنخلا
محمد المختار للمجد كعبة ... صلاة تباري الريح مسكا ومندلا
وتبدي على أصحابه نفحاتها ... بغير تناه زرنبا وقرنفلا

تمت بحمد الله وعونه

قوبلت وصححت ولله الحمد والمنة
وذلك في شهر رمضان المبارك من سنة اربع واربعين
بدمشق المحروسة رحم الله من نظر فيها
او قرا منها ودعا لصاحبها ولناظمها ولمن
صححها ولمن نسخها ولمن رواها امين

قال الشيخ الفقيه الامام العالم العامل الصدر الكبير الكامل الزاهد المفتي
الفاضل صدر الاماثل جامع اسباب الفضائل مجد العرب معدن الادب
لسان المتكلمين سيف المناظرين كمال الدين نسيب امير المؤمنين شيخ الفقهاء
والقراء والمتصدرين رئيس النحاة والادباء المحدث ابو الحسن علي ابن الشيخ الاجل السعيد
عفيف الدين ابي الحسن شجاع ابن الشيخ الاجل السعيد ابي الفضل سالم القرشي الهاشمي
العباسي المتصدر بمصر والقاهرة المحروسة فسح الله في مدته [illegible] واعاد على
المسلمين من بركاته قرا علي جميع هذه القصيدة الموسومة بحرز الاماني ووجه
التهاني لناظمها الامام الشاطبي قدس الله روحه صاحب هذه النسخة المولى الاجل
المحتشم الصدر الرئيس الفاضل الكبير جمال الدين ابو ابراهيم ابن المولى الاجل الرئيس الصدر
الكبير شرف الدين عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى
التغلبي نفعه الله تعالى ونفع به وبلغه من الخيرات غاية مطلبه قراءة مجودة متقنة
محررة وسمعها بقراءته [illegible] الاجل ابن عم القاري المذكور وهو المولى الاجل
المحترم [illegible] امين الدين سالم بن محمد بن سالم المذكور وفتاه [illegible] بن عبد الله
والمولى [illegible] شرف الدين ابو بكر بن ابي طالب بن عبد العزيز [illegible] وسمع [illegible]
الاجل [illegible] الفاضل [illegible] شمس الدين محمد بن سعد بن موسى [illegible] من اول [illegible]
الى اخرها وسمعها [illegible] وسمع [illegible] الاجل [illegible] ناصر الدين نصر بن
[illegible] الى اخرها وسمع [illegible] هذه الاسماء [illegible]
[illegible] بن عمر [illegible] من اول [illegible] واخر [illegible] الشيخ جمال الدين [illegible] بالقصيدة
[illegible] الى اخر القصيدة و[illegible] وسماعا [illegible] واذن
المذكورين عن ناظمها الامام الشاطبي رحمه الله [illegible] وسماعا [illegible]
الشيخ للجميع [illegible] عنه بالسند المذكور واذن [illegible] عنه جميع ما يجوز له
[illegible] عند اهله واذن في [illegible] عنه [illegible] وكتبه العبد الفقير المعترف [illegible]
عبد القوي بن عطا [illegible] بن عبد القوي بن عطا القرشي [illegible] عفا الله عنه
وكان السماع المذكور في مجالس اخرها التاسع عشر من شهر [illegible]
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
وكان السماع المذكور بالقاهرة المحروسة [illegible]
بخط [illegible] العصر [illegible] عبد القوي [illegible]

هذه القصيدة الملقبة بعقيلة أتراب
القصائد في أسنى المقاصد
نظم الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم
العامل الحافظ المقرئ أبي القسم بن فيره الشاطبي
رحمه الله تعالى

نظر في هذا الكتاب المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى
محمد صالح الحنفي عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام ...

أبو القاسم بن فيره الشاطبي رحمه الله

الحمد لله موصولا كما أمرا مباركا طيبا يستنزل الدررا

ذو الفضل والمن والإحسان خالقنا رب العباد هو الله الذي قهرا

حي عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما أراد جرى

أحمده وهو أهل الحمد معتمدا عليه معتصما به ومنتصرا

ثم الصلاة على محمد وعلى أشياعه أبدا تشذى ندى عطرا

وبعد فالمستعان الله في سبب يهدي إلى سنن المرسوم مختصرا

علق علائقه أولى العلائق إذ خير القرون أقاموا أصله وزرا

فكل ما فيه مشهور بسنته ولم يصب من أضاف الوهم والغيرا

ومن روى ستقيم العرب ألسنها لحنا به قول عثمان فما اشتهرا

لو صح لاحتمل الإيماء في صور فيه كلحن حديث ينثر الدررا

وقيل معناه في أشيا لو قريت بظاهر الخط لا تخفى على الكبرا

لا أوضعوا وجزاء الظالمين لأذبحنه وبأييد فافهم الخبرا

واعلم بأن كتاب الله خص بما تاه البرية عن إتيانه ظهرا

من قال صرفهم مع حب نصرتهم توفر الدواعي فلم يستنصر النصرا

كم من بدايع لم توجد بلاغتها إلا لديه وكم طول الزمان ترى

ومن يقل بعلوم الغيب معجزه فلم ترى عينه عينا ولا أثرا

إن الغيوب بإذن الله جارية مدى الزمان على سبل جلت سورا

ومن يقل بكلام الله طالبهم لم ينحل في العلم وردا ولا صدرا

ما لا يطاق ففي تعيين كلفته وجائز ووقوع عضلة البصرا

بلغ لله در الذي بالسيف معجزه والانتصار له قد أوضحا الغررا

ولم يزل حفظه بين الصحابة في علي حيوة رسول الله مبتدرا

وكل عام على جبريل يعرضه وقيل آخر عام عرضتين قرا

إن اليمامة أهواها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق إذ خسرا

وبعد بأس شديد حان مصرعه وكان بأسا على القراء مستعرا

نادى أبا بكر الفاروق خوف على القراء فادرك ... مستطرا

فأجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا زيد بن ثابت العدل الرضى نظرا

فقام فيه بعون الله يجمعه بالنصح والجد والحزم الذي بهرا والقوم خ

من كل أوجهه حتى استتم له بالأحرف السبعة العليا كما اشتهرا

فأمسك الصحف الصديق ثم إلى الفاروق أسلمها لما قضى العمرا

وعند حفصة كانت بعد فاختلف القراء فاعتزلوا في أحرف زمرا

وكان في بعض مغزاهم مشاهدهم حذيفة فرأى من خلفهم عبرا

فجاء عثمان مذعورا فقال له أخاف أن تخلطوا فأدرك البشرا

فاستحضر الصحف الأولى التي جمعت وخص زيدا ومن قريشه نفرا

على لسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به إنزاله انتشرا

فجردوه كما يهوى كتابته ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا

وسار في نسخ منها مع المدني كوف وشام وبصر تملأ البصرا

وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ في نشرها قطرا

١ وقال مالك القرآن يكتب بالكتاب الأولى لا مستحدثا سطرا

وقال مصحف عثمان تغيب لم نجد له بين أشياخ الهدى خبرا

أبو عبيد أولو بعض الخزائن لي استخرجوه فأبصرت الدما أثرا

ورده ولد النحاس معتمدا لما نقله وأباه منصف نظرا

إذ لم يقل مالك لا حتم بها لكم ما لا يفوت فرجي طال أو قصرا

وبين نافعهم في رسمهم وأبي عبيد الخلف في بعض الذي أثرا

ولا تعارض مع حسن الظنون فطب صدرا وحسبا بما عن كلهم صدرا

وهاك نظم الذي في مقنع عن أبي عمرو وفيه زيادات فطب عمرا

باب الحذف والإثبات وغيرهما مرتبا على السور ٥

من سورة البقرة إلى الأعراف

بالصاد كل صراط والصراط وقل بالحذف مالك يوم الدين مقتـ

وأحذفهما بعد في ادارأتم ومساكن هنا ومعا خادعون جرى
وقاتلوهم واقتال القتال [illegible] قبله بعد و[illegible]را
هنا ويبصط مع مصيطر وكذا المصيطرون بصاد مبدل سطرا
وفي الإمام اهبطوا مصرا به الف وقل ومثكال فيه حذفها ظهرا
ونافع حيث واعدنا خطيئة والصعقة الريح نقدوهم هنا اعتبرا
معا دفاع رهان مع مضاعفة وعاهدوا وهنا تشابه اختصرا
يضاعف الخلف فيه كيف جا وكتابه ونافع في التحريم ذال ادرى
والحذف في يا ابراهيم قيل هنا شام عراق ونعم العرق ما انتشرا
اوصى الإمام مع الشامي والمدني شام وقالوا بحذف الواو قبل يرى
يقاتلون الذين الحذف مختلف فيه معا طائر اعز نافع وقسر
وقاتلوا وثلث مع رباع كتاب الله معه ضعافا عاقدت حصرا
مراغما قاتلوا الامستم بهما حرفا السلام رسالاته معا اثرا
وبايع الكعبة احفظه (معا) وقل قيما والاوليان واكالون قد ذكرا

وقل مساكين عن خلف وهو دبها وذي ويونس الاولى ساحر جرا
وساد غو اللطيف في اخر تبيينا وبالزبر الشامي تشا خبرا
وبالكتاب وقد جا الخلاف به ورسم شام قليلا منهم كثرا
ورسم والجار ذا القربى بطائفة من العراق عن القراء قد ندرا
مع الإمام وشام يرتك دمدي وقبله ويقول بالعراق يرى
وبالغداة معا بالواو كلهم وقل معا فارقوا بالحذف قد عمرا
وقل ولا طائر بالحذف نافعهم ومع اكابر خربا ايهم نشرا
لدار شام وقل اولادهم شركاؤهم بيائه مرسومة نصرا

او خالف الكتب في خلف
وجاعلوا اللكوفي التخلية
في تابه اختصرا

ومن سورة الأعراف إلى
سورة مريم عليها السلام

ونافع باطل معا وطائرهم بالحذف مع كلماته متى ظهرا
معا خطيئات والياايات بهما عنه الخبائث حرفاه ولا كبرا
هنا وفي يونس بكل ساحر الاخير في الف به الخلاف يرى

وبايد وبيشا خلف بعده ألف وطا طايف ايضا فادرك مخبرا

وبصطة ما ينزل مفسر وقال [illegible] مشهورة اثرا

وحذف واو وما كانوا وما يذكرون آيه وانجاكم لهم زبرا

ومع قد افلح في قصر امانة مع مساجد الله الاولى نافع اثرا

ومع خلاف وزاد اللام لف الفا لا اوضعوا خلالكم واجمعوا امرا

لا اذبحن وعن خلف معا الا الى من تحتها اخرا مكيهم زبرا

ودون واو الذين الشام والمدني وحرف ينشركم بالشام قد نشرا

وفي لينظر حذف النون ردوا وفي ايا النصر عن منصور انتصرا

غيابة نافع وآية معه وعنه بينة في فاطر قصرا

وفيه خلف وآيات به الف الامام حاشى بحذف صح مشتهرا

وبالذي غافر عن بعضهم الف وها هنا الف عن كلهم بهرا

ونون ننجي بها والانبيا حذفوا والكافر الحذف فيه في الامام جرى

لا تايئسوا ومعا يايئس بها الف في استيأس استيأسوا احرف مسابرا

والريح عن نافع وتحتها اختلفوا وبابا بام زاد الخلف بهرا

بالحذف [illegible] الا هما الخلف والذ البين فيه يرى

سبحن فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال ملك وشام قبله

تزور زاكية مع لاتخذت بحذف نافع كملت زكي اعشرا

وفي خراجا معا والريح خلفهم وهم خراج في الشورى قرا

كل بلا ياء آتوني ومكني ملك ومنها عراق بعد خير اثرى

ومن سورة مريم عليها السلام

الى سورة ص ٥

خلقت واخرت حذف الكل واختلفوا بلا تخف نافع قسا

يساد عنه حذا ذا عنه واتفقوا على حرام هنا وليس فيه مرا

وقال الاول كوفي وفي اولم لا واو وفي مصحف المكي مستطرا

معاجزين معا يقاتلون لنافع بدا مع عن خلف وفي نفرا

وسامرا وعظاما والعظام لنافع وقل كم وقال اولو في ابتدرا

ثلثه في الآخرين في الإمام وفي البصري قل الف نزيدها الكبرا

سراجا اختلفوا او الريح [illegible] معا كل ما انحدرا

وننزل النون مكي وحاذف فارهين عن حلهم مع حاذرون سرى

والشام قل فتوكل والمدين ويابنيي النون مكي بها جهرا

اياتنا نافع بالحذف طائركم واداراك الشام فيها اننا سطرا

معا بهاد على خلف فناظرة سحران قل نافع بفارغا فصرا

مكيهم قال موسى نافع بعليه اية وله فصاله ظهرا

تصاعر اتفقوا تظاهرون له ويسئلون بخلف عالم اقتصرا

للكل باعد كذا وفي مساكنهم عن نافع وتجازي قادر ذكرا

كوف وما عملت والخلف في فكهين الكل اثارهم عن نافع

ومن سورة ص الى آخر القرآن

عن نافع كاذبة عباده بخلاف تامروني بنون الشام قد نصرا

اشد منكم له او ان بجوفيه والحذف في كلمات نافع نشرا

مع يونس ومع التحريم واتفقوا على السموات في حذفين دون مرا

لكن في فصلت تبت خبرهما والحذف في ثمرات نافع شهرا

عنه اساورة والريح والمدني عنه بما كسبت والشام جرا

وعنهما اشتهيه يا عبادي لا وهم عباد بخلف الكل قد ذكرا

احسانا ما اعتمد الكوفي ونافعهم بقادر حذفه تارة حصرا

ونافع عاهد اذكر خاشعا بخلاف فيهم وذا العصف شام ذو الجلال قرا

تكذبان بخلف مع مواضع دع للشام والمدني هو المنيف درا

وكل الشام ان تظاهرا احذفوا او ان يداركه عن نافع ظهرا

ثم المشارق عنه والمغارب قل عاليهم مع ولا لكذابا اشتهرا

قل انما انقلبوا اجماله وبحذف كلهم الفا من لامه سطرا

وجي اندلس نزيده الفا معا وبالمدني رسما عنوا اسيرا

ختامه وتصاحبني كبائر قل وفي عبادي سكارى نافع كثرا

فلا يخاف بفاء الشام والمدني والضاد في بضنين تجمع البشرا

وفي أرأيت الذي أرأيتم اختلفوا وقل جميعا مهادا نافع حشرا
مع الظنون الرسول والسبيل الذي الاحزاب الالفات في
بهود والنجم والفرقان كلهم والعنكبوت ثمودا طيبوا ادفرا
سلاسلا وقواريرا معا ولدى البصري في الثان خلف سار مشتهرا
ولؤلؤا كلهم في الحج واختلفوا في فاطر وبه ثبت نافع نصرا
وفي الإمام سواه قيل ذو الف وقيل في الحج والإنسان بصر أرى
للكوف والمدني بفاطر الف والحج ليس عن القراء فيه مرا
وزيد للفصل أو للهمز صورته والحذف في نون يا منا وشق عرا

باب الحذف في كلمات
تحمل على أشباهها ٥

وها أنت وكلمات حذف كلهم واحمل على الشكل كل الباب معتبرا
لكن أوليك واللاي وذلك هأنا والسلام مع اللاي فرد عددا
مساجد واله مع ملايكة واذكر تباك والرحمن مغتفرا

في النمل آبان في صاد عذاب وما الأجل سوى تنبه كهادا اختصرا
وفي المنادي سوى تنزيل آخرها الطور عنكبوت وخلف الزخرف اشتهرا
ايلافهم واحذفوا احداهما كوريا خاطئين والاميين مقتفرا
من حي يحيى يستحيي كذاك سوى هيي يهيي وعليين مقتصرا
وذي الضمير يحييكم وسيئة في الفرد مع سيئا والسيئ اقتصرا
هيي يهيي مع السيئ بها الف مع يايها رسم الغازي وقد ذكرا
بآية وبآيات العراق بها بآءان عن بعضهم ولبس مشتهرا
والمنشآت بها بالياء بلا الف وفي الهجاء عن الغازي كذاك يرى

باب ما زيدت فيه الياء

أو من وراي حجاب زيد ياه وفي تلقاي نفسي ومن اناي لا عسرا
وفي وايتاي ذي القربى بايكم بأييد ان مات مع ان مت طب عمرا
من نباي المرسلين ثم في ملاي اذا اضيف الى اضمار من سترا
لقاي في الروم للغازي كلهم بالياء بلا الف في اللاي قبل ترى

باب حذف الواو وزيادتها

وواو ويدع الذي سبحن واقتربت ويمح حاميم صالح التحريم اقرا اختصرا

وهم يستووا الله قل والواو زيدا ولوا اولى اولات وفي اوليك انتشرا

والخلف في سأوريكم قل وهو لدى اصلبنكم طه مع الشعرا

وحذف احداهما فيما يراد به بنا او صورة والجمع عم سرا

داود تؤويه مسئولا ووري قل وفي يستووا وفي الموءدة ابتدرا

ان امرؤا والربوا بالواو مع الف وليس خلف ربا في الروم مختصرا

باب حروف من الهمز وقعت (جرت)

في الرسم على غير القياس ٥

والهمز الاول في المرسوم قل الف سوى الذي بمراد الوصل قد حصرا

فهؤلاء بواو ينبئوم به ويبنؤم فصله كله سطرا

ائنكم يا ان العنكبوت وفي الانعام مع فصلت والنمل قد زهرا

وخص في ايذا متنا اذا وقعت وقل ائن لنا بخص في الشعرا

وفوق صاد أئنا ما أئنا يا رسموا وزد اليه الذي في النمل مذكرا

ايمة وابن ذكوان [...] العراق ولا نص فيحتجرا

ويومئذ وليلا حينئذ ولئن ولام لف لاهب بدو الامام سرى

وفي اؤنبئكم واو بحذف في الرءيا ورءيا كل الصورا

والنشاة الالف المرسوم همزتها ومدة وبياء موئلا يذرا

وان تبوءا مع السوأى تنوأ بها قد صورت الفا منه القياس برا

وصورت طرفا بالواو مع الف في الرفع في احرف وقد علت

انبا مع شفعا مع دعاء بغافر نشا بهود وجد شهرا

جزا احشر وشورى والعقود معا في الاولين والى خلفه الزمرا

طه [...]اق ومعها كهفها نبا سوى براة قل والعلما وعرا

ومع ثلث الملا في النمل اول ما في المؤمنين فتمت اربعا زهرا

تفتوا مع يتفيا والبلوا وقل تظموا مع اتوكا يبدو وانتشرا

يدروا مع علموا ابعوا الضعفا وقل بلوا مبين بالغا وطرا

وفيكم شركوا أم لهم شركوا شورى وأنبؤا فيه الخلف قد خطرا
وفي ينبأ الانسان الخلاف ومن يخش ... يقع بالواو مستطرا
وبعد رابروا الواو مع الف ولولوا قد مضى للباب معتصرا
ومع ضمير جميع أوليائ بلا واو ولا ياء في مخفوضه كثرا
وقيل إن أوليائوه وفي الف البناء في الكل حذف ثابت جذرا

باب رسم الالف واوا

والواو في الفات كالزكوة ومشكوة مناة النجاة واضح صورا
وفي الصلوة الحيوة وأنجلي الف المضاف والحذف في العراق يرى
في ألفات المضاف والعميم بها الذي حيوة زكوة واو من خبرا
وفي ألف صلوات خلف بعضهم والواو يثبت فيه بعض ما سيرا

باب رسم بنات الياء والواو

الياء في الف عن ياء انقلبت مع الضمير ومن دون الضمير يرى
شتى عصاني تولاه طغى ومعا اقصى والاقصى وسيما الفتح مشتهر

ولا خلال مساكن الضلال الا ضلال والكلالة واخلاق لا كذرا
سلالة توغلام ثم والظلال وفيما بين ثم مبين هذا الحذف قد عمرا
وفي المثنى إذا ما لم يكن ظرفا كساحران ضلالنا فطب صدرا
وبعد نون ضمير الفاعلين كانبئنا وزدنا وعلمنا جلا خصرا
وعالما وبلاغ والسلاسل والشيطن ايلاف سلطن لمن نظرا
واللاعنون مع اللات القيامة أصحاب خلائف انهار صفت [illegible]
أولى يتامى نصارى فاجتنبوا وتعالى كلها وبغير الجن لا زجرا
حتى يلاقوا ملاقوه مباركا احفظه ملاقيه باركنا وكن حذرا
وكاذي عدد نحو الثلث ثلثة ثلثين وادر الكل معتبرا
واحفظ في الانفال في الميعاد متبعا تراب رعد ونمل والنبا عطرا
وايه المؤمنون ايه الثقلان ايه الساحر احضر كالذي سحرا
كانت الا الذي في الرعد مع أجل والحجر والكهف في ثانيها غبرا
والنمل الاولى وقل ابائنا معا يونس الاولى استثن مؤتمرا

في يوسف خص قرانا وزخرفا اولاهما وباثبات العراق يرى
وساحر غير اخرى الذاريات بدا والكل دون الف عن نافع سطرا
والاعجمي ذو الاستعمال خص وقل طالوت جالوت بالاثبات مقتصرا
ياجوج ماجوج في هاروت بثبت مع ماروت قارون مع هامان
داود مثبت اذ واوا به حذفوا والحذف قل باسرايل مختصرا
وكل جمع كثير الدور كالكلمات البينات ونحو الصالحين درا
سوى المشدد والمهموز فاختلفا عند العراق وفي التانيث قد كثرا
وما به الفان عنهم حذفا كالصلحت وعن جل الرسوم سرى
واكتب تراءى وجاانا بواحدة تبوا ملجا ما مع النظرا
نااي ومع اولى النجم بالثه باليا مع الف السواي كذا سطرا
وكل ما زاد اولاه على الف بواحد فاعتمد من برقه المطرا
الان اني امنتم انت ورد وقل اتخذتم وردد من روضها خضرا
لاملان اشمازت وامتلات لدى جل العراق واطمانوا المثل صورا

للدار واتوا وفاتوا فاسلوا وسلوا في شكلهن وبسم الله نل يسرا
وزد بنوا الفا في يونس ولدى فعل الجميع وواو الفرد كيف جرا
جاو وباو احذفوا فاو واسعوا بسبا عتو عتوا وقل تبوو اخرا
ان يعفو الحذف فيه دون سايرها يعفو يبلوا مع لن ندعو النظرا

باب من الزيادة ٥

في الكهف شين لشيء بعده الف وقول في كل شيء ليس معتبرا
وزاد في مائتين الكل مع مائة وفي ابن اثبتها وصفا وقل خبرا
لنسفعا ليكونا مع اذا الف والنون في وكاين كلها زهرا
ولئكة الايكة الحذف نالهما في صاد والشعراء طيبا شجرا

باب حذف الياء وثبوتها

وتعرف الياء في حال الثبوت اذا حصلت محذوفها فخذه متكرا
حيث ارهبون اتقون تكفرون اطيعون اسمعون وخافون اعبدون
الا بيا سين والداعي دعان فكيدوني سوى هود تخزوني وعيد عرا

واخشون لا ولا تكلمون يكذبون أولي دعاي يقتلون مسرا
وقد هدان وفي نذير مع نذري تسئلن في هود مع ياتي بها وقرا
وتشهدون ارجعون ان يردن نكيري ينقذون مآب مع متاب
عقاب تردين يؤتوني تعلمني والباد ان ترني وكالجواب جرا
في الكهف يهدين نبغي وفوق بها أخرتني المهتدي قل فيهما ذهرا
يهدين تستفتن يشفين ويؤتيني نجين تستعجلون غاب او حضرا
يفندون ننج المؤمنين وهاد الحج والروم واد الواد طبن ثرا
أشركتموني الجوار كذبون فارسلون صال فما تغن يلي القمرا
اهانني سوف يؤت الله آتاني ان يحضرون وتقض الجوار يسر
بيسري بناد المناد تفضحون وترجمون تتبعن فاعتزلون سرا
ديني يمدونني ليعبدون ويطعمون والمتعال فاعل معتمرا
وخص في آل عمران من اتبعن وخص في اتبعوني غيرها سورا
بشر عباد التلاق والتناد وتقربون مع تنظرون غضنها نضرا

وغير ما بعد ياء خوف جمعهما الكن يحيي وسقياها بها خبرا
كلتا وترا جميعا فيهما ألف وفي يقولون تخشى الخلف قد ذكرا
وبعد ياء خطايا خذ فهم ألفا وقبل اخرهم بالحذف قد كثرا
بالياء تقاة وفي تقاته ألف العراق واختلفوا في حذفها زبرا
يا ويلتى أسفى حتى على وإلى أنى عسى وبلى يا حسرتى زبرا
جاءتهم رسلهم وجاء أمر وللرجال رسم أي بياء ها اشتهرا
جاءو أو جاءهم المكي وطاب إلى الإمام يعزى وكل للبس مغتفرا
كيف الضحى والقوى دحى طحى وتلى سجى زكى وأوها بالياء قد سطرا

باب حذف إحدى اللامين

لام التي ألاء واللائي وكيف أتى الذي مع اليل فاحذف وأصدق ونفي كسرا

باب المقطوع والموصول

وقل على الأصل مقطوع الحروف أتى والوصل فرع فلا ابلغ حصرا

باب أن لا وإن ما ٥

أن لا يقولوا واقطعوا أن لا أقول وأن لا ملجأ أن لا إله هود ابتدر
والخلف في الأنبيا واقطع بهود بأن لا تعبدوا الثان مع يس لا
في الحج مع نون أن لا والدخان والامتحان في الرعد إن ما وحده ظهرا

باب قطع من ما ونحو من مال
ووصل مما ومم

في الروم قل والنسا من قبل ما ملكت وخلف مما الذي المنفقين
لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكروا ممن جميعا فصل ومم مؤتمرا

باب أم من ٥

في فصلت والنسا وفوق صاد وفي براءة وقطع أم من عن

باب عن من وأن ٥

في النور والنجم عن من والقيمة صل فيها مع الكهف أن لن ذكا

باب عن ما وفألم وأما

بالقطع عما نهوا عنه وبعد فألم يستجيبوا لكم فصل وكن حذرا

فأبدأ مضافا فإنها لطاهر بن عاوثن في مفردات سبعا لأخفش

باب المضافات إلى
الأسماء الظاهرة والمفردات

في هود والروم والأعراف والبقرة ومريم رحمت وزخرف
معا ونعمة في لقمن والبقرة والطور والنحل في ثلثة أخرا
وفاطر معها الثاني بمائدة والأحزاب بإبراهيم إذ حزرا
وآل عمران وامرأت بها ومعا بيوسف واهد بحت النمل
معها ثلث لذي التحريم سنت في الأنفال مع فاطر ثلثها أخرا
وغافر أخرا وفطرت شجرت لذي الدخان بقيت معصيت ذكرا
معا وقرت عين وابنت كلمة في وسط أعرافها وجنت
لذي إذا وقعت والنور لعنت قل فيها وقبل فنجعل لعنت أثبت

باب المفردات والمضافات
المختلف في جمعها

وهاك من مفرد ومن إضافة ما في جمعه اختلفوا وليس منكدرا
في يوسف آية معاً غيابة قل في العنكبوت عليه آية أثرا
جمالة بينات فاطر ثمرت في الغرفة اللات هيهات العذاب
في غافر كلمات الخلف فيه وفي الثاني بيونس هاء بالعراق يرى
والتاء شام مدني وأسقطه نصيرهم وابن الانباري فخذ نظرا
وفيهما التاء أولى ثم كلهم بالتاء بيونس في الأولى ذكا عطرا
والتاء في الأنعام عن كل ولا ألف فيهن والتاء في مرضات قد جبرا
وذات مع يا أبت ولات حين وقل بالهاء مناة نصير عنهم نصرا
تمت عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد للنظم الذي بهرا
تسعون مع مائتين مع ثمانية أبياتها ينتظم الدر والدررا
وما لها غير عون الله فآخره وحمده أبداً وشكره ذكرا
نرجو بأرجاء رحماه ونعمته ونشر إفضاله وجوده وزرا
ما شان شان مراميها مسددة فقدان ناظمها في عصره عصرا

واقطع سواه وما المفتوح همزته فاقطع وأما فصل بالفتح قد نبرا

باب في ما وإن ما

فيما فعلن اقطعوا الثاني ليبلوكم في ما معاً ثم في ما أوحي اقتفرا
في النور والأنبيا تحت صاد معاً وفي إذا وقعت والروم والشعرا
وفي سوى الشعرا بالوصل بعضهم وإن ما توعدون الأول اعتمرا

باب أن ما ولبئس ما وبئس ما

واقطع معاً إنما توعدون عندهم والوصل أثبت في الأنفال مختبرا
وإنما عند حرف النحل جاء كذا لبئس ما قطعه فيما حكى الكبرا
قل بئسما بخلاف ثم يوصل مع خلفتموني ومن قبل اشتروا اشترا

باب كلما ٥

وقل وآتاكم من كل ما قطعوا والخلف في كلما ردوا وأفشا خبرا
وكل ما ألقي اسمع كل ما دخلت وكل ما جاء عن خلف بلى وقرا

باب قطع حيث ما ووصل أينما

وحيث ما فاقطعوا وأينما فصلوا ومثله أينما في النحل مشتهرا
والخلف في سورة الأحزاب والشعرا وفي النسا يقل الوصل معتمرا

باب لكي لا

في آل عمران والأحزاب ثانيها والحج وصلا لكيلا والحديد جرا

باب يوم هم ووي كأن

في الطول والذاريات اقطع يوم هم وويكأن معا وصل كما جبرا

باب مال

ومال هذا اقطع مال الذين فمال هؤلاء بقطع اللام مذكرا

باب ولات — واصله

أبو عبيد عزى ولات حين إلى الإمام والكل فيه أعظم النكرا

باب ها التأنيث التي كتبت تاء

ودونك الهاء للتأنيث قد رسمت تاء لتقضي من اتقانها الوطرا

غريبة ما لها سر أتت منبهة ولا يلم ناظر في بدرها سترا
فقيرة حين لم تغني مطالعة إلى طبائع للإغضاء معتذرا
كالوصل بين صلات المحسنين بها ظنا وكالهجر بين المهجرين سرا
من عاب عيبا له عذر فلا وزر ينجيه من عتبات اللوم متبرا
وإنما هي أعمال بنيتها خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا
إن لا تقدي ولا تقدي مشاد بها الا تنزرن نزورا او ترى غررا
والله أكرم مأمول ومعتمد ومستغاث به في كل ما حذرا
يا ملجأ الفقراء والأغنياء ومن الطافه تكشف الأسواء والضررا
أنت الكريم وغفار الذنوب ومن يرجوا سواك فقد أودى وقد خسرا
هب لي بجودك ما يرضيك ومنك مبتغيا وفيك مصطبرا
والحمد لله منشورا بشائره مباركا أولا ودائما آخرا
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد علم الهادين والسفرا
تندى عبيرا ومسكا سحبها ديما تمنى بها المنى غاياتها شكرا

وَتَنْثَنِي نِعَمُ الآلِ وَالشِّيَعِ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ آوَى وَمَنْ نَصَرَا
تُضَاحِكُ الزَّهَرَ مَنْثُورًا أَثَرُهَا مُعَرِّفًا عَرْفُهَا الآصَالَ
وَالْبُكَرَا

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَصَلَوَاتُهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامُهُ

الحمد لله
قرأ [illegible] عبد الرحمن [illegible] محمد يوسف [illegible] السلامي العقيري [illegible] على الشيخ الامام المسند
الرحلة شيخ القراء والمقرئين جميع [illegible] الاحكام ولي الله الشاطبي شمس [illegible] محمد المسيح [illegible]
المشهور بابن العطار البكري الشافعي احسن الله اليه جميع هذه الكتابة بمصنف الشيخ [illegible]
[illegible] وسمع بقراءة كاتبه الشيخ الامام الفاضل المحصل صدر الدين العمري [illegible]
[illegible] القراءة بمجلسه وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة سابع [illegible] سنة ثلاث [illegible]

صحيح [illegible]
وبشرى دقيق فل خبرا وشاكرا لاكثر ذكرا فخم اجلة العلا

عبده العبد الفقير الى رحمة ربه
علي بن محمد الاربلي حامداً لله ومصلياً
٥ على نبيه محمد وآله ومسلماً

الحمد لله وحده
قرأ جميع كتاب الرائية للشاطبي صاحبها المولى الامام الفاضل المفيد صدر الدين [illegible]
اصحب العاصي ناصر الدين محمد العاصي شمس الدين محمد عبد الله [illegible]
ان [illegible] القاهري على الشيخ المسند المقرئ تاج الدين عبد الملك [illegible] الشيخ الامام المقرئ
[illegible] حسين [illegible] الشيخ الامام المقرئ نور الدين علي المعروف بالرطوبي [illegible]
بحق قراءته على الشيخ الامام المسند برهان الدين ابراهيم [illegible] في سنة [illegible]
وسماعه انا الشيخ الامام الحافظ شمس الدين محمد احمد عثمان الذهبي الشافعي
انا المسند زين الدين ابو علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد الوهاب
الغماري المالكي المقرئ سبط زيادة قراءة عليه تابعها [illegible]
العلامة ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي انا ابن طه [illegible]
وسمع معه ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الحلبي [illegible] وما [illegible]
و [illegible] وسمع ابراهيم بن محمد بن احمد القاهري المعروف بالزبيري [illegible]
قوله [illegible] مسدده اي اخر الكتاب صح ذلك في مجلس
واحد في يوم السبت خامس عشري ذي القعدة الحرام سنة ثلاث
وخمسين وثمانمائة بمسجد الشيخ [illegible] الحلبي [illegible] القاهري
واجاز الكل منا ما يجوز له روايته وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

الرسالة القدسية للاستاذ المسلك زين الدين الخافي

قدس الله سره ونور ضريحه

٥

نظر في هذا الكتاب [illegible]

عبد الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

قال شيخنا وشيخ الاسلام والمسلمين حجة الله في العالمين الشيخ الامام
علم الاعلام بقية السلف الكرام امام ايمة العلما ماسك ازمة الزعما سلطان
الشريعة وملكها وقطب الحقيقة وفلكها المتحقق بذاته المتصفي بصفاته
المطلع على حقايق الاشيا بعين بصيرته ومفعولاته المترقي من الحضيض
الاخس الى الاوج الاقدس المتنور بالانوار القدسية المتضوي بالاضوا
الالهية صفوة الاوليا قدوة الاصفيا كاشف الاسرار ورافع الاستار
مرشد الثقلين ومفتي الفريقين مراجع الحرمين وصاحب العلمين ملاذ
الفقرا والمساكين زين الحق والملة والدين الخوافي متعنا الله وساير
الطالبين بانوار فيوضه ابد الابدين وجعلنا من المتعللين بتوفيقه من
بحار عرفانه وتحقيقه وابقاه الله لهداية المستهدين وارشاد المسترشدين
بحرمة محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين واصحابه الغر المحجلين **اما بعد**
حمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله محمد واله فهذه وصية لاصحابي
واولادي الذين تابوا الى الله وقصدوا سلوك طريق اوليا الله بلغهم الله
واياي الى منتهى همم الصديقين وسلك بنا طريقة احبابه المقربين صدرت
عن محض الشفقة عليهم واجابة لالتماسهم بيان ما ينصبون بين اعينهم لتوجه
كل خير اليهم وليس الوقت يقتضي بيانا وافيا لجميع المراتب والمقامات وشرح
كل درجة من الدرجات فان توزع البال في اثنا السفر والانتقال مما لا يخفى
ولكن الرجا واثق انهم اذا عملوا بهذه الوصية واحتفظوا بها يفتح على قلوبهم ابواب
الفهم وتنشرح صدورهم بنور العلم فينكشف لهم ما يحصل به الترقي ويدوم
به التوقي وينشر كمال التلقي ان شا الله تعالى **والوصية** بامور

منها

منها انهم بعد ان تابوا الى الله تعالى بالشرايط الثلاثة التي هي الندم
على ما مضى من العمر العزيز في غير طاعة الله تعالى والانكباب على الشهوات
المانعة عن الترقيات والاقلاع في الحال والعزم على ان لا يضيع عمره
بامثالها في الاستقبال ينبغي ان يهتموا اهتماما بليغا بمراعات هذه التوبة
فانها مفتاح كل خير واساس كل مقام بها تنفتح ابواب الاحوال وعليها تبنى
المقامات وكل من اراد ان يبني مقاما عاليا ولا يحكم اساسه لا يرتفع وينهدم — بل يتهدم
وكان الشيخ رحمه الله سره يقول يبني ويهدم فلا بد من مراعات التوبة — قدس سره
وانما تتيسر مراعاتها بالمحاسبة البليغة على سبيل المناقشة دون المساهلة
والمسامحة فالتايب اعزم على الطاعة وعلى ترك المعصية والذنب فعليه — اذا
ان يحتفظ ابتدا بحال بصره فلا يفتح العين الا لما ينفعه في دينه او دنياه
وبحال سمعه فلا يسمع الا ما ينفعه وكذلك لا ينطق الا بما ينفعه ولا يضره
في دينه وكذا ساير جوارحه واعضايه فاذا وقع شي منه بخلاف ما عزم
عليه من هذه الاعضا ينبغي ان يراعي الشرايط الثلاثة من الندم والاقلاع
والعزم ويستغفر الله باللسان المواطي للقلب ويعاتب نفسه ويلزمها بطاعة
زايدة على ما كان يعمل لتترك النفس المساهلة واذا اغفل في مجلس او ابتلي بصحبة
غير جنس ولم يتيسر له مراعات حاله في ذلك المجلس يتدارك في مجلس اخر
ويحاسب نفسه ويستغفر فالمبتدي له ذنوب الاعمال من الاعضا والجوارح
والمتوسط الذي بلغ مقام القلب له ذنوب الاحوال فهو صاحب عزم على فعل
وترك مثلا عزم على التسليم مع الله وترك تدبير النفس فاذا انتقض عزمه واشتغل
بالتدبير والفكر في امر المعاش صار ذلك ذنب حاله فان لم يستغفر من ذلك
الذنب لا يترقى بل يتنزل وكذا اذا عزم على دوام ميل القلب الى الله بالمحبة

الصادقة وترك الميل الي غيره فاذا امال الي الغير بالقلب صار ذنب
حاله فان لم يستغفر ولم يتضرع الي الله سبحانه لحفظ قلبه يظلم قلبه
بظلمات الغيرة وتخرجه حاجب الغيره عن بساط القرب وكذا ساير
المعاني واما المنتهي فذنوبه اعظم الذنوب وعقوبته اصعب العقوبات
فانه علي بساط المشاهدة بسره متمتع بنعيم الوصال متلذذ بالنظر الي
كمال الجمال وجمال الكمال فاذا اغفل بملاحظة ما سواه بالاستحسان من
الاكوان عذب والعياذ بالله بذل الحجاب وسدل النقاب ونعم ما قال
بعض المشايخ من اسا الادب علي البساط رد الي الباب ومن اسا الادب
علي الباب رد الي اصطبل الدواب نعوذ بالله من الحور بعد الكور فلا
بد لكل واحد من المبتدي والمتوسط والمنتهي من المحاسبة والتفطن
والاستغفار والاستعانة بالله والاستعاذة من شر النفس والشيطان
والاستعاذة بعفوه تعالي من عقابه وبرضاه من سخطه وبه منه
والدعا بوب لا تكلني الي نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك وليعلم ان
الاستقامة علي التوبة والمحافظة عليها في المراتب الثلاثة من اكبر
الرجال ومناط حصول جميع المقامات والاحوال ومنها انهم بعد
ان دخلوا في زمرة التايبين وادعوا انهم من جملة المريدين الطالبين
الوصول الي مشاهدة رب العالمين ينبغي ان يتركوا امال العوام
البطالين الاكالين كالبهايم الغافلين بل يقصروا امالهم الي النفس
الذي هم فيه ويصرفوه باهم مهماتهم في حالاتهم ومعاملاتهم في بداياتهم
واوساطهم ونهاياتهم ويقتنعوا من امر المعاش بالتقي الدون فان
من اراد ان ياكل الطعام اللذيذ ويلبس اللباس الفاخر ويجلس في المنازل

العالية

العالية علي الفرش الناعمة فقط لا يزهد في الدنيا بل يزداد حرصه
يوما فيوما عليها ومن لم يزهد في الدنيا فهو بمعزل عن طريقة الاوليا
ولم يبلغ مقاما من مقامات الاصفيا ومن كان عزبا فلا يجوز له علي
قانون سلوك الطريق ان يتزوج فانه مع نفسه في نزاع وجدال وخصومة
لمنعها عن هواها فاذا وجدت النفس معينة لها علي طلب الامال والمشاهي
وهي المراة الطالبة للملاذ والمشاهي بل الملاعب والملاهي فلا بد له من
الميل الي الدنيا ونيل هواها وحينيذ انقطع عن الطريق والعياذ بالله
ولا ينفعه الندم حين وقع في غمرة الهم والغم ويطلب الخلاص ولات حين
مناص استاذن واحد من المريدين شيخه في التزوج فقال الله فرد يحب
الفرد فانفرد وفي قوله تعالي ولا تعزموا عقدة النكاح حتي يبلغ الكتاب
اجله اشارة الي ان السالك ينبغي ان يعرف وقت تزوجه وذلك بعد ان
يفرغ التزام الرخص ويصبر داوه دواوه ويبلغ مبلغ الرجال كالجبال
واذا بلغ الي ذلك المبلغ عليه ان يحتاط في اختيار المراة فان لم يجد مطيعة
دينة قانعة صابرة معينة له في طاعته وتعبداته يصبر علي العزوبة
فان الصبر عنها خير من الصبر عليها ومعالجة العزوبة بالجوع والسهر
اهون واكثر ثوابا واعلي الاراصوا باسيما في هذا الزمان العضوض الفاسد
قال عليه السلام خيركم بعد المايتين الخفيف الحاذ قيل وما الخفيف
الحاذ يا رسول الله قال الذي لا اهل له ولا ولد صدق رسول الله صلي
الله عليه وسلم وان كان متزوجا ودخل في هذا الطريق فان وافقته
امراته علي ما التزم وهي ايضا تايبة واشتغلت بالطاعة فلا يطلقها فان
المراة الصالحة الموافقة عون علي الطاعة وان لم توافق بل تغيرت بتوهم

ضيق المعيشة وترك ما يتيسر لما يعطيها مهرها ويتركها لوجه الله تعالى
وان لم يكن له مهرها بكماله فيعطيها ما في يده جميعا سوى ما يستر عورته
ويهرب منها ويكون في نيته ايفاء مهرها فنظرة الى ميسرة **ومنها**
انهم يجب عليهم ان يحصلوا من العلم ما يصح به اعتقادهم على مذهب اهل
السنة والجماعة وما يحترزون به من شبه المبتدعة من المشبهة
والمعطلة والجبرية والقدرية والوجودية والتناسخية وساير
المذاهب الردية من الرافضية والخارجية وغيرها فان القلب اذا كان
مكدرا دايما بظلمة البدعة الاعتقادية لا تتنور انوار الطاعات
فهل رايت او سمعت مبتدعا وصل الى مقام من مقامات الرجال ارباب
الكمال وكل المشايخ العارفين كانوا على مذهب اهل السنة والجماعة
موافقين مع العلماء المجتهدين ويحصلوا ايضا ما تصح به اعمالهم على وفق
الشريعة المطهرة على الوفاق بين المذاهب الاربعة مثلا اذا كان حنفي
المذهب يحتاط في امر وضوئه وصلاته وساير عباداته حتى يكون
على مذهب الشافعي ومالك واحمد رحمهم الله ايضا صحيحا فان مذهب
المشايخ الصوفية على الجمع بين اقوال الفقهاء وان لم يتيسر الجمع فياخذون
بالاحوط والاولى فالشافعي لا يعترض عليك اذا لم تتوضا من القلتين
وابو حنيفة لا يعترض اذا توضات بلمس المراة والذكر ويحبوا اصحاب
المذاهب الاربعة ويدعوا لجميعهم ولا يتعصبوا **واما** الرخص فلا
يتبعوها ومن حصل من العلم ما عرف به الاعتقاد الصحيح والعمل على
التصحيح فالزيادات مستغني عنها والاولى ان يشتغل بطاعة الله وملازمة
ذكره وتلاوة كتابه فانه انفع واكثر ثوابا وارفع للحجاب **قال**

الجنيد

الجنيد قدس الله سره العلم علمان علم العبودية وعلم الربوبية والبواقي
هوس النفس والعجب ممن دخل في هذه الطريقة واراد ان يصل الى
الحقيقة وقد حصل من الاصطلاحات ما يستخرج بها المعاني من كلام
الله تعالى واحاديث رسوله عليه الصلاة والسلام ثم لا يريد ان يشتغل
بذكر الله ومراقبته والاعراض عما سواه لينصب الى قلبه مياه العلوم
اللدنية التي لو عاش الف سنة في تدبر الاصطلاحات وتصنيفها لا يشم
منها رايحة ولا يشاهد من اثارها وانوارها لمعة **ومنها** ان يبالغوا
في مراعات سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحافظة على اداب المشايخ
المتخذة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العادات والعبادات
ويطالعوا كتب القوم في الاداب فان التصوف كله ادب ولكل عمل ادب
ولكل حال ومقام ادب **ولقد** فصل شيخ شيوخنا الامام العارف الشيخ مح
المحقق شهاب الملة والدين السهروردي قدس الله سره في كتاب عوارف
المعارف الاداب فلتطلب من ذلك الكتاب وليكن الاهتمام العظيم
باداء الفرايض على وجه الكمال ثم برعاية النوافل وكثير من الناس في امر
الفرايض في المساهلة وفي امر النوافل على الجد وهذا غلط فان النوافل
لاستكمال الفرايض وقد قال تعالى وما تقرب الي المتقربون بمثل اداء
ما افترضت عليهم **ومنها** انهم اذا حصلوا العلم ولا يحوجهم الله تعالى
الى الكسب لتحررهم يتوكلون على الله تعالى في امر الرزق ويعتمدون على
كال كرمه ورحمته فانه ضمن وبالغ في الايجاب على نفسه في كتابه واقسم به
عليه فمن لم يعتمد على ضمان هذا الكريم ولم يثق بجود هذا الغني الرحيم
ولم يطمئن قلبه بوعده اني يستقر الايمان في قلبه ومن اين يحصل له معرفته

سيل سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي قدس الله سره من ابن تاكل
فقال مولاي يطعم الكلب والخنزير افتري ان لا يطعم ابا يزيد والعجب
ممن يدعي العقل وهو جرّب ثلاثين واربعين وخمسين سنة ليلا ونهارا وسفرا
حضرا واسفارا ولم يعتمد غداوه وعشاوه اما تكفيه هذه التجربة ان
لم يكن العلم والمعرفة نعوذ بالله من الجهل الدايم ومن الحرص الهايم
ومنها ان لا يبذلوا عرضهم الشريف لابنا الدنيا ولا يتملقوا لهم ولا حوالهم
يدوروا حواليهم طمعًا فيهم ولا يراووا بشي من اعمالهم واحوالهم فيسقطوا
عن طريق الحق سبحانه بالالتفات الي نظر الخلق فان الريا يفسد الاحوال
ويبطل الاعمال والعجب ممن لا يلاحظ نظر من هو اقرب اليه من حبل
الوريد ويلاحظ نظر من يراه من بعيد ولا يلتفت الي استحسان الله
وملايكته وانبيايه واوليايه ويلتفت الي استحسان اقربايه واحبايه
واعدايه **ولقد** صدق ابو بكر الوراق الترمذي قدس الله سره لا تطلب
المنزلة عند الله وانت تطلب المنزلة عند الناس ريح يخرج من ثم الناس
ويزول سوا كانت في استحسان او استقباح فلا ينبغي للطالب ان يلتفت
الي اعتقاد الناس وانكارهم يكون في حالة لا يظهر فضيلة يعتقدونها
ولا يظهر رذيلة ينكرونه عليها **قال** عليه الصلاة والسلام لا يكمل ايمان
المرء حتي يكون الناس عنده كالاباعر **وقال** الفضيل رضي الله عنه
العمل لاجل الناس شرك وترك العمل لاجل الناس ريا فالصدق والاخلاص
فرضان سيما علي هذا الاختصاص سالني الشيخ الامام العلامة العارف
جلال الحق والملة والدين الخجندي ثم المدني قدس الله سره بالمدينة
يوما ان عشت فرضا الف سنة ايش تعمل في مدة هذا العمر قلت افعل كذا

وكذا

وكذا وعددت مما بلغ عقلي اليه من التقربات فقال رضي الله عنه
انا لا افعل هكذا بل اصرف عمر تسعماية وتسع وتسعين سنة الي تحقيق
مقامي الصدق والاخلاص ويكفيني معهما عمل سنة واحدة ما قال هذا
الا عن علم عميق ونظر دقيق روّح الله روحه ونوّر ضريحه **ومنها**
ان لا يصحبوا البطالين المساهلين في امر الدين ولا يتخذوا اصحابا الا
بعد ان تجربوه في المواطن ونعم ما قال بعض ٥ ٥
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه • فكل قرين بالمقارن يقتدي •
واذا لم تجد واصادقا موافقا وقلّ ما يوجد فالانفراد والعزلة
اولي لا اختلاط باحد الا في الجماعة والجمعة قال بعض العرفا اصحب
الناس كما تصحب النار خذ منفعتها واحذر ان تحرقك وان اكثر فسادات
الاحوال والاعمال من قبل الاختلاط بالناس فالغيبة في الاختلاط
وكذا الريا والتكبر والحسد والنفاق وساير مساوي الاخلاق في
الاختلاط وفي العزلة السلامة وقد انشد الشيخ عبد الصمد الدوني
لنفسه • الناس بحر عميق والبعد عنهم سفينه • اني نصحتك فانظر لنفسك المسكينه •
ومنها انهم اذا اعتزلوا عن الناس يصرفون اوقاتهم دايما بطاعة الله
تعالي علي ترتيب يتفصل بعد ان شا الله تعالي قال الجنيد قدس
الله سره يا معشر الفقرا انكم انما تعرفون بالله وتكرمون لله فانظروا
كيف تكونون مع الله اذا خلوتم وتمكن ان تصيروا اوقات العبد جميعها
مصروفة الي الطاعات وان كان وقت الاكل والنوم والمضاجعة مع المراة
والوقاع والكلام وساير الحركات والسكنات فانما الاعمال بالنيات
فاذا نوي بالاكل العون علي العبادة وكذا بالشرب لا الاستلذاذ وبالنوم

يتها
دفع الملال والكلال حتي يكون نشيطا في العبادة لا لراحة النفس وتغير
وبالمضاجعة مع حليلته وضاحكها المتعين في الشرع وبالوقاع تسكين
شهوته وتوطين نفسها حتي لا يقعا في حرام وقد يكون سببا لظهور ولد
يعبد الله تعالي لا لاستلذاذ النفس وكذلك كل ما يعمل من الحرف والصناعا
لا كل الحلال وللعون علي الطاعات فبكل هذه العادات بصوالح النيات
تنقلب عبادات يوجر العبد عليها ويثقل ميزان حسناته يوم القيامة
واذا روعي الاداب في هذه العادات حتي تقع علي وصف السنة والمتابعة
علي موجب العلم والتقوي تصير جميعها منورة ينضاف نورها الي نور
الطاعات فيقع علي وصف الكمال فيتنور حينئذ القلب ويتصلح ويسري
نور القلب الي النفس فتزكو ويزول عنها شيا فشيا رذايل الاخلاق ثم
يسري نور النفس المطهرة المزكاة الي الطبع فتزول ظلمات الطبيعة
البشرية فلا يزال يزيد نور القلب ويفيض علي النفس ومنها علي الطبع حتي
يصير طبع البشر كطبع الملك لا يحب بالطبع الا الطاعة ويحترز بالطبع عن
المعصية بل يصير للكمل المقربين الطبع بمنزلة القلب يحب الله بالطبع كما
يحب بالقلب ولولم تكن الضرورات البشرية المرتبطة بالاوامر الالهية
لما كان يظهر منهم شي ما من مقتضيات الطبيعة الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الي النور ويزيد الله الذين اهتدوا هدي **ومنها**
انهم يرعون الاوقات ويصرفون كل وقت بما هو اللايق به فاذا طلع الصبح
الصادق ينبغي ان يجددوا الشهاده ويقولوا اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد
ملائكتك وانبياءك ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله الذي لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اللهم اني اصبحت لا استطيع

دع

دفع ما اكره ولا املك نفع ما ارجو واصبح الامر بيد غيري واصبحت | بحبسي
مرتهنا بعملي فلا فقيرا افقر مني اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسؤ
بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ
علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وسلم ثم يقول
اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر ثلاث مرات ثم يقول اللهم لك الحمد حمدا دائما مع دوامك
ولك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهي له دون علمك ولك
الحمد حمدا لا منتهي له دون مشيئتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك
ولك الحمد عند طرفة كل عين وتنفس كل نفس ولك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافي | كل نعمة
مزيدك ثم يقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته ما تيسر وان وجدوا فرصة يقولوا سبحان الله وبحمده اضعاف
ما سبحه وسبحه جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز
جلاله والحمد لله اضعاف ما حمده وحمده جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما
ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله ولا اله الا الله اضعاف ما هلله وهلله
جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله والله
اكبر اضعاف ما كبره ويكبره جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما ينبغي لكرم
وجه ربنا وعز جلاله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اضعاف ما
مجده ويمجده جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز | ويرضاه
جلاله ثم يصلوا سنة صلاة الصبح ركعتين يقرا في الاولي بعد الفاتحة
قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد ثم يقول سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله مائة مرة او ما تيسر ثم يصلي علي

النبي صلى الله عليه وسلم ما تيسر ثم يقرا الدعا الماثور بين السنة والفرض اللهم
اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي الى اخره ذكره في العوارف ويحفظ
منه ثم يصلي الفرض بالجماعة ثم يقرا الاوراد التي تتضمن الفوايد الكلية
وهي معروفة محفوظة عند الفقرا تتعلم منهم ثم يقرا الحزب المعهود ثم
يشتغل بذكر لا اله الا الله على الوجه الذي تلقن وكما قيل له بان حروف
الذكر تاخذ بجميع مخارج الحروف ويقول بهمة قوية يطاطا راسه
الى فوق سرته ويخرج لا اله الا الله من ذلك الموضع وهو محل ظهور النفس
مادا لا اله الا الله الى المنكب الايمن ناظرا بقلبه الى كبريا الله وعظمته
لتصغر النفس ويميل راسه الى الجانب الايسر ويضرب بالا الله بالشد
القوي على القلب اللحمي الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر تحت
الثدي الايسر بجنب عظيمة الصدر بحيث يوثر في القلب وتصل حرارة
نار الذكر الى القلب وتذوب الشحمة التي فوق القلب ولها رايحة مخصوصة
حين الاحتراق والذوبان وينبع تلك النار نور فللذكر نار ونور فناره
تجلي ونوره تحلي فاذا اثر ناره ونوره في جوف القلب في الدم الغليظ الذي
في وسط القلب وهو منبع الحياة الحيوانية ومنه تجري انهار الدم ما في
في الشرايين الى الاعضا تصرف في البخار اللطيف الذي يركب الدم الساري
في الاعضا وذلك البخار هو الروح الحيواني وهو النفس الانساني التي هي
مركب الروح الانساني فاذا تصرف الذكر في ذلك البخار فقد تصرف
في النفس فتتاثر النفس بنار الذكر ونوره وكما قلنا ان ناره تجلي ونوره
تحلي تتبدل ظلمات النفس بالانوار وتزول عنها الاخلاق المذمومة
وتتحلى بالاخلاق المحمودة فيتخلص القلب من ظلمات النفس بالانوار ويزداد

القلب

القلب نورا على نور فيستعد لفيضان انوار صفات الرب تعالى وعلى قدر
الملازمة تظهر النتيجة وسيجي مزيد بيان للذكر وانواره واحوال تقلبات
القلب وآثار تغيراته ان شا الله تعالى وينبغي ان يحصر النفس على القلب
ويجعلها الا الله دايرة تطبعها على دايرة القلب بالقوة ويكون جانب
الاثبات اكثر ملاحظة من جانب النفي وينوي المبتدي بكلمة لا اله الا الله
لا معبود غير الله والمتوسط ينوي لا مطلوب ولا مراد ولا مقصود الا الله
واذا وجد في القلب محبة مخلوق فمن ليس له واسطة بينه وبين الله ينوي
لا محبوب الا الله وينبغي ان يكون صادقا في المعاني الثلاثة في النفي والاثبات
يخلص بهمته نفسه من التعلقات بالكاينات والميل الى المشتهيات
والمستلذات التي هي المعبودات الباطلة ومن الميل الى الكشوفات الكونية
والكرامات العيانية فلا طايل تحتها ويطلب الحق وحده وينزه طلبه
من الممزوج بهوى النفس فان الميل الى الكشوفات الكونية والكرامات العيانية
من جملة هوس النفس وهواها ومن التفت اليها وكان مقصده ومطمح نظره في
ذكره تلك فهو مدرج فيما بين الممكورين بل ان وقعت بلا طلبه يخاف عليه
من الاستدراج قال بعض الكبار اذا دخل سالك في بستان وقالت
طيور اشجار ذلك البستان بالسنتهم السلام عليك يا ولي الله فان لم يفطن
انه مكر به فقد مكر به وهو لا يشعر وجميع المرشدين نفروا المريدين
من الميل الى الكرامات العيانية وقالوا انها حيض الرجال ثم اذا تنور القلب
بانوار الوحدانية المودعة في ملازمة ذكر لا اله الا الله وانعكست تلك
الانوار على صفحات الكاينات من جميع الاقطار يرى الذاكر ان هذه الموجودات
ما كانت حقيقية وانما هي مجازية ممكنة غير واجبة ويشاهد الوجود

لحق الواجب الازلي الابدي فحينئذ يقول لا اله الا الله وينوي لا موجود
الا الله اي الموجود الحقيقي لا يزال يكرر لا اله الا الله بهذا المعنى حتى تضمحل
جميع ظلمات الكائنات في نظر شهوده ويظهر نور التوحيد وهاهنا مزال
الاقدام يتبين بعد ان شاء الله تعالى وبعض الذاكرين فهموا من قول المشايخ
بحصر النفس على القلب لوصول حرارة النفس الى القلب ان لا يتنفس الذاكر
ويضبط نفسه حتى بعضهم يعدون تلك الانفاس ثم انضبطت فقد توهموا اذ ذلك
وليس المراد من حصر النفس ما توهموا بل ذلك صنعة الهنود من الجوكية
المرتاضين ولهم فيها مقاصد دنيوية فيحترز السالك من ذلك ويفعل بما قلنا
ويخلي النفس يروح ويجي بلا اعتداد به ثم المبتدي لا يقدر على ملاحظة
معنى الاحسان مع ملاحظة معنى الذكر فيخطر بالبال اولا معنى الذكر ويكرر
على قلبه مرارا حتى اذا اثر معنى الذكر في القلب فحينئذ يلاحظ معنى الاحسان
بذكر كانه يراه ثم اذا برق بارق من سحاب الكرم ولمع لامع من ضياء شمس
الغيب يتوجه بسره للمشاهدة من غير تحديق النظر اليه بل يطرق اجلالا
وتعظيما ونعم ما قال بعض المشاهدين اشتاقه فاذا بدا اطرقت من اجلاله
فذكره في ذلك الوقت المشاهدة وقد قال سبحانه اذا رايتني فلا تذكرني
واذا لم تريني فلا تفارق اسمي ولم يكن هذا المقام مقام بسط هذه المعاني
ولكن كانت موعوده لما يجي بعد ان شاء الله تعالى ولكن الكلام يجر الكلام
ثم اذا ذكر ذكرا كثيرا وارتفعت الشمس قدر رمح او رمحين وحصل له
الكلال يترك الذكر ويراقب المذكور ويلاحظ اولا نظره تعالى اليه من جميع
جوانب ذرات وجوده ويجعل ذاته محاطا بنظره تعالى فانه في الجهة
والله سبحانه منزه عن الجهة فلا يمكن له ان يتوجه الى جهة ما ولكن اذا لاحظ

بذكر الله

نظره

نظره تعالى اليه من جميع جوانبه يصغر وجوده وكلما يصغر وجوده يتبعه
ذلك النظر وهو يغير الى جواه حتى لا يبقى له مقدار والى ربك يومئذ
المستقر ثم اذا ارتفعت الجسمية وتلاشت الجهات يلاحظ قرب الصفات
ولا يحتاج الى التكليفات فعوالم الارواح متنزهة عن الجهات فيدرك
قربه تعالى بالمعنى والصفة ثم يترقى الى ما فوق ذلك ثم اذا تحركت الخواطر
يدعو بالدعا المشهور عند الفقرا يحفظونه ثم يصلي ركعتي الاشراق
يقرا في الاولى بعد الفاتحة الله نور السموات والارض الى بكل شي عليم وفي
الثانية في بيوت اذن الله ان ترفع الى بغير حساب ثم يذكر مرات ويدعو
ثم يشتغل بقراءة القران بالتامل والاتعاظ والترتيل والاحتفاظ كانه
يقرا على الله او كان الله يتكلم معه حاضر القلب واعيا مصغيا متادبا
متخشعا ويقرا مقدار حزب او حزبين ولا يكون في قيد الاكثار بل في قيد
الاتعاظ والاعتبار فرب قاري القران والقران يلعنه لانه لا يصحح الحروف
ولا يراعي الوقوف ولا يتعظ بمواعظه ولا يتفكر في امثاله ومزاجره ثم
اذا فرغ من التلاوة يصلي صلاة الضحى ركعتين او اربعا يقرا فيهما بعد
الفاتحة والضحى والم نشرح وفي الاربع اياهما والسورتين قبلهما والشمس والليل
ويقتصر على هذا المقدار ثم اذا كان محتاجا الى التعلم او محتاجا اليه للتعليم
يخلص النية ويخلص من شوائب النفس ويتعلم ويعلم لله من العلوم النافعة
التي تقدم ذكرها وان كان ذكيا فهما قابلا للاستخراج من الكتاب والسنة
من الاصطلاحات ايضا قدر ما يحتاج اليه لا الفضول والزوائد مما يفتخر
به على الاقران ويتقرب به الى السلطان نعوذ بالله من الخذلان والخسران
والمعلم ايضا يخلص النية ويعلم لله ويكون في قيد توجيه كلام القوم لا يصدد

من الاخذ والاعتراض فان ذلك يكدر القلب ويبلد الذهن فربما يعترض
اعتراضا ليس بوارد فيصير ضحكة المستعدين وسخرة للعلما المحققين
ومن كان بصدد التخطية علي الناس يخطوه ايضا كالذين تركوا الادب
مع العلما المتقدمين يورث التبحر في العلوم والمتعلم اذا جلس بين يدي المعلم
ينبغي ان يلاحظ مجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه فيحترم استاذه
ولا يعارضه معارضة باردة بل يفتش تفتيشا متفهما ويترك ما طالعه
وفهمه قبل مجلس الاستاذ ويصغي بالقا السمع وحضور العقل الي ما يقرر
الاستاذ فربما طالع وفهم ما ليس بمراد المصنف او الشارح ولا يمكن الاستاذ
من التقرير والتحقيق فمثل هذا المتعلم لا ينتهي بل ربما يتراجع ولقد راينا
كثيرا من الطلبة المستعدين لم يراعوا حرمة الاساتذة وجادلوا معهم
مجادلة المراياه والمفاخرة عند الاقران والمباهاه فتراجعوا ولم ينتفعوا
بعلمهم بل صاروا اذلة متراجعين وينبغي له ان يصحح كتابه قبل المطالعة
بالمقابلة مع كتاب صحيح معتمد ثم يطالع متن الكتاب قبل الشرح مرارا فان
فهم كلمة من المتن خير من فهم اسطر من الشرح ولاعمال الذهن وتقويته
الفن بحثه اختصروا المطولات وقل من تعود قراة الشروح بدون
مراجعة المتون وتطبيق هذا ابدا ان يحصل له فهم ذلك الفن كما ينبغي
اذ الشرح منتشر الكلام والمتن مضبوط النظام والذهن لا يستحضر الكل
فساهل في استحضار المهم من الفن وربما نصير المراياة والمجادلة هواه فلا
يطالع اصل الكلام بل الاعتراضات وما يتيسر له به المباهاه فان وجد
طالب العلم هذه المصايب في نفسه يجب عليه ان يتوب الي الله وكذلك المدرس
ونعم ما قال بعض العلما ارا فقهاء هذا العصر طرا اضاعوا العلم واشتغلوا بلم لمه

اذا ناظر تهم لم تلق منهم سوي حرفين لم لا نسلم ثم اذا فرغ من التعلم
والتعليم يا كل ان لم يكن صايما من الحلال لا من الحرام والشبهة ودرجات
الحلال كثيرة علية بعضها اعلي من البعض لكن قال شيخ شيوخنا شهاب
الحق والدين السهروردي قدس الله سره ما لا يزمه الشرع فهو حلال رحمة
من الله تعالي علي عباده والاستقصا البالغ في الحلال اعلي قانون الورع الاعلي
مما يفضي الي الحرج وذلك مدفوع فالشرع هو الميزان المستقيم واذا كان في مدرسة
او خانقاه او مسجد بنيت من مال الولاة لا يكدر عليه وقته بالوسوسة بالخروج
منها سيما اذا كان معه جماعة متوافقين علي التحصيل والطاعة والعبادة
والمخطي للذين يقعدون في الربط والمدارس التي بنيت من مال الولاة هو
المخطي فلقد استفتي ايمة خراسان شيخ الشيوخ شهاب الحق والملة والدين
السهروردي قدس الله سره في السكني في الربط التي بنيت من مال الولاة
فاجاب رحمه الله نعم يجوز للمريد ان يسكن الربط التي بنيت من مال الولاة
والعجب من بعض المتزهدة انهم شاهدوا الايمة المتبحرين والعلما الربانيين
والمشايخ المتقين في زمانهم في ساير البلاد والامصار وسمعوا في كل عصر من
عن ظ
الاعصار من العلما الكبار والمشايخ ذوي المعارف والاسرار قد سكنوا المدارس
والخانقاهات التي بنيت من مال الحكام والولاة ومع ذلك ينكرون علي المقيمين
بها فمدرسة خوارزم بناها الامير قتلغتيمور ومدرسة بخارا بناها
الامير مسعود بك ومدرسة سمرقند بناها الامير ضيا الدين وفيها بيت
صاحب الهداية رحمه الله وبيت الامام شمس الايمة الكردي ومدرسة هراه
بناها الملك غياث الدين ومدرسة طوس بناها الملك الوزير نظام الملك
ومدارس تبريز وسبزوار وبغداد وساير الممالك بنيت من مال الولاة فتخطية

هولا الايمة الكبار من ركاكة العقل وارأة النفس وبعض ولاة الامر في مصر
اعرف في الولاة من غيرها من البلاد لانهم ياخذون الولاية من الخلفا ..
فمدرسة سلطان حسن وغيرها كيف تكون حراما وكيف يتجاسر احد بتخطية
المجلوس فيها فالمخطي هو المخطي واي مدرسة بناها بزاز او طبيب فيا سبحان لجالس
الله ابن وقعنا والغرض من هذا البسط ان الفقير والفقيه وكل من اراد الخلاص
فعليه بمتابعة شريعة رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا رايت احدا متمسكا
بالشريعة المطهرة فليس لك الانكار عليه بل الانكار عليه يوجب الاستخفاف
بالشريعة ومن استخف بالشريعة خيف عليه من زوال الايمان نعوذ بالله ..
ولعمري ان هذه كانت نفثة المصدور وهو في النفث معذور وغيره في اظهار
النفس ليس بمعذور فاذا فرغ من الاكل بالنية التي تقدمت وبالوصف الذي
ذكر وراعي الاداب كما ذكرنا ينام قيلولة عونا علي قيام الليل فاذا استيقظ
وقام ثم توضا وصلي ركعتين شكر الله تعالي ويشتغل بالذكر الي ان تزول الشمس
فاذا زالت يصلي اربع ركعات تطوعا بسلام واحد شافعيا كان او حنفيا كذا
صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرا فيها بعد الفاتحة ما تيسر له حزبا او اكثر
او اقل وان لم يحفظ القران يقرا في كل ركعة بعد الفاتحة ثلاث مرات اية
الكرسي ثم يصلي سنة الظهر اربعا ثم يصلي الفرض بجماعة ثم يصلي السنة ركعتين
ثم يصلي ركعتين اخريين نفلا ثم اذا كان له مهم معيشي او مطالعة او كتابة ..
يشتغل به الي العصر ثم يصلي سنة العصر اربع ركعات ثم يصلي الفرض مع الجماعة
ثم يقرا الحزب المعهود من الاذكار ثم يشتغل بذكر لا اله الا الله كما ذكرنا الي وقت
الغروب وان فرغ والشمس بعد ما غربت يشتغل بالتسبيح والاستغفار ثم يصلي
المغرب بالجماعة ويصلي ركعتي السنة ثم يصلي ركعتين لبقا الايمان يقرا في كل

منهما

منهما بعد الفاتحة اية الكرسي مرة وقل هو الله احد والمعوذتين كل واحدة
مرة ثم اذا سلم يصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم عشر مرات ثم يدعو بهذا الدعا
ثلاث مرات اللهم اني استودعك ديني فاحفظه علي في حياتي وعند وفاتي وبعد
مماتي ليثبته الله تعالي علي الايمان ويامنه من النزع والخذلان كذا افاد
شيخنا قدس الله سره ثم اذا كان طالب العلم يشتغل في ما بين العشايين
بالمطالعة او التكرار ولا يتكلم في هذا الوقت فان الكلام فيه يكدر
القلب ويذهب بنضارة الوقت فلا يصفو الي اخر الليل وكذا فيما بعد
العشا الاخرة لا يتكلم البتة الا اذا عرض عارض شرعي فذاك لا يضره
اذا كان مقتصرا علي قدر الحاجة وان لم يكن طالب العلم فالاولي له
الاشتغال بذكر لا اله الا الله علي الوضوء الذي تعلم فان الذكر في هذا
الوقت يصفي قلبه عما طرا عليه من الامور الطبيعية في النهار فيتهيا
بالصفا للحضور فيما يعمل بالليل ثم يصلي سنة العشا اربعا ثم يصلي الفرض
بالجماعة ثم يصلي اربعا للسنة وان شا ركعتين ثم اذا عاد الي منزله يصلي
اربع ركعات بسلام واحد يقرا بعد الفاتحة في الاولي اية الكرسي وفي
الثانية امن الرسول الي الاخر وفي الثالثة اول سورة الحديد الي عليم
بذات الصدور وفي الرابعة اخر سورة الحشر من لو انزلنا ثم يشتغل
بالذكر ويراعي الوظيفة علي ما شاهدناه يقرا سورة الفاتحة ثلاث
مرات ثم يشتغل بالذكر مع الفقرا ان كانوا والا وحده ثم اذا اخذ قلبه
الحظ من الذكر ومل النفس يراقب المذكور ثم اذا تحركت الخواطر بدعو
ويشتغل بالصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم مائة مرة ثم يصلي علي
جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة العرش والملائكة المقربين

وعلي جميع الانبيا والمرسلين ثلاث مرات علي ما راي في مجلس الفقرا ثم
يستغفر الله سبعين مرة يلاحظ في استغفاره فتراته وغفلاته اليومية
او السابقية ثم يدعو ويقرا شيا من القران لوالديه ثم لشيخه ولاستاذيه
ثم لاصحابه واخوانه ويروح ارواح المومنين والمومنات بتكبيره ثم يصلي
علي النبي صلي الله عليه وسلم علي ما راي من الفقرا ثم اذا كان طالب العلم
وكان الفصل شتا يشتغل بالمطالعة الي غلبة النوم وان كان سالكا يشتغل
بذكر لا اله الا الله الي غلبة النوم فاذا غلب النوم لا يدفع الان لانه يضره
في تهجده ينام بنية العون علي العبادة والا يفا لحق النفس حاضرا بقلبه
ناظرا الي نظر الله تعالي اليه مستحييا منه ان يمد رجليه بين يديه جاعلا
نفسه كانها تموت مسلما روحه الي الله تعالي ممتثلا امره تعالي قم الليل
الا قليلا ويقرا اية الكرسي وامن الرسول واخر سورة الكهف من ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات ويتشهد ويقول باسمك اللهم وضعت
جنبي وبك ارفعه اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ويكون في همته ان
يقوم ويقول اللهم ايقظني في احب الاوقات اليك واشغلني بطاعتك فيه
فاذا نبهه الله تعالي ينبغي ان يقوم ويذكر الله ويقول الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا ونور دار البنا راوحنا واليه البعث والنشور ويسبح
الله ويستغفره ويتوضا ويصلي ركعتين ثم ينظر الوقت فان كان يحين
يري فضل الله تعالي ومنته عليه ان ايقظه في وقت يقدر علي استيفا
حق التهجد فيبتدي بالتهجد يصلي ركعتين باية الكرسي وامن الرسول
ثم يسبح مرارا ويذكر مرارا ويصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم ثم يصلي ركعتين
طويلتين يقرا فيهما سورتي السجدة والدخان ثم يصلي اخريين بسورة

يس

يس وانا فتحنا او سورة الزمر او سورة الحديد او اي سورة شا ثم يصلي
اخريين بسورة الملك والمزمل ثم يصلي اخريين بسورة طه تماما او بعضا
ثم يوتر بسورة سبح اسم وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويجمع في
دعا القنوت بين قول الحنفية والشافعية ثم يصلي علي النبي صلي الله
عليه وسلم ثم يشتغل بالذكر علي ما تعلم الي السحر الادني وهو السدس
الباقي من الليل ثم يستغفر الله لنفسه ولوالديه ولجميع المومنين والمومنات
الاحيا منهم والاموات فيكون مودبا بهذا الاستغفار جميع حقوق
المومنين والمومنات ثم اذا اقترب الصبح يدعو بدعوات تليق باصحاب
المحبة وارباب الهمم العلية فان ذلك الوقت وقت خاص تستجاب فيه
الدعوات فيدعو بها بالهمة الله تعالي بمقتضي مقامه ويحترز طالب الحق
في الادعية عن الطلبات الدنية جدا والدعا لامتثال امره اذ قال
ادعوني استجب لكم وللتمسكن واظهار الذلة والافتقار اذ قال بمقتضي
كرمه وجوده علي لسان نبيه صلي الله عليه وسلم من لم يسال الله من فضله
غضب عليه والا بكرمه ولطفه كاف وجوده وغناه واف اوجدنا ولم نكن
شيا واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة من غير استحقاق ولا سابقة خدمة
وطاعة فهو الان يمن علينا وفي الاتي يمن علينا ان شا الله تعالي بفضله
وكرمه ولكن مقتضي حكمته ان يتعبدنا بطاعات وعبادات واذكار واد عية
واستغفار ليزيدنا بفضله من فضله ومن ظهر عليه اسرار صفاته
الازلية الابدية عرف ان الامور التي وقعت وتقع في جميع الكاينات
والاوامر والنواهي التي صدرت في التعبدات الالهية هي مقتضيات الصفات
الثابتة للذات ازلا وابدا فلا تطلب الحجة والبرهان واظهر التسليم

والاذعان تصل ان شاء الله تعالى الى مراتب كمال الايمان والاحسان
والعرفان ثم اذا طلع الصبح الصادق يفعل ويقول ما تقدم ذكره
والحمد لله على التوفيق واستغفر الله من كل تقصير شعاره في ليله ونهاره
ليزيد توفيقا ويعفو عن تقصيراته ومن ظن انه ليس على التقصير وان
بذل وسعه وصرف جميع اوقاته بخدمته وطاعته فيا ما يرى من الخجل
والتشوير يوم تبلى السرائر ويطلب الخفايا من الناقد البصير ٥ ٥
• يا حسرة العاصين يوم معادهم • هذا وان قدموا على الجنات •
• لو لا الندامة والحيا من الذنب • ستر العيوب لاعظموا الحسرات •
طاعة ناقص ما موجب غفران نسود رامنيم كوثر مكر دعلت عصيان نسود
وكنت اقول لو ان الله سبحانه يعذبنا بطاعاتنا لاستوجبنا ذلك
فانا منى عملنا شيا يليق بجناب قدسه وكنت امثل ان مملوكا اذا اقبل
على سلطانه يتكلم معه ويناجيه والسلطان ملتفت اليه يسمع ما يقول
ويناجي ناظرا اليه ففي اثناء مكالمته ومناجاته اذا التفت الى خادمه
جاته او الى ما منع السلطان من النظر اليه وولى وجهه عن السلطان اليها
وما راعى حرمة اقبال السلطان عليه وعلى كلامه فانت تعرف انه
يستحق غضب السلطان والقهر وانصف انت كما انصفت هل عملنا يوما
من الصلاة وسائر الطاعات ولم يخطر ببالنا الا الله وقد تمت تلك
الطاعة على التوجه التام الى الحضرة الاحدية نعم يمن الله بفضله بعض
الاوقات بالتوجه التام ولكن ذلك بالنسبة الى احوالنا ومقاماتنا
فاذا قايسنا بالنسبة الى من اقتدينا به صلى الله عليه وسلم ظهر انها
كانت كلامع سراب يحسبه الظمان ما بل بالنسبة الى ما كان لبعض اصحابه

ولقد

ولقد بلغنا ان امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في بعض
الحروب الجهادية اصيب بسهم ثم جذب السهم من عضوه الشريف وبقي
النصل فيه فقالوا اذا لم يجرح العضو لا يمكن استخراج النصل ونخاف
من اذى الامير وقطع عضوه الشريف فقال رضي الله عنه اذا
اشتغلت بالصلاة فاستخرجوه فافتتح الصلاة وهم قطعوا وجرحوا
العضو واستخرجوا النصل وهو رضي الله عنه لم يتغير في صلاته فلما
فرغ قال لم لم تستخرجوه فقالوا قد استخرجناه فانظر الى اقباله
على ربه واستغراقه في عوالم الجمعية عليه حتى لم يحس بجرح العضو
واستخراج النصل من جوف اللحم فنحن اذا عضتنا نملة او برغوثة بل
اذا وقع علينا ذباب نتشوش ولا يبقى لنا حضور فاين نحن من تلك
الحالات والمقامات فان قعدنا نذكر ما لا وليا به تعالى من المجاهدات
والاخلاص التام والتوجه الكامل في العبادات لطال الكلام طالع
كتب القوم وراقب سيرهم تعرف انك في اين منهم حتى لا تعجب وتستغفر
من التقصيرات وتقطع النظر عن الطاعات فتنتظر فضل واهب
العطيات بمحض جوده وسعة رحمته هذا الذي اجرى الحق سبحانه
على القلم من الوصية للعموم واما اهل الخصوص من المنقطعين
الى الله المعرضين عما سواه فهم يحتاجون مع هذه الامور الى وصايا اخر
وتنبيهات على مواقع الزلل والحذر فها انا اوصيهم واياي بها والله هو
الموفق على الاستقامة عليها فمنها دوام الاشتغال السري بوحدانيته
تعالى بعدم اخطار الغير بالبال في جميع الاحوال سيما في مظاهر الافعال
فلا يرى الفعل الا منه من المنع والعطا والضر والنفع والايذا والايلام

والاهدا والانعام وسايرما بجيد رمن الانام ثم اذا ظهروا نعام لا يشكر
الا الله تعالي حقيقة ويشكر ذلك المظهر الذي بعث الله علي يده مجازا
واذا وقع ابدا او ايلام يري ايضا منه تعالي ولكن يحاسب نفسه فيما صدر
منها حتي استوجبت ذلك قال تعالي فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال
بعضهم اني لاعرف ذنبي من سوء خلق غلامي ومن خلق دابتي التي اركبها
وسرق متاع جار بعض الصوفية فقال علي الضمان فبشوم ذنبي سرق
متاع جاري اني لبست سراويلي البارحة قايما هكذا كانوا محتفظين
رضي الله عنهم فانت دايما في الجدال والنزاع مع زيد وعمرو ولا تري
تسليط الحق عليك ولا تحاسب نفسك كم تملق لبكر وخالد طمعا كالسنور
فمتي تترقي الي توحيد فوق توحيد الفعل وما صححت توحيد الفعل فليعلم
ان من لم يصحح اول مراتب التوحيد الحقيقي وهو توحيد الافعال لا يترقي
الي توحيد الصفات واذا لم يترق اليه لا ينكشف له توحيد الذات عيانا
ووجدانا فكل ما يتخيلون هولا الذين لم يسلكوا مقامات الطريقة ولم
يبذلوا ارواحهم في المشاهدة ولم يذيبوا ابدانهم في المجاهدة ولم يتخلصوا
من الدليل والبرهان ولم ينكشف لهم الحق حتي يشاهدوه بعين العيان
بل تخيلوا خيالات سموها توحيدا وطالعوا مطالعات فهموا ما يليق
بخيالهم تقليدا فتزندقت طايفة والحدت اخري وهتكت حرمة الشريعة
فرقة وكفرت بما جا به رسول الله صلي الله عليه وسلم اخري فهي اباطيل
وضلالات وجهالات ولقد شاهدت في بعض مشاهداتي ومكاشفاتي
التي من الله علي بفضله ان سعة الخيال وما يحيط به عالمه مع سعته
كسعة قرعة يابسة بالنسبة الي سعة جميع العالم وما شاهدت هكذا

الا

الا بعد كسر تلك القرعة وانا كنت داخلها فحين شاهدت سوي بعد
كسر تلك القرعة ما شاهدت مما لا يتناهي ولا يمكن البيان بتحرير العلم
وتقرير اللسان تحقق ان من يتكلم عن التوحيد او يفهم بخياله وبتقرير
مقاله فهو بمعزل عن التوحيد ونعم ما قال بعض العارفين رحمه الله
• جلت معالي قدس وحدة ذاته • عن ان يطورها ذوو الاطوار •
• هيهات ان تصطاد عنقا البقا • بلعابهن عناكب الافكار •
وبعض الاولياء قال تجري علي لساني عناكب الاسرار والحق ذلك فان
الافكار واقفة والاسرار العارفة العاكفة مضمحلة فلا يعرف الله
الا الله ولا يشاهد الله الا الله ولا يتجلي علي الاسرار التي هي قبض انوار
الا بما افاض عليهم واستعدهم لذلك وهو ورا ذلك فمراتب الوصول والمشاهدة
لا تنتهي ابدا والسير في الله بالله من الله الي الله لا ينقطع سرمدا فلا تجعل
همتك يا علي الهمة امدا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جينا بمثله مددا والعجب من حال بعض
العارفين انهم يقولون ما وراء هذا الذي شاهدوه مرقي ومرتقي وقد
قال سبحانه وفوق كل ذي علم عليم وكيف قنعوا بما سنح لهم وقد قال
ولدينا مزيد ونعم ما قال مرشد المشايخ سلطان الاوليا ابو الجناب
نجم الحق والدين الكبري قدس الله سره اجعل من وجودك كرة واجعل
من تصوفات الحق صولجانا واضربك به في ميدان الطريقة واعلم
انك لا تظفر به ابدا ومهيج الاسرار الشيخ فريد الدين عطار روح الله
روحه يقول اين كمان مزكز بيازوي تو نيست • جان خود مي بازد
وحيران في تكو • كر هزاران سال برسرمي دوي • همچنان في ردكه غايت

بلغاتتن

يتوب سره فلا تظنن ان من شاهد الوحدانية في مراتب الكاينات
توحيده في غاية الكمال واستصحب العلوم اللدنيات من معارف الاسما
والصفات وصل الي نهاية التوحيد كلا فهو ان كان منزها مشاهدته
عن معرفته كان يعرف فوق ذلك ولكن لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
والذي يدعي اني خاتم الولاية وانت تقلده فهو دابر حوالي عوالم السطح
فخاتم النبوة هو محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم وخاتم الولاية هو محمد
المهدي الموعود بظهوره سلام الله عليه ولعمري طال الكلام في هذا
المقام من الوصية ولكن لما رايت بعض الفقرا المتمسكوا ببعض معارف
العرفا بل بعض العلما مشوشوا اذهان بعض الاغبيا حتي وقعوا فيما
وقعوا وخلعوا ربقة التكليف علي رقابهم وصاروا بحيث لا يمكن تخليصهم
من حجابهم طولت هذه الوصية واطنبت في هذه النصيحة حتي يصححوا توحيد
الافعال ليستعد والمراتب اخر فوق ذلك علي ما يليق ويعتبر عند
المحققين الذين تمسكوا بالكتاب والسنة ووزنوا بهما اقوالهم وافعالهم
ومكاشفاتهم ومشاهداتهم وما لم يروا منها غير موزون بهذين الميزانين
ولم يثبت بهما منها يشاهدين لا يعتبرونه ولا يلتفتون اليه وينفونه
قال سيد الطايفة جنيد البغدادي قدس الله سره مذهبنا
هذا مقيد باصول الكتاب والسنة وقال رضي الله عنه الطريق
كلها مسدودة علي الخلق الا من اقتفي اثر رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال
ابو الحسين النوري قدس الله روحه من رايته يدعي مع الله حالة تخرجه
عن حد العلم الشرعي فلا تقترب منه وقال ابو سعيد الخراز كل باطن
يخالفه ظاهر فهو باطل وقال ابو حمزه الخراساني قدس الله روحه

لا دليل

لا دليل علي الطريق الي الله الا متابعة الرسول صلي الله عليه وسلم في احواله
وافعاله واقواله وقال ابو العباس احمد الدينوري قدس الله
روحه لسان الظاهر لا يغير حكم الباطن وقال ابو القاسم
النصراباذي اذا بدا لك شي من بوادي الحق فلا تلتفت معها الي جنة
ولا الي نار فاذا رجعت عن تلك الحالة فعظم ما عظم الله وقال ايضا
اصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهوا والبدع وقال
بعض الكبار ولا اتذكر اسمه كل حقيقة ردتها شريعة فهي زندقة
وقال الشيخ ابو القاسم القشيري قدس الله سره ان المشايخ يجمعون
علي تعظيم الشريعة متصفون بسلوك طريق الرياضة مقيمون علي متابعة
السنة غير مخلين بشي من اداب الديانة متفقون علي ان من خلي من
المعاملات والمجاهدات ولم يبن امره علي اساس الورع والتقوي كان
مفتريا علي الله سبحانه فيما يدعيه مفتونا هلك في نفسه واهلك من اغتر
به ممن ركن الي اباطيله ومنها انهم اذا وفقوا بالتبتل والانقطا
الي الله تعالي يصرفون جميع اوقاتهم بذكر لا اله الا الله سوي الفرايض
والسنن الرواتب ويتركون توزيع الاوقات فان الالتفات الي توزيع
الاوقات ورعايتها ورعاية كل عمل في كل وقت مما يشوش علي الحضور
ويهيي من يراعي الاوقات وينبهه عليها ويسمي كل وقت مثلا يقول
صلاة الظهر وصلاة العصر الي غيرها من الصلوات فانه ان لم يهيي
لمن ينبهه يحتاج الي التفتيش بنفسه فيشوش ويتفرق ويهيي ايضا من
يهيي طعامه حلالا علي قانون الوسط ويحضره بين يديه ولا يتكلم
معه بوصية قبل الانقطاع انه لا يتكلم معه ولا يجي باخبار الخارج لا في

الخير ولا في الشر فان الذاكر المتبتل اذا سمع كلاما تخيل ما يتضمن
ويبقي في فكره فيضيع وقته وقد شرط سيد الطايفة جنيد قدس
الله سره لصحة التبتل ووجدان فايدة الخلوة الشرايط الثمانية
الاول دوام الوضو فان للوضو نورا ساطعا يظهر ابتدا كنور
القمر تتنور الخلوة به وانتهاء كنور الشمس فاذا ظهر كقرص الشمس ودخل
في الصدر لا يبقي له ظهور في الافاق بل يسري الي الانفس فلا يظهر بل تظهر
انوار اخر ولعل ان يتيسر شرحها ان شا الله تعالي **والثاني**
دوام الخلوة يدخل فيها كما يدخل في المسجد مبسملا مستعينا مستمدا
من ارواح مشايخه بواسطة شيخه مخلصا لله منقطعا عما سواه اليه
يجعل الخلوة كانها قبره يدخل فيها ذاهبا الي الله تاركا من سواه بقلبه
ايضا ويقعد متربعا او كما يقعد في التشهد او محتبيا حيثما يستريح قلبه
دون تالم الاعضا المشوش للقلب متوجها الي القبلة غير مستند
الي جدار الخلوة ولا متكيا مطرقا راسه تعظيما لله مغمضا عينيه
ملاحظا قوله تعالي انا جليس من ذكرني ثم يجعل خيال شيخه بين عينيه
فانه رفيقه في طريقه وهو معه بمعناه وروحانيته فان من هو شيخ
حقيقة فلروحانيته رقيقة متعلقة بروحانية كل واحد من
مريديه ولو كانوا الغايبين يشغل قلبه بمعني الذكر علي قدر مقامه
مراعيا معني الاحسان في هذه الحالة ثم يتبع اللسان القلب بقوله
بلسانه لا اله الا الله علي الوصف الذي ذكرناه سابقا وبقلبه لا موجود
الا الله فان المتبتل اذا لم يشاهد نور التوحيد من صفحات الكاينات
قبل الخلوة والتبتل لا يحصل له فتح حقيقي فهو قبل الخلوة في اوقات

عزلته

عزلته وخلوته يشتغل بما ذكرنا اولا من الوظايف وتنويع الاوقات
بشرايطها وادابها علي قانون الصدق والاخلاص ليتخلص في الخلوة
من وجوده في شهود الحق سبحانه ثم اذا غلب معني الذكر علي القلب
واشرق نور حضور المذكور يترك ملاحظة معني الذكر ويلاحظ
معني الاحسان بذكره كانه يراه ثم اذا غلب معني الاحسان يراقب
سره مراقبة خاصة بالتماوت والتفاني بفر من وجوده وادراكه
وشعوره ويكون مع الله كما لم يكن يستمر علي هذه الحالة ما دام ساكنا
ساكتا من حديث النفس فاذا تحدثت النفس يشتغل بالذكر كما ذكرنا
والخلوة الحقيقية ما اشار اليها رسول الله صلي الله عليه وسلم لي مع الله
وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل اسع يا طالب في تعانيك وفر
منك اليه تذق ان شا الله تعالي من هذا المشرب العذب **والثالث**
دوام الصوم ويفطر قبل صلاة المغرب ويوخر الاكل الي بعد العشا
الاخيرة والاحسن ان يوخر الي السحر ولكن اذا تشوشت نفسه وطالبته
بالاكل بعد المغرب ياكل بين العشايين **والرابع** دوام السكوت الا
عن ذكر الله لا ينبغي ان يتكلم الذاكر المتبتل في خلوته كلاما الا اذا تعين
عليه في الشرع او يحتاج اليه في امر ما هو بصدده ثم مهما تكلم بكلمة غيره
ضرورية خرج شي من نورانية قلبه مع تلك الكلمة فاذا ازدادت
الكلمة الي الكلمات الغير الضرورية خرجت انوار حصلت بالاذكار
وبقي القلب خاليا نعوذ بالله من الحور بعد الكور فالواجب علي الذاكر
حتما قويا ان لا يتكلم قط مع احد كاينا ما كان الا مع شيخه لغرض واقعة
ضرورية البيان **والخامس** دوام الذكر وقد ذكرنا كيفيته

والسادس نفي الخواطر خيرا كان او شرا دون الاشتغال بالتمييز
لا تخلي النفس تشتغل بالفكر فيما خطر له ومن اول الامر ينفي ما خطر
بباله فانه اذا تفكر في ذلك الوقت قويت النفس وضعف القلب فلا
يقوي علي النفي بعد ذلك جربنا هذا مرارا والنفس تفرح وتنشرح
بالفكر في امر الكون ويصعب عليها الاقبال علي المكون فاذا لم تمنعها
عن الفكر فيما خطر بالبال واقبلت علي الكون اعرضت عن المكون واساءت
الادب فعوقبت بتسليط الخواطر وحديث النفس عليك وذهبت نضارة
الوقت ويكدر القلب وربما انجر الي التنفر عن الذكر والخلوة وادي
الي الاختلاط بابنا الجنس فوسوسك الشيطان الي الرواح الي خلوة مقبل
علي الله فشوشت عليه وقته وشغلته عن الله تعالي فادركك المقت قال
عليه السلام من شغل مشغولا بالله عن الله ادركه المقت في الوقت فخسرت
واخسرت وكل هذه المصايب بسبب اساءة الادب وعدم نفي الخواطر
فليتحرز الفطن من ابقاء الخواطر ولا يجوز للذاكر في مذهب اهل
الذكر والخلوة ان يتفكر في معني اية او حديث او غيرهما الا اذا ورد
عليه معني من المعاني في اثنا الذكر من التنبيهات الالهية او الواردات
الحقيقية من غير التدنس بالافكار البشرية فيفهمها ويشتغل
بالذكر وان خاف علي الفوت بالنسيان لنفاستها يكتب سريعا ويرجع
الي الذكر واما ما يرد من الاشعار والانتجاع فينفيها وينفي كل خاطر
في الجملة يخطر بالبال والسابع دوام ربط القلب الشيخ بالاعتقاد
والاستمداد علي وصف التسليم والمحبة والتحكيم ويكون في اعتقاده ان
هذا المظهر هو الذي عينه الحق سبحانه للافاضة علي ولا يحصل لي

الفيض

الفيض الا بواسطته دون غيره ولو كانت الدنيا مملوة من المشايخ ومتي
ما يكون في باطن المريد تطلع الي غير شيخه لم ينفتح باطنه الي الحضرة
الوحدانية فالانسان في الجهات وله بدن وروح والله سبحانه منزه
عن الجهات تحكمه اقتضت لاستفاضته من في الجهة عن الفياض الحق
الذي ليس في الجهة ان عين للبدن الانساني المركب من الكثرات
الكثيرة جهة واحدة يكون توجهه من تلك الجهة الواحدة الي الحضرة
الواحدية وهي الكعبة في عالم الاجسام والابدان وعين للروح
الانساني الذي هو مهبط انوار الصفات الالهية جهة واحدة يكون
من تلك الجهة توجهه اليه تعالي وتلك الجهة هي روحانية رسول الله صلي
الله عليه وسلم في عالم الارواح فكما لا تقبل الصلاة الا بالتوجه الي الكعبة
لا يحصل التوجه الي الله الا باتباع رسوله عليه السلام والتسليم له وربط
القلب بنبوته وانه هو الواسطة بينه وبين الله تعالي دون غيره من
الانبيا وانهم وان كانوا انبيا الله تعالي وكلهم علي الحق ولكن لا يحصل من
الله تعالي فيض الا من ارتباط القلب بمحمد رسول الله صلي الله عليه وسلم
فبتوجه البدن الي الجهة الواحدة وبتوجه الروح الي الجهة الواحدة
حصل للانسان استعداد الاستفاضة من الحضرة الوحدانية ومن
ههنا يعرف ان المناسبة بين المفيض والمستفيض فيما يتعلق بالاستفاضة
شرط وقد ورد في بعض الاحاديث علي ما اثبت المشايخ في كتبهم ان الشيخ
في قومه كالنبي في امته فلا بد للمريد ان يتوجه الي شيخه بربط قلبه معه
ويتحقق ان الفيض لا يجي الا بواسطته وان الاوليا كلهم هادين مهديين كان
يعتقد كلهم ويدعو لهم لكن استمداده الخاص واستفاضته تكون من روحانية

شيخه وحده ويعلم ان استمداده من شيخه استمداده من النبي صلى الله عليه
وسلم فان شيخه متعلق مستمد بشيخه وشيخه بشيخه ايضا هكذا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو مستمد بالحقيقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
من الحق جل اسمه سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
فالربط بالقلب مع الشيخ اصل كبير في الاستفاضة بل هو اصل الاصول
ولهذا بالغ المشايخ قدس الله ارواحهم في رعاية هذا الشرط قال
الشيخ نجم الدين الكبرى قدس الله سره انه كما لا استاذ بالنسبة الى الادوات
في صنعة المرآة فكان المطرقة والسندان والمنفخ والنار وغيرها من
الآلات اذا اجتمعت ولا يكون ثمه استاذ يصنع المرآة لا يتحقق وجود
المرآة كذلك الشرايط السبعة الجنيدية للخلوة لا يتصفى لها مرآة القلب
بدون ربط القلب مع الشيخ وقد جربناها فوجدناها كما قال قدس الله
سره واكثر المريدين اذا انقطعوا عن الفيض والترقي لا ينقطعون الا
من هذه الجهة اعني عدم ربط القلب بالشيخ بالتسليم والاذعان والمحبة
الصادقة والامتنان فالاعتراض يسد باب الفيض ولهذا قال
المشايخ في ادب المريد ان يكون بين يديه كالميت بين يدي الغسال فالميت
هل يعترض على الغسال ان غسل عضوا من اعضائه قبل عضو او حرك او حركه
ويتصرف بما يرى من المصلحة **والثامن** ترك الاعتراض على الله
تعالى وعلى الشيخ ودوام الرضا بقضاء الله تعالى على ما قدر من السرور والفرح
والقبض والبسط والصحة والمرض ملاحظا قوله تعالى وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
وقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا

في

في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ومتحققا ان الله سبحانه وتعالى
ارحم بالعبد من الوالدة بولدها واعلم بمصلحة العبد من نفسه والشيخ
اعرف بمنزال المريد ومصالحه ومصالحه ومفاسده ومراشده وقد
جرب الامور ومارس الاحوال وركب الاهوال وبلغ مبلغ الرجال
والمريد كمن دخل برية لم يسلكها ولا يعرف مواقع الخطر ولا يميز بين
النفع والضر او كمريض اعتقد ان الطبيب الفلاني عالم بعلاجه وشفائه
من مرضه المهلك فيسقيه حلوا ومرا وهو يتناول لما يعطيه ويسقيه
املا للشفاء به متيقنا بصحته من دائه ومتى لم يتناول لما يسقيه من
الاشربة والادوية الى يزول مرضه هذا قانون الحكمة والتربية
وهذا العالم عالم الحكمة رتب الحكيم الحق سبحانه المسببات على الاسباب
ومهد القواعد والقوانين وجعل للابواب مفاتيح فاتوا البيوت من
ابوابها وافتحوا الابواب بمفاتيحها قال الله سبحانه وتعالى والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا **ومنها** انهم في اوان خلوتهم وتبتلهم لا يفتحوا ابوابهم لمجي الناس
اليهم وزيارتهم والتبرك بهم ولينظروا الى حال الرسول صلى الله عليه
وسلم في ابتدا امره وارادة تكميل جمعيته على الله كيف كان يتحنث في غار
حراء المكة ولا يستصحب احدا فاذا جاء اليك يا طالب من يشغلك عن الله
وانت لا تريد ملاقاته لحفظ حالك واجراء عزمك فلربما يوهمك الشيطان
ان هذا شخص فلاني ينفعك ان داريته ويضرك ان واريته والنفس
تسمع قول الشيطان فتساهل في امرك مع الله ومعاملته فتبتلي حينئذ
باصعب من ذلك وتنصب عليك امور لا تقدر على المقاومة فتضطر

الي تخريب الاساس وتضييع الاصول وسماع كلمات خارجة عن قواعد
المعقول والمنقول من ظلوم جهول وربما يجر الي مراعاة دوابه
بل المحافظة علي كلابه فينعزل عن خدمة الخالق الي خدمة المخلوق
ولقد قال بعض العارفين قدس الله سرهم من لم يجد الحق اختيارا
يجد الخلق اضطرارا فاقطع الطمع منه ولا تخف منه وان هدد في اعتقاده
ووداده ودعه يتركك ولا يعتقدك فان اعتقاده ولا عمرة الهلاك
وخمرة النساك ولقد رايت انواع الضرر والفتور من اختلاط ارباب
الدنيا المتبعين الهوا واياك وتلبيسات النفس وخدع الشيطان بالالقا
فيك ان هذا الشخص يهتدي بك وبكلامك وينتفع بها فانك في الدين فانها
من شبكات مكر اللعين سيل بعض العارفين ما دوا القلوب قال قلة
الملاقاة وسال بعض من كان يتكلم مع الناس بعض العارفين باي نية
اتكلم عليهم بالنصح والموعظة فقال لا اري في المعصية نية ولقد
سبق بيان ضرر الكلام وانه يخلي القلب عما حصل له من النور من بسط
بساط الانس مع الزايرين ونصح في نقل الكلام من العارفين فهو عون
للشيطان في تضييع وقته وتخريب حاله فليحترز السالك من ذلك جدًّا
ويفر من الناس كما يفر من الاسد كان يقول شيخنا قدس الله سره
الشريف بوّا العتبة فلا تخرج من الباب ولا تفتح في الحجاب واوصي ايضا
قدس الله سره العزيز لا تقعد في موضع لا يكون مفتاح ذلك الموضع بيدك
واستوصي بعض السالكين بعض العارفين فقال احاسمك عن ديوان
القوم واستقبل الجدار حتي تموت وكان الامام داود الطاي قدس
الله روحه لا يختلط بالناس قاعدا في بيته فقال له اخوه يا داود

اذكر

ان كنت من الناس فلا بد من الناس فقال يا اخي ان كنت من الناس فلا بد
من الله ولقد سبق التخصيص علي عدم الاختلاط فتكرر تاكيدا ومنها
اذا قصدوا الانقطاع والتبتل في الخلوة فلا بد ان يكون ذلك بحضور
الشيخ وامره الظاهر وامره الباطن فان المريد اذا صحت رابطته
مع شيخه في حضوره وكان ممتثلا لاوامره واشاراته يري شيخه في واقعته
فيامره وينهاه ويحل واقعته ايضا ولا يدخل الخلوة لقصد كشف كوني
او تحصيل كرامات عيانية فان دخل الخلوة علي هذا الاماني ولا يراعي
شرط الاخلاص الصرف يتصرف فيه الشيطان ويلعب به ويسخره ويريه
الاشيا الباطلة بصورة الحق دخل واحد من الاصحاب في خراسان الخلوة
بلا اذن وبلا وقت فجا الشيطان اليه علي صورة الخضر فقال له اتريد
ان تحصل لك العلوم اللدنية فقال نعم وكان ما يلان يتكلم في المعارف
علي جريان اللسان فقال له افتح فاك ففتح فاه فارمي الشيطان بزاقه
في فيه ثم بعد ذلك صنف كتابا مشتملا علي ابواب من المعارف فلما وصل
الي الملاقات عرض ما صنف وحكي واقعته فقلت يا مسكين ذلك كان
الشيطان جا اليك في صورة الخضر ولعب بك وشغلك عن طاعة الله وذكره
مرح واغسل الكل وتب الي الله من الاختيار والشيطان يجي علي صورة الصالحين
كثيرا ولا يقدر علي التمثيل بصورة رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
عليه الصلاة والسلام من راني فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ولا
بصورة الشيخ اذا كان الشيخ تابعا للنبي عليه السلام ماذونا بالارشاد
من شيخه الماذون هكذا الي حضرة رسول الله صلي الله عليه وسلم ويجي
علي صور كثيرة علي صورة الخياليين من المتفقهة وعلي صورة المبتدعين

وعلي صورة الأمارد الكوسج المنظر أصحاب القلانس في سن الست والسبع
الي ثلاثة عشر وخمسة عشر وعلي صورة الأشخاص المكادرين وتجي علي صورة
الكلب الأسود والذيب وعلي صورة نورية حمرا كدرة اللون وبيضا أيضا
بين الحمرة والبياض لكن بياض نوره ليس بصافي يطلع الي الوجه في السرعة
وينطفي وعلي غير هذه الصور أيضا يعرف المتحرزون المستعيذون
بالله المخلصون لله الصادقون في معاملاتهم مع الله تلك الصور ينبههم معًا
الله سبحانه وتعالي عليها بواسطة شيخهم وتعريفه اياهم كيفية مداخله
ومواقع إضلاله وتلبيساته في الحضور او الغيبة بعد صحة الرابطة كما
قلنا ولقد رأيته جاءني بصورة الخضر في زاوية نوريا باذ في الخلوة
فقلت بعد كلام معه اريد ان اسمع منك حديثا سمعته من رسول الله صلي
الله عليه وسلم بلا واسطة وسمع الشيخ ركن الملة والدين علاء الدولة قدس الله
سره منك بلا واسطة فتغير لم اذا اقتحمت الحديث وقلت قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذا رأيت الرجل لجوجا معجبا برأيه فقد تمت خسارته
فقام وهرب فتغير من الصورة الخضرية الي صورة لص مكدر فقصدت
اخذه فلم ادركه المقصود من هذا التطويل التنبيه والتحذير حتي لا يقع
السالك المبتدي القاصد لرؤية الأشيا ووقوع خوارق العادات
في شبكة الشيطان ولا يدخل الخلوة بلا اذن الشيخ قطعا قال بعض
المشايخ من لم يكن له شيخ فشيخه ولقد رأيت بعض من كان يدعي الارشاد
قطع عليه الشيطان الطريق وصار من أسيره وكلابه في الاضلال والافساد
في معرض الارشاد فالصدق والاخلاص وعدم الاعجاب بشي مما من
الفضائل المحققة الوجود واتهام النفس بالسو علي الدوام ورؤية

التقصير

التقصير وعدم الاندراج في زمرة الكاملين وحسن الظن بالله تعالي
والتحرز عن الاستعجال في نيل الوصال وتوطين النفس علي التحمل في المزال
من العوام والأراذل وعدم استحقار من آمن بالله وبرسوله وقصر
الأمل وملاحظة هجوم الأجل مما يؤيس الشيطان ويوقعه في
الحرمان عن ايقاع الضرر في منافع الايمان ويدفعه عما يعوق
السالك في العروج الي ذروة العرفان نسأل الله علو الهمة
ومنها انهم اذا شاهدوا شيا في الواقعة التي في اليقظة او بين
النوم واليقظة لا يستحسنونها او لا يستقبحون ولا يزيدون عليها
ولا ينقصون يعرض كل ما راي علي شيخه من غير طلب تاويل فربما
لا يري الشيخ المصلحة في التاويل ولا يكتم من شيخه واقعة فان الكتمان
منه خيانة والله لا يحب الخائنين ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الي اهلها ولا يعرف تاويل واقعة الذاكر غير الذاكر والمعبر للمنامات
العوام بمعزل عن معرفة وقائع الذاكرين السالكين فان اكثر
وقائعهم انفسية لا آفاقية وان اتفق تطابق الآفاقية مع الانفسية
ففي الانفس معني واقع مما وقع في الآفاق مناسب لذلك وينبغي ان لا
يظهر علي واقعته غير شيخه قال بعضهم سرك لا يتجاوز زرك والضرر
الذي يحصل للسالك في اظهار واقعته لغير شيخه اكثر من ان يحصي
ومن لم يعود النفس علي كتمان الوقائع لا يقدر علي كتمان الكرامات
فاذا تصدي للاظهار اداه الي الوقوف والاستقصار وعدم البلوغ الي
ذروة معارج الاوليا الكبار قال بعضهم صدور الاحرار قبور
الاسرار ولقد رأي رسول الله صلي الله عليه وسلم واحد من الصوفية في

واقعته او منامه وساله عن التصوف بعد ان كان عنده انواع من
التعريفات التي قالتها الصوفية فقال صلى الله عليه وسلم التصوف
ترك الدعاوي وكتمان المعاني واي شيخ يظهر واقعات مريديه مما لا
يتعلق بالتاويلات والتربية فهو ساعي في حجاب مريديه بالاعجاب
والاولى بحال المريد نفي ما راه في واقعته فان الواقعات اكثرها
خيالات تتولى بها اطفال الطريقة وليس من لم ير شيا ولا يرى في
الواقعة باقل مرتبة ممن راي ويري بل افضل فان ضعفا اليقين
اذا راوا يقوي يقينهم واما القوي الكامل اليقين فهو لا يلتفت
اليها فانه يعرف ان الدار الاخرة علي ما بين الله سبحانه وبين رسوله
عليه الصلاة والسلام في احاديثه فهي كما وصف من الجنة ونعيمها والنار
وجحيمها ومن الحساب لبعض وعدمه لبعض ووزن الاعمال وساير الاحوال
والاهوال فلو لم تنكشف تلك الامور فسيري يوم البعث والنشور ولو
انكشف بخلاف ما وصف بتسويل الشيطان فيضمحل ذلك في نور الايمان
فاي فايدة في كشفها واي ضرر من عدم كشفها لمن اراد العروج الى
معارج العرفان والوصول الى مشاهدة جمال الملك المنان واما
امور هذه الدار فكشف احوال الناس مما يشغل سر السالك بالحوادث
والعوارض ومتى ما كان ملتفت الخاطر الى الحادث ابى يشتغل لظهور
نور القديم وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه كان يقول الشيخ
قدس الله سره اي فرق بين ان تعرف احوال الناس باخبارهم اياك وبين
ان تعرف بكشفك حادث عرف حال حادث ماذا حصل لك في السلوك
وايش ينفعك هذا في طريق معرفة الحق سبحانه ويقولون فلان راي

العرش

العرش راي جسما اعظم الاجسام واعلاها واصفاها حادث راى حادثا
اخر فكان قدس الله سره وجازاه بالشفقة علينا خير الجزا ينفرنا
غاية التنفير من الالتفات الى المكاشفات الكونية والكرامات العيانية
وكنا اذا حصل لواحد منا شي من الخوارق يبكي خوفا من الالتفات
المكمون المدفون في النفس من غير اطلاع القلب عليه فكان قدس الله
سره يسلينا ويقول ما تبالون اذا لم تكونوا ملتفتين اليها لا تضركم
المقصود من هذا التطويل ان السالك المحب الذاكر المشتاق لا يلتفت
الا الى الخلاص من عوالم التقييد الى عالم الاطلاق ليستعد لجذب
الكريم الخلاق • بركناره سوز مرنقشي كه ان ايد بديد • تا نتر انفاس
مطلق زان ميان ايد بديد • جيبنا الى ظهور الوان الانوار في
الاطوار وتقلبات السيار من حال الى حال في الانتقال من موطن
الى موطن والترقي من مقام الى اعلى منه ومن مشاهدة ستر لطيفة
دون لطيفة فالاولى ايضا نفيها فانها الوان انوار الانسان تظهر في
بعض الاحيان وتخفى في بعض الازمان قال الشبلي قدس الله سره
ونعم ما قال • دع الانوار فهي حجاب عين • وراس مقام عباد الخيال •
ولكن الذي يغني فيغني • بنال خصوص احوال الرجال • وليتحقق السالك
ان نور نور الانوار منزه عن جميع الاكوان التي تظهر على الانوار
في استار اللطايف السبعة من لون الكدورة والزرقة والحمرة والعقيقة
والصفرة والبياض والسواد والبراق والخضرة ومنزه ايضا عن
الاشكال القمرية والشمسية وساير ما يصل الى الافهام البشرية
ومقدس عن الظهور في صورة نورية او خيالية او مثالية فكلما يشاهد

الانسان يبصره او يتعلق بمعرفته فالحق سبحانه اعلي من ذلك ٠:
• هر چه نشان بر نتوي راه نشان نمي برد • كيفية المولبس المو بدركه •
• فكيف كيفية الجبار في القدم • فهو تعالي منزه عن كيف وكم واين ومتي
از لبته فوق ما تدركه العقول من معني الازل وابديته اقضي مما
تفهم الافهام من معني الابد هو الاول بلا ابتدا وهو الاخر بلا انتها
وهو الظاهر بلا شبه ومثال وهو باطن من غير امكان ادراكه بالخيال
منزه عن الحلول في الاشباح مقدس عن السريان في الارواح
من قال اتحد بالكون فقد الحد ومن قال انه ليس له تعين في
ذاته الا في الكون فقد افسد العقايد والحد هو كان في ذاته متعينا
قبل كاينات عالما بذاته وبما يظهر من مخلوقاته علي مقتضيات صفاته
تجلي بذاته علي ذاته قبل ظهور مظاهر صفاته فاراد اظهار كمالاته
علي صفحات الارواح والاجسام من مكنوناته فاظهر اولا المظاهر
ونور الانوار روح حبيبه المصطفي المختار صلي اله عليه وعلي اله
الاطهار وصحبه الاخيار من فيض انوار صفاته الذاتية ثم اظهر
من فيض نوره ما اظهر من عوالم الارواح والانوار ثم اقتضت حكمته
لا كمال معرفته تعليق مظاهر صفات الذات بمظاهر صفات
الافعال فخلق الاكوان من عوالم الاجسام واخر خلق جسد ادم
عليه السلام ليتكمل تربية الارواح في عوالمها علي ما يشير اليه حديث
جابر رضي اله عنه ثم علق الارواح بالانفس تعلق التعاشق بعد
تلطيف العناصر وكسر سورتها بالقدرة الكاملة والحكمة الشاملة
وجعلها علي هيئة وحدانية قابلة لفيض وحدانيته انزه

وبعد

وبعد تلطيف تلك الهيئة الوحدانية باخري اقدس فالهيئة
الوحدانية الاولي التي حصلت للعناصر هي اللطيفة القالبية
ويقال لها المزاج علي لسان الحكما والثانية يقال لها اللطيفة
النفسية بلسان العرفا ثم جعل القلب اللحمي الصنوبري الشكل الذي
هو الطف من جميع اعضا البدن مجمع هاتين اللطيفتين حين خلق في
وسطه منبع الحياة الحيوانية دما غليظا علي مثال عين ينبع منه الما
فيجري في الانهار فينبع من ذلك الدم انهار الدما وتدخل في العروق
الكبار والشرايين الي الاعضا ويتشعب من العروق الكبار ٠:
عروق صغار وهكذا الي ان يسري الدم الي ساير الاعضا وجعل
الدم الساري في الاعضا مركبا لبخار لطيف وذلك البخار هو النفس
الانساني وهو بعينه الروح الحيواني فالروح الحيواني هو النفس
الانساني والنفس الانساني جعلها مركبا للروح الانساني ثم لطف هاتين
اللطيفتين مع انضمام الروح الانساني اليهما فخلق منها لطيفة اخري
جامعة بين النفس والروح لها وجه الي الروح ووجه الي النفس وهي
اللطيفة القلبية ثم صفاها ولطفها فخلق منها لطيفة اخري اصفي
وهي اللطيفة السرية ثم باعتبار تجرد الروح قبل تعلقه بالقلب
والنفس خلق من لطافتها لطيفة اخري وهي اللطيفة الخفية ثم من
ترادف انوار الصفات حصلت لطيفة اخري وهي اللطيفة الاخفية
ثم انوار هذه اللطايف السبع التي هي في استار الوان الكدرة الرمادية
والزرقة الصافية اللازوردية والحمرة الصافية العقيقية
والبياض الصافي الصفيق اللطيف الذي هو الطف من المصنوعات

البشرية والصفرة الصافية الليمونية والسوادا لصافي البراق
النازل من جهة الفوقية والخضرة الصافية التي من فيض الحياة
الازلية جعلت ملابس نورية للحقيقة الانسانية يشير اليها كل واحد
بقوله انا يريها الحق سبحانه بهذه الانوار التي هي من فيوض الصفات
الذاتية والفعلية فالربوبية بفيض اسم الاول اقتضت ايجاد هذه
اللطايف واخفايها تحت الاستار وبفيض اسم الاخر اقتضت اظهارها
لمعرفة الاسرار المودعة في جميع الاطوار من خلق كل الاقطار في
مظاهر الصفات الفعلية بالاحكام والادب والاخلاق والاذكار
والدعوات المشتملة عليها ايات كتاب الله واحاديث رسول الله صلي
الله عليه وسلم فما من شي خلقه سبحانه الا وفيه سر مودع ينفع العارف
في معرفته بربه وما من حكم ولا ادب ولا خلق ولا ذكر ولا دعا اشتمل
عليها الكتاب والسنة الا وفي استعمالها ظهور نور ينكشف به سر من
الاسرار المودعة في الكاينات لمعرفة صانعها وفي قوله تعالي
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتي يتبين لهم انه الحق الي الاخر وفي قوله تعالي صح
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشا من عبادنا اشارة الي
ما قلنا ولكن تفصيل هذا الاجمال يقتضي الاطناب في الشرح والمقال
ولم يك يخطر بالبال هذا الاجمال ايضا ولا يليق ببيان المعارف في
الوصايا ولكن الله غالب علي امره ارجوان يكون سبب الهداية لا
واسطة الغواية وان فسح الله في الاجل أحرر ما يتضمن بيان ارتباط
العالم الكبير بالصورة الصغيرة بالمعني والعالم الصغير بالصورة الكبيرة

بالمعني

بالمعني وارتباط العالمين بصفات خالقهما وسر اصطفا الانسان
وجعله مظهر العرفان في رسالة جامعة ان شا الله تعالي ثم ان
الحقيقة الانسانية الجامعة لجميع فيوض الاسما والصفات المحتجبة
بحجب استار الكاينات من الانوار والظلمات والعلويات والسفليات
المودعة فيها نور من فيض نور الحق الذي اشار اليها رسول الله صلي
الله عليه وسلم بقوله انا من الله تعالي والمومنون مني اي انا من فيض
نور الله والمومنون من فيض نوري اذا اقبلت بكنه همتها علي مولاها
واستعملت جميع قواها تاركة هواها في مراضي الحق ومحابه واسقطوت
الي الله واعرضت عما سواه ولازمت كلمة لا اله الا الله المتضمنة لنفي
الكثرة واثبات الوحدة بهمة عليه متميزة من التعلق بشي حادث
متعلقة برب كريم قديم تتنور وتزول ظلماتها في التزام الفرايض
والسنن تزول ظلماتها التي تعلقت بها سابقا وفي التزام الاداب
والاخلاق والاذكار خصوصا افضل الاذكار يندفع عنها ظلماتها التي
عرضت لها لاحقا واي شي يخلص منها يراها في عالمه واي حاله تعرض
لها يفهم بواقعته في يقظته او بين نومه ويقظته اولا يخيا له وثانيا
يوجدانه وذوقه وحاله وقد سبق انه لا يتصرف فيها بل يعرض علي
شيخه في حضوره اوغيبته بصحة رابطته وان اراد ان يفهم من الضوابط
الجامعة فليعلم ان نار الذكر اذا سري بواسطة الوصول الي ذلك
الدم الذي في وسط القلب وبواسطة البخار اللطيف الذي فوق الدم
الي الاعضا يحرق كل ما لا يليق بجناب المذكور ونوره الذي يتبع النار
يصفي وينقي ويخلي ما يليق بجنابه فيوثر النار والنور اولا في تغيير

الصفات الذميمة في صور الحيوانات التي غلبت علي طبعها تلك الصفات
او في صور اشخاص غلبت عليهم بتكرر العادات فيري الشهوة الفرجية
في صورة حمار فاذا كان يوذيه او يهرب منه او هو سمين لا يتمكن من
تحميله دل علي غلبة شهوة الفرج علي السالك فعليه بادامة السهر
والصوم وتقليل الغذا واكل اغذية تطفي نار الشهوة وان راي انه
مات او حمل احمالا ثقالا لا يمشيه دل علي غلبته علي الشهوة ويري
الشهوة البطنية في صورة الغنم كذلك في غالبيتها ومغلوبيتها ويري
القوة الغضبية في صورة الكلب الاسود او الدب او النار المشتعلة
بالجمرات لا الموقدة ويري الحرص في صورة النمل كبارها اذا كانت
قوية ومؤذية وصغارها كذلك وان راي انه يدوسها ويميتها فهو
يتخلص من شرها ويري البخل في صورة الفارة كذلك في الايذا والكبر
والضعف والموت ويري الشره في صورة القرد وفي صورة الكلب
الابلق ويري الكبر في صورة الفهد ويري ارادة الاستعلا وان
يكون مطاعا في قومه في صورة الاسد ويري الحسد في صورة الذيب
ويري زيادة الغيظ بصورة الفهد ويري المكر والنز ويري في صورة
الثعلب ويري السبع في البساتين بلا قصد عمارة ولا زراعة بصورة
ابن اوي ويري الغفلة بصورة الارنب ويري الاستبداد بالراي
وعدم الالتفات الي قول احد بصورة الثور ويري كثرة الاكل
في هذه الصورة ايضا ويري الحقد في صورة الجمل اذا كان يدوسه
او يعضه او يخاف منه واذا كان حمله وهو مطيع دل علي تسليم نفسه
وتحمل اعبا الطريق واذا كان عريانا احمر اللون اسود العينين

وهو

وهو مستانس به دل علي شوقه ووجده ويري العداوة في صورة الحية
ويري ايذا الناس باللسان في صورة العقرب ويري الخواطر الشيطانية
في صورة الزنبور الاحمر الكبير ويري صفات الطبيعة التي تتنفر
منها الطباع بصورة الضفدع والسام الابرص وليعتبر غالبيتها ومغلوبيتها
بما ذكرنا وقس علي هذا سائر الحيوانات بالنسبة غالبة او مغلوبة
ثم اذا وجدتها غالبة فعليك العلاج بالضد وقد بين كيفية الرياضة
في كتب القوم واعلم ان النفس الانسانية لما كانت هي الروح الحيواني
فلها من كل حيوان صفة فكان جميع الحيوانات دقت في هاون خلقت
النفس منها فهي اذا تخلت عن صفة تلبست باخري فاستقم حتي تتبدل
جميع صفاتها الحيوانية بالصفات الملكية ثم اذا صفت بعض هذه الصفات
وتبدلت وسري نور الذكر الي القلب يري ان القنديل قد اوقد او صفي
او ان يل عنه الوسخ او اوقد سراج في بيته او في خلوته او دخل في مسجد
طاهر مكنوس وفي الجملة كلما يتعلق بالقنديل والزجاجة والمسجد
والنور والسراج فهو متعلق بحال القلب ثم اذا راي السما ذات
الكواكب فهو ايضا قلبه بنور بنور الذكر واذا راي القمر فهو ايضا
قلبه ويعتبر الصفا وعدمه من ضيا القمر وعدمه واذا راي الشمس
فهو صورة روحه واذا راي الزهرة فبازا عينه من بعيد علي وصف
الصفا فهو كوكب سره وقس علي هذا واذا سري الذكر الي العناصر
فتارة يري انه يمشي في بريه او يسبح في البحار او يطير في الهوا او يدخل
في النار او حوالي النار يدور علي اختلاف العناصر ثم اني لا اقدر
الان علي استيفا ما يري في الواقعات لكني اشير الي بعضها فانت قس

البوا في عليها واذا راي انه يدخل الحمام ويزيل الوسخ دل علي انه يصفي
قلبه ويزيل الوسخ والدرن عنه واذا راي انه دخل السوق دل
علي انه يعمل بمقتضي الطبيعة واذا راي دخول الدار التي تربي
فيها في اول نشوه دل علي ظهور طبيعته القديمة فان راها مزينة
دل علي حسن الحال وان راها غير مكنوسة ولا مفروشة دل علي
عدم اهتمامه باصلاح طبعه ونفسه وان راها يدخل فيها الما دل
علي سراية العلم في الطبع وان راي انه دخل البستان فان كانت
اشجارها مثمرة مثل التفاح والرمان فذلك بستان قلبه المعمور
اذا كانت الثمرات واقعة ناضجة وان كانت الاشجار تزهر دل علي
ابتدا عمارته واصلاحه وان راي انه دخل بستانا وفيها الاشجار الغير
المثمرة مثل الخلاف والغرب والطرفة دل علي رجوعه الي عالم
المشاهد والرخص الطبيعية وان راي انه يسافر الي الحجاز دل
علي انه متوجه الي الله وان راي انه يسافر الي بيت المقدس فهو في
اصلاح حاله وتنزيه نفسه وان راي انه راكب علي السفينة وهي تجري
في البحر فهو متمسك بالشريعة سائر في الطريقة وان راي انه شاهق
جبلا عاليا تتفجر منه العيون فذلك جبل قلبه وان راي انه يدخل
في دهاليز ضيقة بعضها خربة وبعضها عامرة فذلك دهاليز وجوده
وكذا ادوية البير العميق وفي اسفلها ما فهو بير وجوده وان راي انه
يستقي بالدلو من البير فذلك قلبه وان راي امه دل علي روية نفسه
فان كانت تشفق عليه دل علي اصلاح النفس وعكسها عكسها وان
راي اباه فقد راي نفسه المهمة بامر المعاش وكذا الخالة والعم والعمة

فالاقارب

فالاقارب ان كانت من قبل الام فهي قواه النفسية الشهوية وكذلك
الزوجة ومن كان من قبل الاب فهو من القوي المدبرة في امر المعيشة
وقد يري الشيخ ايضا في صورة الاب وخدمة القوي تري في صور العبيد
والجواري والقوة العاقلة تري في صورة القاضي والملائكة تري
في صورة الاتراك والاجناد وكذا تري في صورة الخصيان لعدم
شهوتهم وكذا تري في صورة الامارد الملاح الحسان للطافتهم والجن
في صورة القط والسنور ويري في صورة بني ادم ايضا علي اختلاف الاصناف
ويري الانسان روحه في صورة الامرد الصبيح الوجه الجميل اللطيف
وقلبه اذا تولد من الطبع في صورة الطفل الرضيع وقد يري طبعه ايضا
في هذه الصورة ويري صلاح حاله في صورة الملح وفساد حاله في صورة
الوقوع في الوحل والطين واذا راه لابس الخفين او النعلين يمشي
فهو مستقيم في السير واذا راه حافيا ولا يجد ملابسه او نعله فهو في خيط
واحرامه واذا راه عريانا فيحتمل ان تكون صورة تجرده ويحتمل ان
تكون صورة عدم احترازه عما ينقص من ايمانه ويفرق بحسب ما وانسته
مما يجد من حاله واذا راه اكلا طعاما كاللحم والخبز فالاطعمة كلها اغذية
معنوية يتقوي بها القلب واخصها الخبز واللحم المطبوخ او المشوي
والعسل واللبن واما اللحم النيء فيدل علي ظهور البشرية ويري العلوم
اللدنية ايضا في صورة العسل ويري الفطرة الاصلية في صورة
اللبن ايضا والفواكه والثمار ايضا من قبيل التقوية واخصها العنب
والتمر والتفاح والرمان والبطيخ الاصفر صورة العلم الكسبي وكذا
الحبوب والبطيخ الاخضر صورة المعارف فافهم الان خصوصيات

الاطعمة والاشربة والفواكه والثمار نجد وقس البواقي عليها واما
الملابس فنظافتها وصفاوها يدل على صفا حال القلب والنفس وكدرها
على العكس واذا راي ان خرقته ضاعت او سرقت ينبغي ان يتدارك
حاله فان هذه مصيبة عظيمة اصابته باتهاكه في الشهوات او استيلا
الشيطان عليه وان راه مريضا يفهم ان قلبه مرض لبعض الخصال
المذمومة التي باشرها وان راه مات او مات واحد تحته يفهم ان
نفسه صارت مغلوبة وصارت كالميت لكن يعلم انها اذا وجدت هواها
تحيي مرة اخرى فيا ليتها تموت مرة واحدة هي كالحية اذا اصابها برد
تخدرت واذا اصابها حر الشمس او النار تحركت واضربت فلا ينبغي للسالك
ان يتساهل في امر النفس دايما ولا يامن مكرها وخداعها فانها في حركة
واحدة تعمل بهواها او كلمة واحدة تقول او باظهار فضيلة من
فضايلها مرة واحدة تخبط وتضيع رياضة سنين فانت اذا احركتها
في المواقع تعرف ما لها من الدسايس والخبايا ونعم ما قال بعض من
جرب احوالها بالفارسية • نفسي دارم سر نفس مه كرده كويم كه رياضت
دهمش بدكود دجندان كه بجهد لاغرش كردانم • از يك سخن فضق افربه
كردد • ولعمري معرفة مكايد النفس وخداعاتها ودسايسها انفع للمريد
من معرفة خبايا لاتها ولكن اري تطلع الاصحاب الي معرفة الواقعات
قويا فادارتهم بتفصيل البيان وارخي لهم العنان لعلهم يستقيمون
ليبلغوا الي العرفان ان شا الله تعالى ثم ان الدنيا ترى في صورة ..
العجوزة الشوها وقد ترى في صورة الشابة ايضا وقد ترى في صورة
خادمة تلتمس الخدمة هذا اذا تركها السالك بالكلية واقنع منها

بلقيمات وخريقة فما تقدر ان تخدع بالمعشوقية فتريد ان تخدع
بالخادمية فلا ينبغي ان يلتفت اليها والي خدمتها وعلى السالك ان يغلق
باب الاختلاط بابنا الدنيا وعشاقها وطلابها فان اول ضرر وقع لهذا
الفقير في هذا الطريق كان من جهة الاختلاط بالمعتقدين من التجار
ممن لم يزهد في الدنيا لا يعرفه السالك ابدا والضرر المستمر ان يلتفت
الشيخ الي ضبط امور المريدين من جهة الماكول والمشروب والملبس
فيحتاج الي ضبط المزارع والاسباب والمداخل فيميل الي الدنيا بعد
الزهادة ويكدر عليه صفو العبادة والحق ما كان عليه شيخنا قدس الله
سره من عدم الالتفات الي هذه الامور ولكن المقدور كاين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ونعم ما قال روح الله عيسى صلوات
الرحمن عليه وسلامه يا طالب الدنيا ليبر تركها ابر وقد ترى الدنيا
في صورة النجاسة فاذا راي السالك نفسه ملوث الثوب بها او البدن
او الرجل فليعلم انه مال الي الدنيا واذا راي انه دخل الجنة يعلم انه
دخل عالم القلب والجمع من التفرقة واذا راي جهنم يعلم انه هوي الي
النفس واتبع هواها وينبغي ان يعلم ان كل ادمي مجموعة من جميع العوالم
فما في العوالم شي الا وفيه شي من ذلك فهو يتخلص شيا فشيا كما قلنا وقت
سلوكه وعبوره من كل ما كان متعلقا به من العوالم فيفهم حاله ويعرف
ترقياته وتنزلاته وساير حالاته من واقعاته ومن حركات نفسه
وقلبه وسكناتهما ومن كان فطنا حاضر القلب فيما يصدر عنه حين
مراعات حاله مع الله في الظاهر والباطن يفهم جميع واقعاته وحالاته
ولا يحتاج ان يفصل له كل شي فهذا المقدار يكفي والوقت كما تعرف

٩١

ما في الوعد فقد سبق ان فتح الله في الاجل بتحرير سائر المهمات للسالكين
من معرفة الواردات والفرق بينها وبين الخواطر وتبيين كيفية
ورود الخواطر وتمييز بعضها عن البعض والفرق بين التجليات وبيان
مراتبها ومعرفة اثارها والوانها وكيفية الترقي منها الي ما فوقها
وبيان اشتباه التجلي الخفي بالتجلي الروحي وبالعكس وبيان مراتب
التوحيد والفرق بين التوحيد والاتحاد والوحدة وتعلقات الصفات
بالكاينات وما معني فنايها في تجلي الذات وما معني بقايها في تجلي
الصفات وهل يستلزم تجلي الذات عدم معرفة الصفات ومراتب
تجليات الصفات والذات في التلوينات الحقيقية والتمكينات وبيان
ازدياد المعارف والاسرار الي ابد الاباد ان شا الله تعالي فتمسك
ايها الطالب بهذه الوصايا وايقن بفضل الله بالمواهب والمزايا واقنع
من بيان الواقعات بهذا المقدار ولا تطلب علي التفصيل شرح الانوار
وتنبه لما قد قلت لك ان الحق سبحانه وتعالي مقدس عن جميع ما ينكشف
علي الاسرار فضلا عما قد يطرا علي الخيال من الانوار واحفظ يعني
الشبلي قدس الله سره وعلق همتك بالفنا ان كنت طالب الوصل واللقا
واعلم انك ما دمت متمنيا وقوع شي ما لك فانت لست بسالك في طريق الفنا
فجرد همتك عن المتمنيات من الكشوفات الكونية والكرامات فانها
موانع لطلاب الحقايق الالهية وموانع الصاعدين علي اعالي مدارج
المعارج الابدية والمعارف الحقيقية السرمدية واتبع بظاهرك وباطنك
وسرك حبيب الله المصطفي الذي ما زاغ البصر وما طغي عن مشاهدة
ربه العلي الاعلي ولم يلتفت الي ما عرض عليه من الاخرة والاولي
صلوات الله وسلامه عليه وعلى متبعيه المتمسكين بالصدق اليه رزق
من تلك الافاضات العليه ما تسعد به الي الترقيات المستمرة
الابدية والله هو الكريم المنان والمتفضل والاحسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفرد في ازليته بعز كبريائه وتوحد
في صمديته بدوام بقائه ونور بمعرفته قلوب اوليائه
وطيب اسرار القاصدين بطيب ثنائه وسكن خوف
الخائفين بحسن رجائه ونعم ارواح المحبين في رياض معاني
سمائه واسبغ على الكافة جزيل عطائه وقسم بين عباده
القبول والرضا والوصول والجد كل بمشيئته وقضائه
الحي العليم فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة في ارضه وسمائه
المولى القدير فلا شريك له في تدبيره وانشائه السميع البصير
فلا يخفى عليه حركة الذر في لجة البحر عند تلاطم امواجه و
تراكم ظلمائه المتكلم بكلام قديم لا يشبه كلام خلقه والقرآن
كلام الله انزله بامره ونهيه ووعده وايعاده وانبائه
الملك العزيز الذي من التجا الى حماه عز بالنجاة انقطع العثير

الى بابه وتشكى اليه مواجيد برحائه لانه مطلع على ما في
سويدائه فوجد عنده الشفا ومن اولى منه باشفائه ظهرت
شواهد وجوده فدليل توحيده في غاية ضيائه فالعلوي
والسفلي والعرش والكرسي والجن والانس في دائرة الافتقار
الى تدبيره وابقائه استوى على العرش من اعر افتقار ولا
استقرار ولا كيفية لاستوائه له الجلال والجمال والكمال والثناء
الذي قصرت الالباب عن احصائه فالعارف اشرق قلبه
بمعرفة الله واطرق سره بهيبة الله فتسربل بحيائه
فالصامت ناطق من حيث الدلالة والناطق صامت وان بالغ
في المقالة فان للعقل حدا يقف عند انتهائه فسبحان من
تقرب برأفته ورحمته ونور هدايته الى قلوب احبائه و
تعرف الى عباده بمحاسن صنائعه ودعانا اليه بقوله تعالى و
لله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يحدون في

اسمائه احمده حمد معترف بالعجز عن عد آلائه منتظر
زوائد بره ونعمائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة ضمن الحسنى لقائلها يوم لقائه ووعده
بزيادة النظر اليه وهو احق بوفائه واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله خاتم انبيائه وسيد اصفيائه المخصوص
بالمقام المحمود في يوم المشهود فجميع الانبياء تحت لوائه صلى
الله عليه وعلى آله واصحابه وخلفائه وعلى من اقتفى آثرهم
الى يوم الدين ففاز باقتفائه صلوة دائمة ما درّ وابل واهتز
من الروض معاطف ارجائه وقر سائل فمكث في الارض خالص مائه
وسلم تسليما **اما بعد** فان هذا الاخ في الله تعالى الشيخ الاجل
الصالح شهاب الدين ابا العباس احمد بن الفقير الى الله تعالى
جمال الدين سعد بن الفقير الى الله تعالى شمس الدين محمد بن الفقير
الى الله تعالى الشيخ الصالح جمال الدين عبد الله القطناني

الرفاعي

الرفاعي تغمد الله اسلافه بالرحمة والرضوان واسكنهم
وايانا فردوس الجنان له في حده الفقر منه نشا وكان بن سبع
او ثمان سنين والآن فقد وجب على الفقراء اكرامه واعزازه
وقبول كلمته ومساعدته قال الله تعالى وما تقدموا لانفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه و
قال صلى الله عليه وسلم المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
الى يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل وقال صلى
الله عليه وسلم المرء مع من احب وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كثر سواد قوم فهو منهم والمساعدة في الله
تورث الجنة وقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه و

سلم ان الصفة كانت للفقراء والمهاجرين الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذين هاجروا من مكة ومن غيرها الى المدينة
وكانوا نحو اربعمائة رجل لم يكن لهم مساكن بالمدينة ولا عشائر
جعلوا انفسهم في المسجد كاجتماع الفقراء في المساجد والزوايا و
الربط وكانوا لا يرجعون الى زرع ولا ضرع ولا تجارة وكانوا
يشتغلون بالعبادة وتعلم القران وتلاوته وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحث الناس على مواساتهم ومجالستهم وياكل
معهم ويصافيهم وكان يفرقهم على اهل اليسار من اهل الدنيا على قدر
حال الشخص وكان سعد بن معاذ الانصاري رضي الله عنه يحمل الى
بيته منهم ثمانين رجلا ليطعمهم وللفقراء علوم يعرفونها واشارات
يتعاهدونها ولهم اصطلاحات يشير الى معان فالعلم بالله صفتهم
والعبادة حليتهم والتقوى شعارهم وحقائق الحقيقة اسرارهم وقد
ورد في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى بين

المهاجرين والانصار رضي الله عنهم اجمعين والناس في هذه الطريقة
على اربعة اقسام الاول حصل لهم التصديق بعلومهم والعلم بطريقهم و
الذوق لمشروبهم واحوالهم والقسم الثاني حصل لهم التصديق والعلم
المذكوران دون الذوق والقسم الثالث حصل لهم التصديق دونهما
والقسم الرابع لم يحصل لهم من الثلاثة شيء نعوذ بالله من الحرمان و
نسأله التوفيق والغفران فالقسم الاول من الاربعة المذكورة على
اربعة اقسام الاول سالك بغير الجذب والثاني مجذوب بغير السلوك
والثالث مجذوب غير سالك والرابع سالك غير مجذوب بعد
بالاولين دون الاخرين عند شيوخ الطريقة العارفين المحققين واول
الاولين افضل من ثانيهما على الاصح عندهم والسالك قبل الجذبة
متحاميا ما ذكرها طول ومحلها يهول والسالك بعدها محمول يسهل
عليه السلوك **شعر** عهدتكم قدما على غير حالة
بها اليوم انتم سادة وملوك ۞ اتاكم من الرحمن جذب عناية

فهان عليكم للوصول سلوك وقال بعض العارفين

فيا ايها الاخوان من كل سامع ، له فهم قلب حاضر تذكر ،

الا ان تقوى الله خير بضاعة ، لصاحبها ربح بها ليس يخسر ،

وطاعته للمتقي خير حرفة ، بها يكسب الخيرات والتقي يشكر ،

اذا اصبح البطال في الحشر نادما ، يعض على كف الاسى يتحسر ،

فطوبى لمن يمسي ويصبح عاملا ، على كل شيء طاعة الله يؤثر ،

بها يعمر الاوقات ايام عمره ، يصلي ويتلو للكتاب ويذكر ،

ويانس بالمولى ويستوحش الورى ، ويشكر في السرا وفي الضر يصبر ،

ويسلو عن اللذات بالدون قانع ، تغني له قلب تغني منور ،

حزين نحيل جسمه ضامر الحشا ، يصوم عن الدنيا على الموت يفطر ،

وقال بعض العارفين من لا ينفعك لحظه لا ينفعك لفظه وقال
انس من ادعى محبة الله من غير ورع عن محارمه فهو كذاب ومن ادعى
حب رسول الله من غير حب الفقراء والمساكين فهو كذاب ومن

ادعى

اربعة

ادعى حب الجنة من غير انفاق فهو كذاب وكانت رابعة العدوية تنشد

تعصي الاله وانت تظهر حبه ، هذا لعمري في الفعال بديع ،

لو كان حبك صادقا لاطعته ، ان المحب لمن يحب مطيع ،

فمن شرط الولي ان يكون محفوظا كما ان من شرط النبي ان يكون معصوما
قيل ان ابا يزيد قصد رجلا وصف له بالولاية ليزوره فلما اتى مسجده
قعد لينتظر الرجل والرجل اتى فبصق في المسجد فانصرف ابو يزيد
ولم يسلم عليه وقال لاصحابه هذا غير مامون على آداب الشرع فكيف
يكون مامونا على اسرار الحق وقال بعض العارفين الفقر كله ادب
ولكل وقت ادب ولكل حال ادب ولكل مقام ادب فمن لزم آداب
الاوقات بلغ مبلغ الرجال ومن ضيع الاداب فهو بعيد من حيث يظن
القرب ومردود من حيث يرجو القبول وقال بعض العارفين حسن
اداب الباطن بدليل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خشع
قلبه لخشعت جوارحه وقال بعض العارفين الفقر على كل شيء فآثره

ظ آثر الله

الله على كل شيء وقال الشيخ ابو السعود في وصيته لاصحابه الفقر
اذا اتاكم يحييكم والفقر اذا ابعد كم يدنيكم يا اصحابي بالفقر
اوصيكم الفقر غنى وذلكم يكفيكم وقال الشيخ قدس الله روحه الفقر
اجل مراتب الاسلام وحده استكمال الاداب الشرعية ظاهرا و
باطنا وقال قدس الله روحه الفقر ان يميتك الحق عنك و
يحييك به وقال قدس الله روحه الفقر له اربع قواعد التجريد و
الصفا والوفا والفنا فالتجريد على ثلثة اقسام التجريد عن الدنيا ظاهرا
وعن الدعوى باطنا وعن كل ما سوى الله سبحانه وتعالى والصفا على
ثلثة اقسام الصفا من كدورات البشرية وهي الشهوة وصفاء من الاخلاق
النفسية وهي الغضب وصفاء من ملاحظة الغير وهو التوحيد و
الوفا على ثلثة اقسام وفاء بالعبادة وهي الاعمال الصالحة ووفاء بالعقود
وهي المعارف الكاملة والفناء على ثلثة اقسام فناء في الافعال وهو
قولك لا فاعل الا الله وفناء في الصفات وهو قولك لا حي

الحقيقة

الحقيقة الا الله وفناء في الذات وهو قولك لا موجود الا الله
فيفنى ثم يفنى ثم يفنى فكان فناؤه عين البقاء فهذه
قواعد الفقر وقال قدس الله روحه يحتاج الفقير الى ثلثة اشياء
وهي معرفة العابد وهو انت ومعرفة المعبود وهو ربك ومعرفة
العبادة وهي طريقك الى ربك وقال قدس الله روحه الخاطر
اربعة ويحتاج الفقير الى معرفتها خاطر رباني وخاطر ملكي وخاطر
نفساني وخاطر شيطاني فالخاطر الرباني يرد بالجلال والجمال
والكمال فاذا ورد بالجلال يمحق ويفني واذا ورد بالجمال اثبت
وبقى واذا ورد بالكمال يحقق ويحب والخاطر الملكي يرد مبشرا
ومنذرا ومسكنا يترك في القلب بسطا واذا ورد منذرا يترك في فاذا ورد مبشرا
القلب قبضا واذا ورد مسكنا يترك في القلب سكونا واعتدالا و
الخاطر النفساني يرد بطلب الحظ والرياسة وافراط الهوى والخاطر
الشيطاني يرد بالنفاق والغش والكفر فاذا اخذ الفقير في المجاهدة

ضعف منه خاطران خاطر النفس وخاطر الشيطان ويقوى
عنده خاطر الرب وخاطر الملك وخاطر الرب اذا ورد يرد
بخير وشت وستر وخاطر الملك اذا ورد يرد بالخير ولا
ثبت وخاطر النفس اذا ورد يرد بالحظ والتفاخر على الخلق
وندوم رغبته وطلبه الى اخر العمر وخاطر الشيطان اذا ورد يرد
بالخبث والشح ولا تثبت خواطره وانما قصده ان يصيب العبد
زلة على اي وجه كان فنسال الله التوفيق بما يرضيه عنا و
لساير المسلمين وقال قدس الله روحه من اراد ان يلحق بالابدال
فعليه ان يلازم اربع اشيا وهي الجوع والسهر والصمت والعزلة و
لكل واحدة من هذه الاعمال ميراث فميراث الصمت معرفة الله و
ميراث الخلوة والعزلة معرفة الدنيا وينبغي للفقير ان يلازم عشر خصال
وهي ترك الخلاف والمعاملة بالانصاف وادمان الرضا والعفو
عما مضى والمسامحة في الخطاب والتغافل عن رد الجواب وكتم

السر

السر واكل ما حضر وتقديم ما تيسر وقال قدس الله روحه
الفقرا على ثلث مراتب مريد وسالك وعارف فالمريد يحمل
الاذى ولا ينظر الانتصار والسالك يعفو عمن اذاه وهو حال المريد
والعارف يحسن الى من اساء اليه وهو مرتبة السالك قال تعالى و
الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وهو
مقام العارف الكامل فانه يشهد الامور كلها من الله تعالى وقال
قدس الله روحه في بعض وصاياه للفقرآء وينبغي للفقير الحلم والتواضع
والنصيحة والشفقة والاحتمال والموافقة والاحسان والمداراة
والايثار والخدمة والالفة والبشاشة والكرم والفتوة وبذل
الجاه والمروة والمودة والجود والعفو والصفح والسخا والوفا و
الحيا واللطف والبشر والطلاقة والسكينة والوقار والدعاء و
الثنا وحسن الظن وتصغير النفس وتوقير الاخوان وتبجيل المشايخ و
الرحم على الصغير والكبير واستصغار ما منه واستعظام ما اليه

وترك المماراة والرحمة للظالم والدعاء له وينبغي للفقير دوام
الوضوء ودوام الصوم ودوام السكوت الا عن الذكر ودوام
الخلوة ودوام الذكر وهو قول لا اله الا الله ودوام نفي الخاطر
ودوام ربط القلب بشيخه المربي له واستفادة علم الواقعات
منه حتى يفني تصرفه في تصرف شيخه ودوام ترك الاعتراض على
الله تعالى في كل ما يرد عليه ضرا كان او نفعا فاذا تخلق المريد
بهذه الاخلاق واتصف بهذه الصفة رجي له الترقي الى مقام
المتقين واصول مقامات اليقين تسع مقامات اولها التوبة ثم
الصبر ثم الشكر ثم الرجا ثم الخوف ثم الزهد ثم التوكل ثم الرضا
ثم المحبة وهو محبة الخصوص وقال قدس الله روحه في قوله تعالى
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اي حبسوا انفسهم عند الله
من غير تعرض ولا اظهار رجوع الا اليه فارتفقوا باحوالهم الى حالة

يستغنون

يستغنون بعلم الله لهم عن السؤال اياه وهذه الحالة هي حالة الرضا
وقال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي الذين وقفوا مع الله
بهم فلم يرجعوا منه الى غيره لا يستطيعون ضربا في الارض اي لا يتحولون
منه الى من سواه ولا يمنعهم علو همتهم عن رفع حوائجهم الا الى مولاهم
يحسبهم الجاهل اغنياء في الظاهر وهم اشد الناس افتقارا الى
الله في الظاهر واشد الناس استغناء عمن سواه في الباطن
تعرفهم بسيماهم اي بطيب قلوبهم وحسن اخلاقهم و
بشاشة وجوههم ونور اسرارهم وجولان ارواحهم في ملكوت
ربهم لا يسئلون الناس الحافا **اما بعد** فليعلم السادة الفقراء
والمشايخ والحاضرون والاخوان في الله تعالى ان الشيخ شهاب
الدين احمد المذكور اعلاه سالني ان ياخذ العهد لله تعالى وان
يلبس الخرقة السعودية العمرية نفعنا الله بها وباهلها فاجبته الى
ذلك بعد استخارتي الله تعالى وقد لبس العارف بالله الخرقة

من غير العارف لاجل النسبة الى الشيوخ وبتصل النسب وتحلي
بالتواضع ومحاسن الادب وقد فعل شيخنا ذلك وهو مجذوب
وسالك ولا يتوهم احد ان شعرض بهذا الكلام لترغيب الناس في
لبس الخرقة مني فوالله ما انا اهل لذلك وانا والله على حالة زرية
وانا لا اصلح للجلوس بين يدي فقير فالله يحشرنا في زمرة الفقراء
تحت لواء الحمد انه على كل شي قدير وقد سالني الشيخ الصالح شهاب
الدين المذكور اعلاه عن الصحبة فاخبرته اني صحبت بها ولبست من
الشيخ الصالح الزاهد تقي الدين ابي بكر الزيداني وهو صحب بها و
لبس من الشيخ جمال الدين يوسف بن الشيخ الصالح العابد عبد الله
سبط ابي السعود وهو صحب بها ولبس من الشيخ الصالح الزاهد
العابد عم شيخي ابي حفص عمر وهو صحب بها ولبس من والده الشيخ
الصالح الزاهد العابد الشيخ فضيل وهو صحب بها ولبس من خاله
الشيخ الصالح الزاهد العابد العالم العامل الورع الشريف السيد

ال

الشيخ صالح وهو صحب بها ولبس من سيدنا وشيخنا الشيخ
الصالح الزاهد العابد العالم العامل الورع الشريف السيد
الاجل قطب العباد الشيخ ابي السعود البدوي العمري المجذوب
الرباني صاحب الاحوال السنية ابن عم خير البرية صلى الله
عليه وسلم وقد جذب الشيخ ابو السعود على يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في امر الباطن ورباه الامام جعفر في الباطن و
البسه وكان يقول هذه يدي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من طريقة الباطن وانا اصحب عنه بها وانت اصحب بها
عني واما الخرقة الظاهرة فهو صحب بها الشيخ الصالح جمال الدين
يوسف بن الشيخ الصالح عبد الله سبط ابي السعود جده وهو
صحب بها الشيخ الصالح العابد الزاهد شيخ شيوخ الشام
الشيخ عقيل صاحب المنبجي وهو صحب بها الشيخ الصالح مسلمة
وهو صحب بها الشيخ الصالح صاحب التصريف باذن رب

العالمين الشيخ علي بن عليم الرملي وهو صحب بها الشيخ الصالح
يوسف صاحب الدعوة المستجابة وهو صحب بها والده
الشيخ الصالح يعقوب الغساني وهو صحب بها سيد التابعين
قدس الله روحه عمار السعدي ورضي الله عنه وهو بصحبة
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو بصحبة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة دائمة الى يوم الدين
ولما صار حرسه الله تعالى من جملة اهل هذه المناقب والفضائل
الفاخرة وجمع بين سيادة الدنيا والآخرة بذل نفسه في طاعة
الاله الرحمن واستعان على وساوس الشيطان بالواحد المنان
اعني هذه الخصال الشيخ شهاب الملة والدين احمد بن المرحوم
جمال الدين سعد بن شمس الدين محمد بن جمال الدين بن عبد الله
القطناني الرفاعي تغمده الله اسلافه بالرحمة والرضوان ولمن
يومن من الفقهاء والعلماء والامراء والفقراء والحاضرين ولجميع الاموات

المسلم

المسلمين آمين يا رب العالمين فاستخبرته وامتحنته بما اتانا
طريق الصالحين وبما يليق لهم من الادب والعفاف والدين
وجدته درة مكنونة وجوهرة مخزونة مصونة وشمسا مضيئة
ونسمة مرضية وضية برز على الاقران في القرآن وساد
بالآداب على اللذات والاتراب ومن العقل المرضي الوافر
اتصف به الاكابر في الورع والعفاف على ما كان عليه الاسلاف
فشيخناه واخترناه وصرفناه ووكلناه بان يجلس على سجادة المشيخة
وان يلبس زي الفقر الشريف ويلبس لمن يثبت عنده اوصافه الجميلة
وان ينزع الزيق المبارك ممن لا يكون له اهلية لذلك وان يأخذ
عهد التوبة على كل راغب في التوبة وان ياخذ عهد الصحبة ويعزل و
يشيخ ويولي ويعزل ويقطع المفتري ولا تقطع مفتري باكثر
من المعهود وان يقدم في خدمته من يحمل الزنابيل والاعلام والقناديل
بالتكبير والتهليل لله الجليل الجميل ولا يجاز شيخ من مريديه حتى

تعرض عليه وذلك لما علم من ديانته وحسن سيرته واحسانه الى
الفقراء والمساكين فسبحان من جمع له من حسن الفضائل وافاض على
الاواخر بركات الاوائل والآن فيده يدنا وحكمه حكمنا ولسانه
لساننا وتوليته توليتنا وعزله عزلنا فهو اذن قائم مقام انفسنا و
ولناه ما اذن لنا ووكلنا فيما توكلنا اللهم اكفه كل حادثة واتق
باسه كل كارثة واجعل في طاعتك صوارفه وبواعثه وانطق
محامده ومدحه سيرته وسريرته كل عابثة وغاثية بجاه ابرهيم
الخليل واسمعيل الجليل ومحمد الذي خدمه جبرئيل وبما انزلت في
طه ويس له والحاضرين والغائبين من المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم اني اخبر عن النسبة المباركة الرفاعية حرسها الله تعالى انها متصلة
بعلي بن ابي طالب الى محمد خير البرية صلى الله عليه وعلى آله و
صحبه وسلم بكرة وعشية وهو اني صحبت بها شيخي ومستنبي الشيخ
الصالح الزاهد العابد تقي الدين ابا بكر الزيداني وهو صحب بها الشيخ

جمال الدين يوسف بن عبد الله سبط ابي السعود وهو صحب بها
الشيخ بدر الدنيا والدين حسن بن الشياخ الرفاعي اعاد الله من
بركاته ونفع المسلمين بصالح دعواته وهو جدي نفعنا الله به و
هو صحب بها والده وشيخه سيدي الشيخ العارف القدوه
شهاب الدين احمد الرفاعي الشياخ رحمه الله تعالى وهو صحب بها
الامام سيدي الشيخ العارف القدوه شيخ عصره ووحيد دهره
الشيخ بدر الدين حسن اخاه القطناني الرفاعي رحمه الله وهو صحب
بها الشيخ بدر الدين حسن البطائحي الرفاعي وهو صحب بها الشيخ
العالم العامل القطب المحقق المسلك المربي المفيد فريد دهره ووحيد
عصره سيدي شمس الدين محمد بن الرفاعي وهو صحب بها سيدي محيي
الدين ابرهيم الاعزب رحمه الله وهو صحب بها سيدي مهذب الدولة
عبد الرحيم بن عثمان ابن الرفاعي وهو صحب بها سيدي سيف
الدين علي بن عثمان الرفاعي وهو صحب بها خاله شيخ مشايخ العارفين

وامام الموحدين واشارة المحققين وقطب السالكين احمد بن ابي الحسن
الرفاعي رحمه الله وهو صحب بها خاله الشيخ منصور وهو صحب
بها سيدي علي القاري الواسطي رحمه الله وهو صحب بها سيدي
ابا الفضل بن الكامخ وهو صحب بها الشيخ علي غلام بن تركان وهو
صحب بها سيدي الشيخ علي البرباري رحمه الله وهو صحب بها سيدي
مملي العجمي وهو صحب بها سيدي ابا بكر الشبلي رحمه الله وهو صحب
بها سيدي ابا القاسم الجنيد رحمه الله وهو صحب بها سيدي سري
السقطي رحمه الله وهو صحب بها سيدي ابا محفوظ معروف الكرخي
رحمه الله وهو صحب بها داود الطائي وهو صحب بها حبيب العجمي
رحمه الله وهو صحب بها سيدنا ابا سعيد حسن البصري رحمه الله و
هو صحب بها سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وهو صحب بها سيدي سيد الاولين والآخرين ورسول رب
العالمين وخير الخلائق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى

آله وصحبه اجمعين وازواجه امهات المومنين وغفر لنا وللحاضرين
وسائر المسلمين اجمعين امين يا رب العالمين ونفعنا واياكم بهذه
النسبة وارزقنا واياكم بركة الصحبة وكتبنا في ديوان من احبه
وحشرنا في زمرة اهل القربة آمين يا ارحم الراحمين
والملتمس من احسان كل واقف عليها من السادة العلماء والائمة الفضلاء
والقضاة والفقهاء والسلاطين العظماء والملوك والوزراء والنوا[ب]
والولاة والخبراء والمتصرفين الامناء والصوفية اهل الصدق والصفا
والوفا المنتسبين الى خرقة الفقراء حرسهم الله بعينه التي لا تنام وخصهم
بعونه الذي لا يضام وحاطهم بعزه في اليقظة والمنام وبلغهم من رضاه
الذروة والسنام الى بلوغهم دار السلام بجاه محمد خير الانام اكرام
الشيخ الصالح الزاهد العابد شهاب الدين احمد المذكور اعلاه و
قبول كلمته وشفاعته واعزازه واكرامه واحترامه واجابة دعوته
والدخول تحت طاعته وترك معارضته ومنازعته ومخالفته فانه قد

اشار مشايخنا وقد واثنا اليه وقد اقمناه الآن مقام العشا في جميع
ما اشرنا اليه اعلاه وقد اجزناه ذلك لما شهر عنه من امارات الخير
وكان اهلا لذلك وقد قال الله تعالى في القرآن تعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقال تعالى ان تقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم واما الصحبة
الارموية فاني قد صحبت بها الشيخ الاجل شيخي وجدي الشيخ محمد بن الشاخ
وهو صحب ولبس من الشيخ شهاب الدين بن الارموي وهو صحبها
ولبس الخرقة القادرية والارموية من والده الشيخ علاء الدين وهو
صحب ولبس من والده الشيخ شمس الدين محمد وهو صحب ولبس من والده
الشيخ ابرهيم وهو صحب ولبس من والده الشيخ عبد الله الارموي و
هو صحب الشيخ ابا الحسن السمرقندي وهو صحب الشيخ اسحق العازي وهو لبس
من محمد اليمني وهو لبس من احمد السايح وهو لبس من ممشاد الدينوري
وهو لبس من ابي القاسم الجنيد وهو لبس من سري السقطي وهو لبس من

معرو

معروف الكرخي وهو لبس من داود الطائي وهو لبس من حبيب
العجمي وهو لبس من حسن البصري وهو لبس من سيدنا علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه وهو لبس من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
واما الخرقة القادرية فسيدي الشيخ عبد الله الارموي لبس من
الشيخ عبد الله البطائحي وهو لبس من سيدي الشيخ عبد القادر الكيلاني
وهو لبس من يد ابي سعد المبارك بن علي المخزومي وهو لبس من يد الشيخ
ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكاري وهو لبس من يد الشيخ
ابي الفضل عبد الواحد التميمي وهو لبس من يد ابيه عبد العزيز التميمي
وهو لبس من يد محمد بن خلف بن جحدر الشبلي وهو لبس من سيد
الطائفة الجنيد البغدادي وهو لبس من سري السقطي وهو لبس من
معروف الكرخي وهو لبس من داود الطائي وهو لبس من حبيب العجمي
وهو لبس من الحسن البصري وهو لبس من امير المؤمنين علي بن ابي
طالب وهو لبس من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو لبس من

وهو لبس من الشيخ ابي الفتح الطرسوسي

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو لبس من جبرئيل عن رب
العالمين جل جلاله وتقدست اسماؤه وقد اخبرت الولد شهاب
الدين احمد المذكور اعلاه باني صحبت ولبست من هولاء المشايخ
المذكورين اعلاه وقد البست الولد احمد هذه الخرقة الشريفة واذنت
له ان يصحب بهذه الصحبة المنيفة في اوضح الطرق الى الله وهو من اهلها
ان شاء الله وقد آن له ان يصحب ويلبس هذا الزيق المبارك لمن يكون
له اهلا وينزعه عمن ليس له اهلا لانه طريق الاخيار ولا يسلكها الا
كل شمر وسار وان يحمل العلم والقنديل والزنبيل بالتكبير والتهليل لله
الكريم الجليل لان يده يدنا ولسانه لساننا ووليناه ما تولينا فهو
اذن قائم مقام انفسنا اعني الولد شهاب الدين احمد واوصي جميع
الفقراء اهل الزيق حفظهم الله من الزيغ والتزنديق وافضي بهم الى خير
طريق انه اكرم من كل كريم واشفق من كل شفيق اللهم اجعل جمعنا
هذا جمعا مرحوما وتفرقنا تفرقا مباركا معصوما ولا تجعل اللهم فينا

ولا منا

ولا منا شقيا ولا مطرودا ولا محروما واصلحنا اللهم صلاحا
نصلح به كل فارد ونرشد الى الحق كل شارد ويدير الحق معنا كيف
ما كنا ويوفقنا وسائر المسلمين لما يرضيه عنا ويثيبنا واياكم
الجنة بكرمه ومنه آمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا